

**This item is provided to support UOB courses.**

**Its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission.**

**However, users may print, download, or email it for individual use for learning and research purposes only.**

**هذه الوثيقة متوفرة لمساندة مقرارات الجامعة.**

**ويمنع منعاً باتاً نسخها في نسخ متعددة أو إرسالها بالبريد الإلكتروني إلى قائمة تعميم بدون الحصول على إذن مسبق من صاحب الحق القانوني للملكية الفكرية لكن يمكن للمستفيد أن يطبع أو يحفظ نسخة منها لاستخدام الشخصي لأغراض التعلم والبحث العلمي فقط.**

20 Sept ٢٠١٤

اجابة أسئلة رثاء حدةلأبي الطيب المتنبي

أولاً: الفهم والاستيعاب:

ج 1. بدأ الشاعر قصيبيته ببيان أنه لا يحمد الأحداث ولا ينماها جزاء ما صنعت؛ لأنه يدرك أن الأحداث بيد الله يسيرها ويقلبها كييفما يشاء، فبطشها بالإنسان أو كفها عنه كلاهما من الله سبحانه وتعالى، ولا يد للأحداث في أذى الإنسان أو الكف عنه، وفي ذلك المعنى إشارة إلى الحديث النبوي الشريف الذي يأمرنا فيه الرسول - صلى الله عليه وسلم - بعدم سب الدهر؛ لأنه الله.

ج 2. تدور المعاني الرئيسية في القصيدة حول محورين: الأول: موقف كل من الجدة وحفيدها تجاه الآخر قبل الموت، ويبداً هذا المحور برحيل المتنبي عن جدته باحثاً عن حظه في هذه الحياة، وقد تجرع كلاهما مرارة الفراق وعانياً ألمَّ بعد وحرقة الشوق. وأما المحور الثاني: فموقف الشاعر بعد موت جدته، وهو يكشف عن حزن الشاعر وألمه لموت جدته، فهو يحن إلى الشرب من كأس المنايا التي شربت منها، وهو يحرّم على نفسه السرور؛ لأنه كان سبباً في موتها لف्रط فرحة وحبورها بكتاب حفيدها المتنبي، ولما يحمل هذا الكتاب من خبر عودة الحفيد إلى أحضانها، لقد تغيرت حياة الشاعر بعد وفاة جدته، فراح يستسقي قبرها الغمام ويطلب لها الرحمات بعد أن كان يطلب قتال الأعداء ومقارعة الأبطال.

ج 3. يكشف البيت السادس عن مقارنة بين مواقفين من موقف الهجر بين المحبين: الأول هو موقف الجدة التي ماتت شوقاً إلى حفيدها وعشقاً فيه، والموقف الآخر: موقف أهل بلد الجدة من وفاتها، إذ بقوا على قيد الحياة مع ما خلفه موت الجدة في نفوسهم من حسرة وألم، وما تركه في قلوبهم من حزن وشقاء، وقد خلص الشاعر في هذا البيت إلى نتيجة مفادها: أنَّ الموت لا يقتل المحبين كلهم ولكنه يقتل بعضهم، ولو كان يقتل كل محب لمضي أهل البلد بأسرهم؛ لأنهم أحبوا جدة الشاعر وأخلصوا لها الود.

ج 4. خلف موت الجدة حسرة في قلب الشاعر ومن مظاهر تلك الحسرة:

- اليأس من الحياة والحنين إلى الموت (البيت الرابع).

- حزن الشاعر وتحريم السرور على قلبه؛ لأنه سبب في موت جدته (البيت العاشر)
- توقف الشاعر عن jihad في سبيل الله ومقارعة الأعداء، واكتفاؤه بالدعاء لجده بأن يرحمها الله وأن يسقي قبرها بماء المزن (البيت السادس عشر)
- ضيق الحياة وانسداد سبلها في وجه الشاعر بسبب موت جدته وعدم رؤيتها لها (البيت التاسع عشر).

ج5. لم يستطع الشاعرأخذ الثأر لجده؛ لأنها ماتت بسبب داء الحمى وليس بفعل إنسان فأخذ الثأر منه.

ج6. تكشف أبيات القصيدة عن مواقف كثيرة يوازن الشاعر فيها بين حالين تتراءى من خللهما نفس مفجوعة وعاطفة حزينة كقوله في البيتين التاسع والعشر:

أتاهَا كتَابِي بَعْدِ يَأسٍ وَتَرْحَةٍ      فَمَاتَتْ سُرُورًا بِـي فَمَتْ بِهَا  
غَمًا

حَرَامٌ عَلَى قَلْبِي السُّرُورُ فَإِنِّي      أَعْدَ الدُّنْيَا مَاتَ بِهِ  
بَعْدَهَا سَمًا

وك قوله في البيتين السادس عشر والسابع عشر:

فَأَصْبَحَتْ اسْتَسْقِي الْغَمَامَ لِقَبْرِهَا      وَقَدْ كُنْتْ اسْتَسْقِي الْوَغْيَ وَالْقَنَا  
الصَّمًا

وَكُنْتْ قَبْلَ الْمَوْتِ أَسْعَظُمُ النَّوْيِ      قَدْ صَارَتِ الصَّغْرِيُّ الَّتِي كَانَتْ  
الْعَظِيمِ

يقول الشاعر في البيتين التاسع والعشر: إن كتابه لتجده بعد أن ملا اليأس نفسها واعتصر الحزن قلبها، فسررت به وكان هذا السرور سبباً في موتها، ونتيجة ذلك يحرّم الشاعر على نفسه السرور بعد موت جدته ويعدّه سماً قاتلاً.

وأما البيتان السادس عشر والسابع عشر فيبرزان حال الشاعر بعد موت جدته، فقد عزف عن مظاهر الحياة بما في ذلك jihad الأعداء وقتلهم، واكتفى بما تبقى من حياته بالانقطاع للدعاء لجده بالرحمة والمغفرة، وقد كان الشاعر قبل الموت يشعر أن بعده

عن جدته أمر عظيم، فصار هذا بعد موتها أمرًا هيئاً إذا ما قيس إلى مصيبته في موتها.

ج 7. لون العاطفة في النص الحزن والتقطيع، وتظهر تلك العاطفة في رثاء الشاعر لجده، ويمكن تبيينها في أكثر من مستوى: أولاً: مستوى الألفاظ وهي تدل على معجم الشاعر الشعري؛ إذ تطفح القصيدة بكلمات تكشف عن حزنه و موقفه من الموت ، وذلك من مثل: مفجوعة، قتيلة، مثواها، بكيت، نكل، فقل، صرما، دهتي، تجوع، تنظم، يأس، ترحة، ماتت، غمام، سمعها، أدمى، المنايا، السقم، قبرها. ثانياً: مستوى الصور الفنية من ذلك تشبيه الموت بالكأس التي يتوقف إلى أن يشرب منها بعد موته، وتشبيهه للتخل أي للفقد بالطعام الردي الذي يتوقف الإنسان أو بالشراب المרפא الذي يتجرعه فترفضه نفسه، وتشخيصه الحب في صورة إنسان يفارق من أحبه بعد أن تعلق به خلف في قلب الحبيب جرحًا دامياً. ثالثاً: مستوى الأساليب ومن ذلك أسلوب الدعاء الذي يكشف عن تقطّع الشاعر وحزنه كما في قوله "لَكَ اللَّهُ مِنْ مَفْجُوَعَةٍ بِحُبِّيْهَا" وأسلوب الشرط كما في قوله: "وَلَوْ قُتِلَ الْهَجْرُ الْمَجْبِينَ كُلُّهُمْ مَضِيَّ بِلَدٍ باقِ أَجَدْتُ لَهُ صرماً".

وأسلوب الاستثناء: "ولم يصلها إلا المنايا"، ونداء النية الذي يوحى بالتحسر والآلم في قوله: "فَوْ أَسْفَا أَنْ لَا أَكُبْ مُقْبِلاً لِرَأْسِكَ وَالصَّدْرِ الَّذِي مَلَأَ حَزْمًا". وأسلوب الاستفهام الدال على عجز الشاعر أو استحالاته الفعل: "نَكَيفُ بِأَذْثَارِ فِيكَ مِنَ الْحَمْى".

### ثانياً: المفردات

#### 8- معنى العبارات التالية:

- \* ذاق كلنا نكل صاحبه قيماً: أي عانى كلّ منا مرارة فقد من قيل: "برنس هر بعرور"
- \* إلى مثل ما كان الفتى مرجع الفتى: أي لأنَّ الإِنْسَانَ كَمَا خَلَقَ مِنْ عَدَمٍ فَإِنَّهُ سَيَرْجِعُ إِلَى الْعَدَمِ.
- \* تغذى وتروى أن تجوع وتنظم: غذاء جدة المتتبّي في جوعها، وريتها في عطشها، فسرورها بإطعام غيرها وريّها يقوم مقام متبعها وريّها.

#### 9- أ- يزيد الشاعر بالكأس الموت.

- ب- الدليل على أن الكأس مؤنثة قوله "التي" و"بها"
- ج- الفرق بين الكأس والقدح. أن الكأس تسمى كأساً إذا كانت فيها شراب، وإذا لم يكن فيها شيء فهي قدح.

دـ أحـن إـلـى بـعـنى أـشـتـاقـ أحـن عـلـى بـعـنى أـحـنـ وـأـشـفـقـ عـلـيـهـ

10- أـصـلـ (رـقاـ) رـقاـ وـجـاءـ الفـعـلـ بـتـسـهـيلـ الـهـمـزـ لـالـضـرـورـةـ الشـعـرـيـةـ

### ثـالـثـاـ: التـطـبـيقـاتـ اللـغـوـيـةـ

11- مـفـجـوـعـةـ: اـسـمـ مـفـعـولـ مـنـ الفـعـلـ فـجـعـ

مـثـواـهـاـ: اـسـمـ مـكـانـ مـنـ الفـعـلـ ثـوىـ

الـصـغـرـىـ: اـسـمـ تـفـضـيلـ مـنـ الفـعـلـ صـغـرـىـ

12- \* بـكـيـتـ عـلـيـهـاـ خـيـفـةـ فـيـ حـيـاتـهـاـ.

خـيـفـةـ: مـفـعـولـ لـأـجـلهـ. الـمـعـنـىـ الـذـيـ أـضـافـهـ هـذـاـ الـمـنـصـوبـ أـنـ الـبـكـاءـ كـانـ لـهـدـفـ وـغـاـيـةـ.

\* وـلـوـ قـلـ الـهـجـرـ الـمـحـبـينـ كـلـهـمـ

كـلـهـمـ: توـكـيدـ مـعـنـويـ. الـمـعـنـىـ الـذـيـ أـضـافـهـ التـاكـيدـ عـلـىـ أـنـ الـهـجـرـ لـاـ يـقـلـ كـلـ الـمـحـبـينـ

\* فـمـاتـ سـرـورـاـ بـيـ فـمـتـ بـهـاـ غـمـاـ.

سـرـورـاـ وـغـمـاـ: حالـانـ منـصـوبـانـ بـيـنـاـ طـرـيـقـةـ الموـتـ الـحاـصـلـةـ لـكـلـ مـنـ الـجـدـةـ وـالـمـتـبـيـ.

13- إـنـ كـلـيـنـاـ ذـاقـ تـكـلـ صـاحـبـهـ.

14- وـأـسـفـاـ يـسـمـىـ هـذـاـ أـسـلـوـبـ نـدـاءـ لـنـدـبـةـ. إـعـرـابـهـ

وـاـ: حـرـفـ تـكـلـ مـبـنـىـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ

أـسـفـاـ: أـسـفـ: مـنـادـيـ مـنـصـوبـ بـالـفـتـحةـ لـأـنـهـ مـضـافـ، وـالـأـلـفـ حـرـفـ مـنـقـلـبـ عـنـ يـاءـ الـمـتـكـلـمـ. لـأـنـ

أـصـلـ أـسـلـوـبـ وـأـسـفـيـ

رـايـغاـ: تـطـبـيقـاتـ الأـسـلـوـبـيـةـ:

جـ15ـ: حـفـلتـ الـقـصـيـدةـ بـصـورـ كـثـيرـةـ وـتـرـاـكـيـبـ موـجـيـةـ كـفـوـلـهـ: "أـحـنـ إـلـىـ الـكـأسـ الـتـيـ شـرـبـتـ

بـهـاـ": شـبـهـ الشـاعـرـ الموـتـ بـالـكـأسـ الـتـيـ لـاـبـدـ لـلـإـنـسـانـ أـنـ يـشـرـبـ مـنـهـاـ، وـقـدـ حـذـفـ المشـبـهـ بـهـ

(الـموـتـ) وـصـرـحـ بـالـمشـبـهـ بـهـ (الـكـأسـ) عـلـىـ سـبـيلـ الـاسـتـعـارـةـ التـصـرـيـحـيـةـ، وـالـقـرـينـ حـالـيـةـ.

وـقـدـ جـسـمـ الشـاعـرـ فـيـ هـذـهـ الصـورـةـ الـموـتـ فـجـعـلـهـ فـيـ صـورـةـ مـحـسـوـسـةـ، فـهـوـ كـالـكـأسـ الـذـيـ

يـتـجـرـعـهـ إـلـيـهـ إـلـيـهـ غـصـصـاـ. تـعـجـبـ مـنـ لـفـظـيـ وـخـطـيـ كـلـهـاـ تـرـىـ بـحـرـوفـ السـطـرـ

أـغـرـيـةـ عـصـماـ". فـيـ هـذـاـ الـبـيـتـ تـشـبـهـ تـمـثـيـلـيـ اـنـتـرـعـ الشـاعـرـ صـورـةـ وـجـهـ الشـبـهـ مـنـ مـتـعـدـ

فـشـبـهـ كـتـابـهـ الـذـيـ وـصـلـ إـلـىـ جـدـتـهـ بـعـدـ طـولـ غـيـابـ وـتـرـقـبـ رـمـاـ يـتـضـمـنـهـ هـذـاـ الـكتـابـ مـنـ

أـسـطـرـ كـتـبـتـ بـالـمـدـادـ الـأـسـودـ وـمـاـ يـنـخـلـ تـلـكـ الـأـسـطـرـ مـنـ بـيـاضـ بـالـأـغـرـيـةـ السـوـدـ النـادـرـةـ

لـلـوـجـوـدـ وـهـيـ غـرـبـانـ سـوـدـ فـيـ أـجـنـحـتـهـ رـيشـ أـبـيـضـ وـقـدـ كـشـفـتـ هـذـهـ الصـورـةـ عـنـ مـدـىـ

حزن الجدة وألمها لفارق حفيدها وانقطاع أخباره عنها، فكانت رؤيتها لهذا الكتاب كمن رأى هذا النوع الغريب من الغربان النادرة.

"فارق قلبي حبها بعدها أدمي" في هذه الصورة جعل الشاعر من الحب وهو عاطفة معنوية إنسانياً يفارق محبوبه، وقد ترك هذا الفراق في قلب المحبوب جرحًا دامياً لا يندمل، وفي هذه الصورة استعارة؛ إذ شبه الشاعر الحب بالإنسان ثم حذف المشبه به وأتى بشيء من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية، والغرض البلاغي منها التشخيص حيث شخص الشاعر الحب الذي هو أمر معنوي والذي هو سبب مباشر في موت الجدة بالإنسان القاسي القلب الذي هجر محبوبته بعد أن أدمى قلبها.

ج 16 يشير هذا الاستفهام الذي جاء بغرض ~~التفصي~~ إلى عجز الشاعر واستحالة أخذه بالثار من الحمى.

النَّجْبُ الْإِنْكَارِيُّ

## حل أسئلة أدب المناظرة المنفلوطي

### أولاً: أسئلة الفهم والاستيعاب:

1- افتح الكاتب مقاله ببيان منهجه في أدب المناظرة. فما هذا المنهج؟

المنهج الذي يعتنقه الكاتب في المناظرة، يصدر عن ثلات قناعات يعدها قواعد ثابتة للحوار، هي:

1- ينبغي ألا يصدر القول بفكرة أو رأي ما إلا بعد يقين واعتقاد راسخين بحقيقة ما يعتنقه المرء من أفكار ومبادئ.

2- الحق أولى من أن يتبع، دون وضع اعتبار لمحاولة كسب رضا الآخرين ومجاملتهم.

3- احترام منطق العقل، وإعلاء قيمة، وعدم تعطيله بالانسياق وراء أهواء الآخرين ورغباتهم.

2- اعتمد الكاتب وسائل ينبغي للمناظر الأخذ بها. اشرح ذلك.

الوسائل التي ينبغي للمناظر الأخذ بها:

1- اعتماد الحجة والبرهان في تأييد ما يذهب إليه من رأي.

2- نقض أدلة الخصم وتزييفها وإبطالها.

3- التماس كل الطرق والوسائل التي يعتقد بقدرتها على تدعيم ما يقدمه.

4- استبعد أسلوب الشتم والسباب في المناظرة؛ لأن هذا الأسلوب يضعف من قوة حجته، ويعبّر عن جهله وعجزه.

3- حدد الكاتب هدفاً رئيساً لأدب المناظرة. فما هو.

الهدف الرئيس لأدب المناظرة- في نظر الكاتب- هو خدمة الحقيقة وتأييدها بوسائل الحجة والبرهان، وهذا الهدف يكفل اتفاق المتناظرين في مسائل كثيرة هما مختلفان فيها.

4- لم يلجا الإنسان إلى سبّ مناظره وشتمه في رأي الكاتب؟

يلجا الإنسان إلى سبّ مناظره وشتمه؛ في رأي الكاتب- ليختفي جهله وعجزه عن إقناع مناظره بفكرة بالحجّة والبرهان؛ فهو جاهل؛ لأنّه بشتمه وسيابه يخرج عن جوهر الحوار، وينشغل بأمور شخص أحوال المناظر وشّوونه الخاصة، وهو عاجز؛ لأن الوسائل أعنيه في إقناع محاوره، فلم يجد سبيلاً إلا الشتم والسباب.

5- ضرب المنفلوطي مثلاً بين من خلّاه أسباب تناقر الناس واختلافهم. بين ذلك.

يرى المنفلوطي أن الناس متفقون على ما يختلفون عليه، بمعنى أن لكل منهم وجهة نظر، أو زاوية رؤية للحقيقة تختلف عن الآخر، والإيمان بهذه الحقيقة كفيل بسد بعض فجوات الاختلاف بينهم. والمثال الذي طرحته المنفلوطي عن قصة الملك ووزيره تعكس هذا الجانب بوضوح. فالملك ينتصر للمرأة، والوزير ينتقصها، وكل منهما يحاول أن يقنع الآخر بوجهة نظره دون جدوى، لأن كلاً منها يرى الحقيقة بوجه واحد، لكن الحكيم استطاع من خلال عرضه للوحة التي تحمل وجهين متناقضين للمرأة من حيث القبح والجمال، استطاع أن يثبت للملك ووزيره أن للحقيقة أكثر من وجه ولو حاول أحدهما أن ينظر للحقيقة من وجهة نظر الآخر نفسها لستم له ببعض الحق.

6- ينم النص على تجربة عايشها الكاتب. هل في النص ما يدل على ذلك.

نعم، ويظهر ذلك في مقدمة النص حينما استخدم الشاعر ضمير المتكلم في قوله: "أنا لا أقول إلا ما أعتقد، ولا أعتقد إلا ما أسمع صداه... في حمله على مذهبي" فهذه المقدمة تتبئ بأن المنفلوطي قد عاش تجربة التناظر والتحاور؛ لذلك استخدم ضمير المتكلم، وكان حازماً في رأيه حينما قال: "والحق أولى بالمجاملة منهم-أي الناس- " وأن في رأسي عقاً أجله عن أن أنزل به إلى أن يكون سيقة للعقول".

7- حدد العناصر الرئيسية المكونة للمقال من خلال هذا النص.

يتتألف النص من :

مقدمة: بين الكاتب فيها منهجه في أدب الحوار والمناظرة.

عرض: بسطَ فيه الكاتب الحديث عن:- الوسائل التي ينبغي أن يتوصل بها المناظر في الحوار.

بـ- الابتعاد عن وسيلة الشتم والسباب في أثناء المناظرة بوصفها

وسيلة تضعف من مصداقية المناظر.

ج- الهدف الحقيقي للمناظرة.

د- أسباب تناقر الناس واختلافهم

خاتمة: ختم الكاتب مقاله بمثال يدعم الفكرة التي يرغب في التركيز عليها، وهي أن لكل شيء وجهين؛ لذا ينبغي ألا يتغافل طرف في الخلاف مع الطرف الآخر، بل عليه أن يُسلّم له ببعض الحق إن اقتضى الأمر ذلك بعد أن يتبيّن له وجه آخر للحقيقة كان مغيّباً عنه.

ثانياً: المفردات:

8- ما معنى العبارات التالية:

أ- أن يرمي بجارحة.

أن يوجه لي كلاماً جارحاً مؤنثاً، أي يشتمني.

بـ- كفى نفسه مؤونة ازدراء الناس إياه.

**جَعَلَ** نفسه من أن تكون موضع تحفير وازدراءٍ من قبل الناس.

ج- يُسلّس أحدهما لصاحبه في ظرف مما يخالفه فيه.

يَتَّخِذُ أَحَدُهُمَا مَوْقِعًا لِيَنَا مُتَرَاجِيًّا فِي بَعْضِ جَزِئِيَّاتِ الْخَلَافِ مَعَ مَنْ يَحَاوِرُهُ. أَيْ يُسَلِّمُ بِبَعْضِ الْحَقِّ لِمَنْاظِرِهِ.

۴- سکن ٹائر ہما۔

هدأت حدة غضبها

شوهاء - شمطاء

- مذکر هما؟

## مذکر شوهاء: أشواه، مذکر شمطاء اسمط

بعد ضع كلامهما في تعبير مفيد يبين دلالتهما.

**يُنفر الرجال من المرأة الشوهاء.** **لُكْثُر جلتِ الشمطاء من سرد ذكريات الماضي**

### **ثالثاً: التطبيقات اللغوية:**

١٠- اقرأ العبارات التالية، ثم أجب عن الأسئلة:

- "يقول له الناس رويداً"

بـ "فلا تقل لها أفي ولا تنهرها"

ج- "هيئات هيئات لما توعدون"

- "قُلْ هَلْمٌ شَهْدًا عَكْمٌ"

١- ما دلالة الكلمات التي تحتها خط؟ وما وظيفتها التحوية؟

لا تدخل هذه الكلمات من حيث تعريفها والعلماء التي تكون على آخرها في أقسام الكلمة :  
الاسم والفعل والحرف . فهي تشبيه الأسماء المبنية من حيث ملزمه آخرها لحركة واحدة ، وتشبيه  
الأفعال من حيث دلالتها على الحدث مفترضاً بالزمن . وقد عرفت بناءً على معناها وعملها بأنها :  
كلمات تدلُّ على معاني الأفعال ، ولكنها لا تقبل علامات الأفعال . والغرض من وضع أسماء  
الأفعال ، الإيجاز والتوكيد والبالغة . وتعملُ أسماءُ الأفعال عملَ الأفعال التي هي بمعناها ،  
من حيث التغنية واللزوم وطلب الفاعل والمفعول به .

رويداً: اسم فعل أمر بمعنى تمهل، أفي: اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر، هيهات: اسم فعل ماضٍ بمعنى بعُد، هلم: اسم فعل أمر بمعنى أحضر. كلمة دعاء، أي: تعال، وهي من أسماء الأفعال تتصبّ لفظاً واحداً عند الحجازيين للواحد وللاثين والجماعة والذكر والأنثى. وتكون فعل أمر عند أهل نجد، فيقال: هلم، هلما، هلموا، هلمي.

## 2- كون من الكلمات التالية جملة مفيدة:

آمين، آه، شَان، حذار.

جعل الله أيامك كلها رخاء، آمين. أو من يبيعون دينهم بدنياهم. شَان بين من يعمل لأخرته، ومن يلهث لنفياه. حذار مقالة السوء، فإنها سرعة الانتشار بين الناس.

## 3- صفة يا فتى عن حديث السوء.

خاطب بالعبارة السابقة المثنى المذكر وجمعه.

صفة يا فتى عن حديث السوء، صفة يا فتى أو يا فتية عن حديث السوء.

أ- لا بأس أن يزيد الإنسان مذهبة بالحجارة والبرهان.

لا: النافية للجنس. بـأـسـ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب

بـ- ولا ملامـةـ عـلـيـهـ فـيـ أـنـ يـتـنـزـعـ بـكـلـ وـسـيـلـةـ.

لا: نافية للجنس. ملامـةـ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب

جـ- وـيـعـقـدـ أـنـهـ كـلـمـةـ حـقـ لـأـرـيبـ فـيـهـ.

لا: نافية للجنس. رـيـبـ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

دـ- لـأـ تـخـلـطـ فـيـ كـلـامـكـ.

لا: نافية. تخلط: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

هـ- وـهـبـهـ قـوـلـاـ لـأـ تـعـلـمـ قـاتـلـهـ.

لا: نافية. تعلم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

زـ- لـأـ قـولـ إـلـاـ مـاـ أـعـقـدـ.

لا: نافية. أقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حـ.ـ وـهـنـىـ لـأـ سـلـسـ أـحـدـهـاـ لـصـاحـبـهـ.

لا: نافية. يسلـسـ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بـيـنـ نـوـعـ (ـلاـ)ـ فـيـ الجـمـلـ السـابـقـةـ،ـ وـأـعـرـبـ مـاـ بـعـدـهـاـ.

رابعاً: التطبيقات الأسلوبية:

## 12- ما القيمة الفنية للتعبيرين:

- الحق أولى بالمجاملة:

القيمة الفنية لهذا التعبير تمثل في تشخيص الحق؛ إذ إن الكاتب يصور الحق على أنه إنسان يستحق المجاملة أكثر من أي شخص آخر.

بريشة في مهاب الأغراض والأهواء:

تضمن هذا التعبير صورة فنية تمثلت في التشبيه الضمني؛ إذ شبه العقل حينما ينقد للآخرين وبخضع لحكم الأهواء والرغبات التي تسيره وتحكم فيه بريشة التي لخقتها يسوقها الهواء بينما شاء. وقيمة هذا التعبير أنه رسم صورة منفرة للحالة التي يتخلى فيها الإنسان عن عقله خاصًّا لرؤى الآخرين وأهوائهم، فكانه يستخف بقيمة عقله ويقلل من شأنه فمثل عقله مثل الريشة التي لا تقوى على مقاومة سرعة الهواء الذي يوجهها ويسيرها.

## 13- ما الطاقة التعبيرية لكلمة "سيقة" في سياقها، في قوله:

" وأن في رأسي عقلاً أجله عن أن أنزل به إلى أن يكون سيقة للعقل".

تؤوي كلمة "سيقة" بالضعف، والانتقاد الأعمى، وبالخضوع والإذعان.

## 14- ماذًا ترى من المعايير التالية في مقال الكاتب:

أ- أهمية الموضوع: أدب المناظرة أو الحوار من الموضوعات المهمة؛ إذ لكل مسألة أو قضية فكرية مؤيدون ومعارضون، وهذه الثانية تقضي أن ينشأ حوار وجدال وحجاج لكلا الطرفين. وهذا الحوار والتناظر يعني أن يبني على أسس ومعايير تضبطه وتوجهه حتى لا ينفلت عن أصول الأدب واللباقة.

بـ- معاصرته وجنته: يعد موضوع أدب المناظرة من المواضيع القديمة الجديدة، فثقافة الحوار والمناظرة ثقافة قديمة وجدت مع الإنسان الذي لا بد أن يبني رأياً أو فكرة ما، وهي ثقافة متعددة في كل وقت وحين، لأنه حينما كان هناك إيمان بقضية ما دار جدل وحوار حولها.

ج- تعطية الكاتب للموضوع في إطاره: لم المنفلوطي بجميع جوانب الموضوع، إذ بين أولاً منهجه في المناظرة، والوسائل التي يعني أن يأخذ بها المناظر، آخذاً بعين الاعتبار الهدف الأساسي للمناظرة، وهو نشدان الحق والحقيقة. كما لم يفت المنفلوطي الإشارة إلى بعض الوسائل الضعيفة التي قد يلجأ إليها المناظر من سب وشتم. وقد أثبت الكاتب أن وجود الاختلاف بين المناظر تعود إلى الاختلاف في زاوية النظر، فالحقيقة أوجه متعددة.

دـ مدى موضوعية الكاتب: تناول المنفلوطي موضوعه بموضوعية تامة؛ لأنّه يدرك أن طبيعة الموضوع تقتضي إلساً على مراعاة الموضوعية، وتفرض عليه أن يعالج موضوعه بحياد، فعلى الرغم من أن الكاتب قد تعرض لتجربة سينية في التناول كما ظهر في النص، إلا أنه لم يتذبذب مقالة منبراً أو متذبذباً للهجوم على الآخرين وتجرّيهم، بل على العكس من ذلك تناول الموضوع بمنطقية وعقلانية تامتين.

هـ جوانب الإثارة أو التشويق: تحقق جانب الإثارة في موضوعين من النص: الأول: حينما استخدم الكاتب ضمير المتكلم، الذي جعل القارئ يتفاعل معه وينجذب للاطلاع على رؤيته الشخصية للموضوع. وجانب الإثارة والتشويق الثاني تتحقق باستعانة المنفلوطي بوسيلة القص، حينما نظر قصيدة الملك والوزير التي أراد منها أن تكون مثلاً دامغاً على أن الناس مختلفون في واقع الأمر على ما يختلفون عليه، فهم مختلفون في رغبتهم في الوصول إلى الحقيقة، لكنهم مختلفون في وجهات نظرهم التي يعتمدونها للحكم على صحة قضية ما.

الا لا ارى الاحداث مَدَّةً ولا ذمَّةً فما بطشها جهلاً ولا كفها حلماً

### شرح البرقوقى

الأحداث: نوب الدهر ومصانبه. والبطش: الأخذ بغلبة وقوه. يقول: لا أحمد الحوادث السارة ولا أنم الضارة؟ فإنها إذا بطشت بنا أو أذتنا لم يكن ذلك جهلاً منها وإذا كفت عن البطش والضرر لم يكن ذلك حلماً يعني أن الفعل في جميع ذلك ليس لها، وإنما تنسحب الأفعال إليها استعارة، ومجازاً.

### شرح البازجى

الأحداث نوب الدهر . يزيد أن الحوادث لا تستحق مدحًا على إحسان ولا ذمًا على إساءة لأنها إذا بطشت لم يكن ذلك جهلاً منها وإذا كفت عن البطش لم يكن حلماً إذ الفعل في ذلك الله وإنما ينسب إليها مجازاً .

### شرح العكبرى

الغريب: الأحداث: جمع حدث، وهي المصائب. والبطش: الأخذ بغلبة وقوه.  
المحتى: يقول: لا أحمد الحوادث ولا أنمها، فإنها إذا بطشت بنا لم يكن ذلك جهلاً منها، وإذا كفت عن الضر لم يكن ذلك حلماً منها، لأن الفعل في هذا كله الله عز وجل، وإنما تنسحب الأفعال إليها على سبيل المجاز والاستعارة.

### شرح المعري

يقول: إني لا أظهر للحوادث ولا أزبها حمدًا ولا ذمًا، لأنها لا تستحق ذلك، لأنها تأتى من غير قصد، وذلك فعل الله تعالى، فلا أحدها إذا أمسكت ولا أذمتها إذا أصابتني، لأن بطشها ليس بفعل منها فاعده جهلاً منها، ولا كفها حلماً، فلا معنى للمدح ولا للذم لها.

إلى مثل ما كان القوى مرجع القوى يعود كما أبدى ويذكرى كما أرمى

### شرح البازجى

الابداء الخلق وأصله الهمز فليئن للضرورة . وأكرى الشيء نقص . وأرمى زاد.. يقول : إن كل أحد يرجع إلى مثل حالته التي كان عليها قبل وجوده فيعود إلى عناصره الأولى كما خلق منها وينقص ما حدث فيه من الحياة كما زاد .

### شرح البرقوقى

أبدي: هي أبدي: أي ابداء الله: أي خلقه، فأصله الهمز ، و لينه للضرورة ؛ وأكرى الشيء: نقص. وأرمى: أرمى وزاد. يقول: إن كل واحد يرجع إلى مثل ما كان عليه من العدم ويعود إلى

حالته الأولى كما أبدى وينتصن هنا ح.: فيه من الحياة كما زاد، وإن لا ذنب للحوادث حتى  
أنها لو أحمدتها هذا وأكفر؟ كما أنه

بمعنى زاد- أتى بمعنى نقص، فهو من الأضداد، يقال أكثري الرجل: قل ماله أو نفذ زاده. وقد أكثري زاده: أي نقص، قال للبيهقي:

لکن ذی زاید هنئی ما نیکر منه . فلیس و زیارت ثقة بن زاید

رئال الآخر يصف فنرا

يُقْسِمُ مَا فِيهَا فَلِنْ هِي قَسْمَتْ . . فَذَكْرُ وَإِنْ أَكْرَثْ فَعْنَ أَهْلَهَا تَكْرِي  
قَسْمَتْ: عَدِتْ فِي الْقِسْمَةِ، وَإِنْ أَكْرَثْ: أَرَادَ وَإِنْ نَقْصَتْ، فَعْنَ أَهْلَهَا تَنْقُصْ: أَيْ الْقَدْرِ.

شرح العکبری

الغريب: الوضم: العجب. (ولك الله) دعاء لها، وحبيبها، يعني نفسه  
المعنى: يدعو لها، ويقول: هي مفجوعة قتلها شوقة إليها، ولم يلحقها عيب، لأنها اشتاقت إلى  
ولدها، ولم تشتق حبيباً ينالها بشوقه عيب، وإنما اشتاقت من تلذب على شوقة، وليس الأجر إلا  
بالصبر عليه.

شرح المعربي

أبدي: أصله بـأَدَى، وبكرى: يتعصب، وأرمى: زاد، يقول: إن الإنسان إذا بلغ الغاية من عمره، أخذ في التفاصيل إلى أن يعود إلى ما كان عليه، ابتداء من العدم وـإلى في قوله: إلى مثل متعلق بقوله: مترجم الفتن.

لِكَ اللَّهُ مِنْ مَفْجُوعَةٍ بَحِبِّهَا فَتِيلَةٌ شَبُوْقٌ غَيْرُ مُلْحِقَهَا وَصَنْبَرٌ

شرح البازجي

لله ألم دعاء لها : ومجوحة في موضع نصب على التمييز والحرف زائد . والوضم العيب وهو مفعول ثان لملحقها والمفعول الأول الضمير المضاف إليه . عن بحبيبه نفسها يقول : إنها قتلت بفعل الشوق ولكن هذا الشوق ليس مما يُعاب به لأنه شوق الأم إلى ولدتها .

شرح البرقوق

لَكَ اللَّهُ دِبَاعَ لَهَا، وَ (مِنْ) مَفْجُوَعَةٌ: زَانِدَةٌ، وَمَفْجُوَعَةٌ، فِي مَوْضِعٍ نَصِيبٍ عَلَى التَّمْيِيزِ وَالرَّوْصَمِ: الْعَيْنُ وَعَنِي بِحَيْبِيْهَا: نَفْسَهُ يَدْعُو لَهَا وَيَقُولُ: هِيَ مَفْجُوَعَةٌ قَبْلَتْ بِسَبِيلِ شَوْقَهَا إِلَيْهِ، وَلَا يُنْسَى هَذَا الشَّوْقُ مَا يُلْحِقُ بِهَا عَيْنًا، لَأَنَّهُ شَوْقُ الْأَمَّ إِلَى ولَدَهَا.

شرح العكيري

الغريب: التوصيم: العيب. (ولك الله) دعاء لها. وحبيبيها؛ يعني نفسه. المعنى: يدعوا لها، ويقول: هي مفجوعة قتلها شوقيها إليه، ولم يلتحقها عيب، لأنها إشتفت إلى

ولدها، ولم تشنق حببها يغتالها شوقي عبيب، وإنما أشتفت من تناثب على شوقي، وليس الأجر بالصبر عليه.

### شرح المعري

المفجوعة: المتألمة للعصبية. قوله: «لك الله دعاء لها». أي كان الله لك حافظاً. وقيل: إنه تعظيم لحلها في شدة فجيعتها، والوصم: العيب، أي أنها ماتت شوفاً إليه!! وهذا الشوق الذي قتلها لا يلحق بها عاراً، لأنها شوق لولدها.

أحنُ إلى الكلس التي شربت بها . وأهوى لمثواها الترابَ وما ضمَّا

### شرح اليازجي

الختن الشوق . وعني بالكلس كأس الموت وهي استعارة . والمثوى المقام أراد به القبر .  
يقول : أني لأجل موتها أحنُ إلى الموت لأنني لا أحبُ البقاء بعدها ولأجل مدفنتها أهوى التراب وكل مدفون فيه .

### شرح البرقوقي

يريد بالكلس التي شربت بها ؟ كأس الموت . ومثواها: مقامها: يعني القبر . يقول: لا أحب البقاء بعدها وأحب - لأجل مقامها في التراب - التراب . وما ضمه التراب يعني شخصها أو كل مدفون في التراب . وحبه التراب: يجوز أن يكون حباً للدفن في ، ويجوز أن يحب التراب لأنها فيه . هذا والكلس مؤنة وجمعها كنوس و لكنس ، قال أهل اللغة: الكلس الزجاجة ما دام فيها خمر ، فلما لم يكن فيها خمر فهي قدح ؟ قال الله تعالى (يطاف عليهم بكلس من معين بيضاء لذة للشربين) و قال أمية ابن أبي الصلت:

مارغية الفتن في الحياة إن تحيا قليلاً، فالموت لأحقها

يوشك من قر من منيته في بعض غراته يوافقها

من لم يمت غبطة يمت هرماً للموت كأس والغراء ذاتها

(قال ابن بري: عبطة: أي شباباً في طرائمه، وانتصب على المصدر: أي موت عبطة وموت هرم، فحذف المضاف، وإن شئت نصبهما على الحال: أي ذا عبطة وذا هرم فحذف المضاف أيضاً، وأقام المضاف إليه مقامه).

### شرح العكري

الغريب: الكلس: الموت، وهي مؤقتة . قال الله تعالى: (يكلس معين بيضاء) و قال أمية بن أبي الصلت:

من لم يمت غبطة يمت هرماً للموت كأس فالغراء ذاتها

قال ابن الأعرابي: لا تعمي الكلس كاساً إلا وفيها الشراب . وجمعها: كنوس و لكنس .  
المعنى: يقول: أحنُ إلى الموت الذي شربت كاسه، فلا أحبُ البقاء بعدها، وأحب لأجل مقامها التراب وما ضمه، يعني شخصها، أو كل مدفون في التراب، يجوز أن يكون يحب التراب حباً للدفن فيه، ويجوز أن يحب التراب، لأنها فيه .

### شرح المعري

الكل: هو الموت. ومتراها: إقامتها. يقول: أشتق إلى الموت بعدها؛ لأنّه بها، وأحب التراب، وما ضمّها من القبر لأجل إقامتها فيه.

بكيت عليها خيفة في حياتها وذاق كلانا ثكل صاحبه قدما

### شرح البازجي

الثكل: فقد. وقدما: بمعنى قدماً. يقول: كنت أبكي عليها في حياتها خوف فقدها وفرقت الأيام بيني وبينها ذاق كل واحد منها ثكل صاحبه قبل الموت.

### شرح البرؤقي

الثكل: فقد. وقدما: قديماً. يقول: كنت أبكي عليها في حياتها خوفاً من فقدتها، وصراب الدهر من ضرباته وفرق بيننا وتغرت عنها ذاق كل واحد منها ثكل صاحبه قبل الموت، قالوا: وفي المصارع الأول نظر إلى بيت الحماسة:  
فليبكى إن نأوا شنوقا إليهم  
(من أبيات جميلة منها):

وَمَا فِي الْأَرْضِ أَشَقُّ مِنْ مُحْبٍ  
تَرَاهُ باكِيَا فِي كُلِّ حَيْنٍ  
فَلَيَبْكِي... الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ  
مَخَافَةُ فَرْقَةٍ أَوْ لَا شَتِيقَ  
فَتَسْخَنُ عَلَيْهِ عَنْدَ الثَّانِي  
وَتَسْخَنُ عَلَيْهِ عَنْدَ التَّلَاقِ

### شرح العكري

المعنى: يقول: كنت أبكي عليها في حياتها خوفاً من فقدتها، فتغرت عنها. فطال تغربي، فتكللتها قبل الموت وتكلنتي، وفي المصارع الأول نظر إلى بيت الحماسة:  
فليبكى إن نأوا شنوقا إليهم  
وأبكي إن نأوا خونا البراق

### شرح المعري

الثكل: موت الولد الحميم. وقدما: نصب على الطرف. أي في زمان وروي: خيبة وحقبة أي مدة من الدهر. يقول: بكيت عليها قبل موتها خوفاً من الألقاها، وذاق كل واحد منها ثكل صاحبه قديماً؛ بما كان بيننا من طول الفرقه وبعد المشقة.

ولو قتل الهرج العجائب كلهم ماضى بلدة باق أجئت له صرما

### شرح البلازجي

أجئت بمعنى جئت . والصرم القطبيعة . يقول : لو كان الهرج يقتل كلَّ محبٍ كما قتلتها هجري  
لقتل بلدها أيضاً يعني أنَّ بلدها كان ممن يحبها لما لها فيه من آثار الكرم والمبرة .

### شرح البرقوقي

أجed: بمعنى جدد . والصرم: القطبيعة . يقول: لو كان الهرج يقتل كلَّ محبٍ كما قتلتها هجري لقتل  
بلدها أيضاً: يعني أنَّ بلدها كان يحبها لافتخاره بها لما لها عليه وعلى أهلها من الإقضال ، ولكن  
الهرج إنما يقتل بعض المحبين دون بعض . قال بعض الشراح: وقد نفى في هذا البيت ما أثبته  
في قوله:

لاتحسبوا ربكم ولا طلة أول خي فرأكم قتله

### شرح العكيري

الغريب: أجئت . بمعنى جدت . والصرم: البعد والقطبيعة  
المعنى: قال الواهدي: يقول لو كان الهرج يقتل كلَّ محبٍ لقتل بلدها؛ يعني: أنَّ البلد كان يحبها  
لافتخاره بها ، ولكنَّ الهرج إنما يقتل بعض المحبين دون بعض ، وقد نفى في هذا البيت ما أثبته  
في قوله:

لاتحسبوا ربكم ولا طلة أول خي فرأكم قتله

### شرح المعزري

أجئت: أي جئت . وفاعله: المرثية . يقول: إنَّ أهل بلدها كانوا يحبونها، لستنها ودينها، فلو كان  
الهرج يقتل جميع المحبين لما كان أهل بلدها والذين يحبونها باقين بعدها، بل كانوا ينضون  
بمضيها ولا ييقوا بعدها . وقد جئت هذه المرأة لهم قطبيعة .

عُرِفتُ الليلَيْ قَبْلَ مَا صَنَعْتُ بِنَا فَلَمَّا دَهْتَنِي لَمْ تَرَدَنِي بِهَا عِلْمًا

### شرح البرقوقي

يقول: كنت عالماً بالليلي وتفريقها بين الأحبة قبل أن تصنع بنا هذا التفريق فلما دهتنا هذه المصيبة لم تردني بها علماء، قال العكيري: وهذا من قول الحكيم: من نظر بعين العقل ورأى عواقب الأمور قبل حولها لم يرجع بحولها . ومن قول أبي تمام:

وَمَنْ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ مَاتَ وَلَدُهُ فَلَمْ يَجْزُعْ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ أَمْرٌ كَنَا نَتَوَقَّعُهُ، فَلَمَّا وَقَعْ  
لَمْ نَنْكِرْهُ

## شرح العكسي

المعنى: يقول: كنت عالماً بالليالي وتفريقها بين الأحياء، قبل أن تجعل بنا هذا التقرير، فلما دهنتني هذه المصيبة، لم تزدني بها علماً، وهو من قول الحكيم: من نظر بعين العقل ورأى عوائق الأمور قبل حلولها، لم يجزع بحلولها. ومن قول القائل:

وهو أيضاً من قول بعض العرب، وقد مات ولده فجسن عزاوه، فقيل له في ذلك فقال: أمر كنا نتوقعه، فلما وقع لم ننكره

## شرح المعربي

ما بمعنى المصدر: أي قبل صنعها بنا. ويقال: بمعنى الذي. يقول: كنت عرفت الليالي وسوء صنعها قبل وقوع ما أوقعت، فلما أوقعته، وابتلاتنا بموت الجدة، لم تصببني الليالي بشيء، لم أعرفه من أحوالها، ولم تزدنا علماً بسوء تصرفها.

منافعها ما ضرّه في نفع غيرها ثقدي وتروى أن تجوع وإن تظما

## شرح البازجي

من رد الضمير إلى المرثية وهو الأجد روى تجوع وتنطما بالثاء . ومن ردَه إلى الليالي وهو الأقرب رواهما بالباء وبالنون . وقوله ان تجوع اي بان تجوع فجذف الحرف على قياس حذفة قبل ان المصدرية . وتنطما تعطش وأصلة بالهمز فلينة للكافية . و قوله ما ضرَّ ان جعلت الضمائر للمرثية والتقدير ما ضرَّها والجار والمجرور التاليان في موضع الحال من فاعل ضرَّ . زإن جعلتها الليالي فالتدبر ما هو ضارٌ والجار والمجرور صلة ضرَّ . وبالمعنى على الأولى أن هذه المرثية كانت تتتفق بما يضرُّها في سبيل نفع الناس فهي تؤثرهم بطعامها وشرابها فتجوع وتعطش وتحسُب غذاؤها وريها في ذلك . والجوع والعطش مثلَ أراد به ما هو أعمَّ منها . وعلى الثاني يكون المعنى أن الليالي تتتفق بما يكون ضررًا في نفع أهلها لولوعها بأذاهم فكلئها تنبع وتروى بأن تجوع ليها المخاطب وتنطش أو بأن تجوع نحن وتعطش .

## شرح البرقوقي

قال ابن فورجه: الضمير في منافعها للمرثية: يعني أنها قتين-قليلة الطعام- تؤثر بالطعم على نفسها تجوع وتنطما لتتفق غيرها، ثم حل المصراع الثاني تفسيراً للمصراع الأول فقال: غذاؤها وريها في أن تجوع وتنطما، لأن سرورها بإطعام غيرها يقوم مقام شبعها وريها. وعلى هذا قوله: ما ضرَّ تقديره ما ضرَّها، والجار والمجرور التاليان في موضع الحال من فاعل ضرَّ . وقال الواحدي: الضمير في منافعها للليالي والأحداث: يعني أن منافع الليالي في مضره غيرها من الناس، ثم فسر ذلك فقال: غذاؤها وريها في أن تجوع ليها المخاطب وتنطما، لولوعها بالإمساء بنا كلَّ ريها وشبعها في جوعها وظمتنا قال: وبروى: نجوع ونظمها، باللون على ما ذكرنا من التفسير، ويجوز أن يكون أن تجوع وان تظما بالباء خبراً عن الليالي، والمعنى غذاؤها وريها جوعها وعطشها: أي لا رى لها ولا شبع، لأنها لا تروي ولا تشبع من إهلاك الأنفس وإذ هلق الأرواح وتقدير ما ضرَّ في نفع غيرها ما أثر في نفع غيرها بالضرر كأنه قال: منافعها في ضرِّ غيرها.

## شرح العكيري

المعنى: قال أبو الفتح: منافع الأحداث أن تجوع وان تظمأ، وهذا ضرار بغيرها، لأن جوعها وعطشها أن يهلك الناس، فتخلو منهم الدنيا، كقوله:

وقال ابن فورجة: الضمير في (منافعها) للجدة المرثية؟ يعني أنها كانت قليلة المطعم تؤثر بطعامها على نفسها، وتجوع لينتفع غيرها، وتم الكلام، ثم جعل المصراع الثاني مفسرا للأول فقل: غذاؤها في جوعها، وريها في عطشها، لأن سرورها باطعام غيرها يقوم مقام شبعها وريها.

وقال الراحدى: أما كلام ابن جنبي فلا وجه له، ولا وجه لجوع الأحداث وظمتها على ما ذكر؛ وأما قول ابن فورجة: فيصبح على تقدير منافعها ما ضرر في نفع غيرها، وهو الجوع والعطش، بيلثر غيرها بالطعام والشراب، وذلك ينفع غيرها، فهذا صحيح من هذا الوجه، غير أن الأولى رد الكناية على الأحداث والليالي لا إلى الجدة. والمعنى: منافع الليالي في مضرة غيرها من الناس ثم ذكر ذلك وفسره، فقال غذاؤها وريها في أن تجوع أيها المخاطب وتظمأ لو لوعها بالإساءة بنا، كان ريها وشبعها في جوعنا وظمتنا، ويروى نجوع ونظمها (باللون) فيهما على ما ذكرنا من التفسير، ويجوز أن يكون تجوع ونظمها بالناء: خيراً عن الليالي.

والمعنى: غذاؤها وريها جوعها وعطشها: أي لا زر لها ولا شبع، لأنها لا تروى ولا تشبع من إهلاك الأنفس وإذهاق الأرواح. وتقدير البيت: ما ضرر في نفع غيرها مما أثر في نفع غيرها بالضرر، كله قال: منافعها في ضرر غيرها

## شرح المعزى

تقدير البيت: منافعها ما ضررها في نفعها، غير محرف العائد إلى ما وأضاف المصدر إلى المفهول. وحذف الفاعل كقوله تعالى: (لا يسام الإنسان من دعائه الخير)، أي من دعائه الخير، وقوله: (بِسُؤالِ نَعْجِنَكَ). أي سؤاله نعجنك. يقول: إن منافع هذه المرأة، فيما يضرها عند نفع غيرها. يعني: أنها كانت تضر بنفسها لتنفع غيرها، وإن ذلك كان نفعاً لها، لأنها كانت تؤثر غيرها على نفسها فتجوع وتظمأ، فكان جوعها إذا أشبعت غيرها يقوم لها مقام غذائها! وكذلك عطشها إذا أروت غيرها يقوم مقام ارتواها. والمصراع الثاني تفسير الأول. وقال ابن جنبي: إن الهماء في "منافعها" للأحداث، أي منافع الأحداث فيما يضر غيرها وبأن تجوع وتظمأ، وهذا ضرار لغيرها. يعني: أنها تريد أن تهلك الناس فتخلو منهم الدنيا. كما قال:

الموت ليس له رى ولا شبع وقيل: إن في "معنى اللام" أو بمعنى معـ.

أناها كتابي بعد ياس وترحة فماتت سروراً بي فمت بها عمـا

## شرح البازجي

الترحة الاسم من الترح وهو الحزن والهم: نسب الموت إلى نفسه مبالغة قصد بها المشكلة.

## شرح البرقوقي

الترحة: الاسم من الترح؛ وهو الحزن يقول: اشتد حزني عليها فكاني مت بها غما، وماتت هي من شدة سرورها بحياتي بعد إياها مني.

### شرح العكيري

الغريب: الترح: الحزن وترحه ترثياً: أحزنه.

المعنى: يقول: كثُر حزني بها، فكأنني مت عليها غماً، وماتت هي من شدة سرورها بحياتي، بعد إياسها مني.

### شرح المعري

نصب سروراً وَ غمًا على المفعول له. يقول: إن كتابي أتاهما بعد ما ينسى مني، وحزنت على فراقِي، فماتت سروراً بي ومت من الغم الذي حصل لي بموتها.

حرام على قلبي السرور فابني أعدُّ الذي ماتت به بعدها سما

### شرح البرقوقي

يقول: السرور حرام على فابني بعد موتها بالسرور أعده سما فاتجنبه وأحرمه على نفسي.

### شرح العكيري

الإعراب: الضمير في (به) راجع إلى السرور.

المعنى: يقول: السرور حرام على، فابني بعد موتها بالسرور أعده سما، فأتبعه منه، وأحرمه على نفسي.

### شرح المعري

يقول: إن السرور حرام على قلبي؛ لأن موتها كان بالسرور! وذلك عندي كالسم. لما كان سبب موتها هو السرور، ولا ينبغي لأحد أن يقرب السم من قلبه.

تعجب من لظي وخطي كائناً ثرثراً بحرُوفِ السُّطْرِ أغربةٌ عضنا

### شرح البازجي

تعجب أي تتعجب فتحذف إحدى التاءين . والباء من قوله بحرُوفِ التجريد . والأغربة جمع

غراب . والعصم جمع أعنص وهو الذي في جناحه بياض . أي أنها عند رؤية خطه كانت

تعجب من سلامته لأنها كانت قد ينسى منه فكان كل حرف منه كان غرابةً أعنص وهو عندهم مثل في الغرابة لعزّة وجوده .

### شرح البرقوقي

تعجب- بحذف إحدى التاءين- أي تتعجب، والباء من قوله (بحروف) للتجريد . والأغربة: جمع

غراب . والعصم: جمع أعنص؛ وهو الذي في جناحه بياض والغراب الأعنص نادر الوجود. قال التبريري: إنها كانت تتعجب من كتابي- عند رؤيته- حتى كانها تنظر إلى ما لا يوجد، كالغراب

الأعصم ووجه تعجبها أنه سافر عنها حتى ينسن منه، فلما نظرت إلى كتابه أكثرت النظر شغفا به لا عجباً حقيقاً، قال ابن حني: شبه البياض الذي بين الأسطر بالبياض في الغراب الأعصم.

#### شرح العكبري

الغربي: أغربة: جمع غراب، والأعصم: الذي في أحد جناحيه ريشة بيضاء، وقيل: هو الذي إحدى زوجيه بيضاء، وهو قليل الوجود، وأغربة: جمع قلة.

المعنى: قال أبو الفتح: شبه البياض الذي بين الأسطر بالبياض في الغراب الأعصم.

وقال الخطيب: تعجبت من كتابي، حتى كأنها تنظر إلى ما لا يوجد كالغراب الأعصم، ووجه تعجبها منه أنه سافر عنها حتى ينسن منه، فلما نظرت إلى كتابه أكثرت النظر شغفاً به، لا عجباً حقيقة، قال ابن وكيع: هؤلؤ من قول ابن الرومي:

غضبة امتح من الغمام الاستخم      ورضنا اغز من الغراب الأعصم  
وليس بشيء، وإنما شاركه في لفظة من ألفاظ البيت

#### شرح المعربي

العصم: جمع أعصم، وهو الذي في أحد جناحيه ريشة بيضاء، وقيل: هو الذي إحدى رجلاته بيضاء، وتلك لا يكاد يوجد، يقول: إنها تعجبت من كتابي، وكانت تنظر إليه وتكرر النظر اشتياقاً إلى واستعجاها، لأن عندها أبي قد مات، فكانها ترى غراباً أعصم؛ لفطر التعجب.

وئليمة حتى اصار مداده محاجر عينيها وأنياها سحاما

#### شرح البازرجي

تلسمة أي تقبلاً والضمير الكتاب، وأصار بمعنى صير، والمداد الحبر، والمحاجر ما حول العينين، والسمجم جمع أسجم وهو الأسود.

#### شرح البرقوقي

المحاجر: ما حول العينين، وسحاما: سودا، يقول: لم تزل تقبل كتابي وتضعه على عينيها حتى مسارت أنياها وما حول عينيها سودا بمداده، حبره - هذا: ويقال ثم فاما - بالكسر - إذا قبلها، وربما جاء بالفتح، قال عمر بن أبي ربيعة، وقيل لجميل بن معمر:

قالت وعيش ابى وحرمة اخوتى      لانبئن الحى ان لم نخرج  
فخرجت خيفة اطلاها فتبسمت      فقلمت ان نبينها لم ثمخرج

ج

فثبتت فاما اخذنا بثروتها      شرب النزيف ببرد ماء الحشاج

(النزيف: المحموم الذي منع من الماء، ونصب (شرب) على المصدر المشبه به، لأن لما قبلها امتص ريقها، فكانه قال شربت ريقها كشرب النزيف للماء البارد، والخشاج: الماء الذي يجري على الرضراض صاصياً رقيقاً، والخشاج: كوز صغير لطيف).

#### شرح العكبري

الغريب: اللثم: القبلة، يقال: لثمت (بكسر العين وبفتحها)، وأنشد المبرد قول عمر بن أبي ربيعة (بالفتح):

فَلَمَعْتُ فَاهَا أَخْذًا بِقُرُونِهَا شَرِبَةُ التَّزِيفِ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَمَرِاجِ

والأنابيب: الأسنان، وسحما: سودا،  
المعنى: يقول: لم تزل تقبل كتبني، وتضنه على عينيها، حتى اسود ما حول عينيها وأنابيبها  
بعداده

### شرح المعري

السحم: السود، والمحاجر: ما حول العينين. يعني: أنها لم تزل تقبله وتمسح به على وجهها  
وعينيها وهي تبكي، حتى اسودت أنابيبها ومحاجرها.

رَقَا نَمْعَهَا الجَارِي وَجَفَّتْ جُلُولُهَا وَفَارَقَ حُبِّي قَلْبَهَا بَعْدَ مَا أَذْمَى

### شرح اليازجي

رقا الدمع انقطع وأصله الهمز فلينة للوزن . يقول لما ماتت انقطع دمعها الذي كان يجري على  
فرaci وزال حبي من قلبها بعدما كان قد أدمأ في حياتها .

### شرح البرقوقي

رقا الدمع والدم: انقطع، فأصله الهمز ؛ ولكن لينه هنا للضرورة يقول: لما ماتت انقطع ما كان  
يجري من دمعها على فرادي وبيست جفونها عن الدمع، وسبليت عني بعدما أدمي حبي قلبها في  
حياتها .

### شرح العكبرري

الغريب: رقا الدم والدم يرقا رقعاً إذا انقطع، وأرق الله عينه: قطع دمعها، وأصله الهمز ،  
وإبدال الهمزة إجراء للتوصيل مجرى الوقف، كما يفعل حمزة بن الزيات المقرئ في وقفه على  
المهmoz .

المعنى: يقول: لما ماتت انقطع دمها الجاري على فرادي، وبيست جفونها عن الدمع، وملئت  
حتى بعد ما أدمي قلبها .

### شرح المعري

رقا: اي انقطع. يعني: أنها كانت تبكي على وتحزن بسببي، فلراحتها الموت من البكاء على  
والوحذ بي، فجفت دموعها وفارق حبي قلبها بموتها بعدما كان جرحة وأسأل الله

## شرح العكيري

المعنى: قال أبو الفتح: ساقرت عنها لأبيد ما يكون لها حظاً وسعة، ففاقت هي، وفان الحظ، وكانت راضية لواني رضيت لها بذلك، وروى بها، ونقله الواعدي.

## شرح المعري

يقول: طلبت لها حظاً بالعود إلى العراق، واستدعانها إلى حيث كنت وقيل: طلبت لها بالمفارقة والغريبة حظاً من الدنيا، فقد ماتت هي وفانتي ذلك الحظ المطلوب! الذي هو لفاؤها أو غيره. وقد كانت راضية من الدنيا كلها بمقامها عندها، لو كنت أرضي لها بذلك القسم، لكن لم أرض لها بما رضيت لنفسها. وقد روى: لورضيت بضم الراءِ ومقطأة أنها كانت راضية بي لو رضي الله تعالى بي لها، وإن أكون عندها، ولكنه لم يرض بذلك.

**فاصبحت استسقي الغمام قبرها** وقد كنت استسقي الوعي والقنا الصنما

## شرح البازجي

استسقي أطلب السقايا . والوعي الحرى . والقنا الرماح والصم الصلاب . يقول : إنك كان يطلب من الرماح أن تسقيه دم الأعداء فلما ماتت ترك الحرب وجداً عليها وصار يطلب من السحاب أن يسقي قبرها .

## شرح البرقوقي

استسقي: طلب السقايا، والغمام: السحاب، والوعي: الحرب، والقنا: الرماح، والصم: الصلاب.  
يقول: يعد أن كنت استسقي الحرب والرماح دماء الأعداء صررت استسقي السحاب قبرها فأقول:  
سقى الله قبرها على عادة العرب في الدعاء للقبور بسقها السماء - يعني تركت الحرب وجداً بها  
وأشغلت بالدعاء لها: قالوا: وفيه نظر إلى قول الآخر:  
وينغمي اصبت انتلوك الود وأهدي إليك صنوب الغمام

## شرح العكيري

الغريب: الاستسقاء: طلب السقايا من الله بالمطر. والغمام: السحاب.  
المعنى: يقول: كنت استسقي الحرب والقنا دماء الأعداء، فصررت استسقي الله لقبرها على عادة العرب في الدعاء للقبور سقايا السماء.  
وقال الواعدي: بعد ما نقل هذا تركت الحرب وجداً بمومتها، وأشغلت بالدعاء لها، وفيه نظر إلى قول الآخر:  
وينغمي اصبت انتلوك الود وأهدي إليك صنوب الغمام

## شرح المعري

يقول: كنت قبل موتها أطلب لها الحظ بالقتال وال-war، وأدفع بالقتل والقرة والشجاعة، وكانت أدعوا القنا لصب الدماء، فلما ماتت! غدت أدفع لقبرها واستسقي الغمام له، على ما نجرت به عادة العرب

ولم يسلها إلا المنيا وإنما أشد من السقم الذي أذهب السقما

### شرح البازجي

المنيا جمع المني وهي الموت . يقول لم يسلها عنى إلا الموت وقد ذهب به ما نالها من السقم جزعاً على ولكن الذي أذهب عنها ذلك السقم كان أشد عليها من السقم .

### شرح البرقوقي

يقول: لم يسلها عني إلا الموت وقد ذهب به ما نالها من السقم جزعاً على، ولكن الذي أذهب ذلك السقم كان أشد عليها من السقم كما قال أبو تمام: أقول وقد قالوا استرخ بعوتها من الكرب روح الموت شر من الكرب ومتله له:

أجارك المكرورة من مثلك فاقرة تجثك من فاقرة

(الفاقرة: الداءية الكاسرة لفقار الظهر.)

### شرح العكبري

المعنى: يقول: لم يسلها عنى إلا الموت، والموت الذي أذهب سقمها بالجزن لأجله كان أشد من السقم. وهو من قول الطائي: أقول وقد قالوا استرخ بعوتها من الكرب: روح الموت شر من الكرب ومتله له:

أجارك المكرورة من مثلك فاقرة تجثك من فاقرة

### شرح المعزري

يقول: لم يصبرها عني إلا الموت، الذي هو أشد من السقم الذي كان بها؛ لأن السقم يزيل الصحة، والموت يزيل الحياة ويبطلها.

طلبت لها حظاً ففاقت وفائني وقد رضيت بي لو رضيت بها قسماً

### شرح البازجي

يقول إنما فارقتها لأطلب لها حظاً من الرزق ففاقتني هي وفانتي هذا الحظ لأنني لم ادركه وقد كانت راضية أن أكون قسماً من الدنيا لو رضيتها قسماً لي

### شرح البرقوقي

يقول: إنما سافرت وفارقتها لأطلب لها حظاً من الدنيا ففاقتني هي بمورتها وفانتي ذلك الحظ لأنني لم ادركه وكانت قد رضيت بي حظاً من الدنيا لو كنت أنا قد رضيتها حظاً لي

وَكُنْتُ فَبِلَ الْمَوْتِ أَسْتَعْظُمُ النَّوْىٰ فَقَدْ صَارَتِ الصُّغْرَى الَّتِي كَانَتِ الْعَظِيمَ

### شرح البازجي

فَبِلَ تَصْغِيرٍ قَبْلَ وَالنَّوْى الْبَعْدِ. يَقُولُ: إِنَّهُ كَانَ قَبْلَ مَوْتِهَا يَسْتَعْظِمُ فَرَاقَهَا فَلِمَا مَاتَتْ صَارَتْ حَادِثَةُ الْفَرَاقِ صَغِيرَةً بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَوْتِ.

### شرح البرقوقي

فَبِلَ؛ تَصْغِيرٌ قَبْلَ وَالنَّوْى الْبَعْدِ. يَقُولُ: كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهَا اسْتَعْظِمُ فَرَاقَهَا فَلِمَا مَاتَتْ صَارَتْ حَادِثَةُ الْفَرَاقِ صَغِيرَةً وَكَانَتْ عَظِيمَةً، يَعْنِي أَنَّ مَوْتَهَا أَعْظَمُ مِنْ فَرَاقَهَا.

### شرح العكبري

الْمَعْنَى: يَقُولُ: كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهَا اسْتَعْظِمُ فَرَاقَهَا، فَصَارَتْ حَادِثَةُ الْفَرَاقِ صَغِيرَةً عَنْ مَوْتِهَا وَكَانَتْ قَبْلَهُ عَظِيمَةً، فَصَارَ مَوْتَهَا أَعْظَمُ مِنْ فَرَاقَهَا.

### شرح المعري

يَقُولُ: كُنْتُ اسْتَعْظِمُ النَّوْىِ أَيْ فَرَاقَهَا، وَهِيَ سَالِمَةٌ، فَالآنْ صَارَ النَّوْىُ الَّذِي كُنْتُ اسْتَعْظِمُهُ صَغِيرًا، مِنْ حِيثِ الْمَوْتِ.

هَبِّينِي أَخْبَثَ الثَّارَ فِيكِ مِنَ الْعَدُوِّ فَكَيْفَ بَاخْذَ الثَّارَ فِيكِ مِنَ الْحُمْىِ

### شرح البازجي

هَبِّينِي أَيْ احْسِبِينِي . وَبَاخْذِ مَتَّلِقٍ بِمَحْذُوفٍ أَيْ فَكِيفَ أَصْنَعُ : يَقُولُ: احْسِبِينِي بِمَنْزِلَةِ مِنْ أَخْذِ ثَارِكِ مِنَ الْأَعْدَاءِ لَوْ قَتَلْتُكِ فَكَيْفَ أَخْذَ ثَارِكِ مِنَ الْحُمْىِ وَهِيَ الْعُدوُ الَّذِي لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ.

### شرح البرقوقي

يَقُولُ: اجْعَلِينِي وَاحْسِبِينِي بِمَنْزِلَةِ مِنْ أَخْذِ ثَارِكِ مِنَ الْأَعْدَاءِ لَوْ قَتَلْتُكِ فَكَيْفَ أَخْذَ ثَارِكِ مِنَ الْعُلَةِ الَّتِي قَتَلَنِكَ، وَهِيَ الْعُدوُ الَّذِي لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ قَالُوا وَفِيهِ نَظَرٌ إِلَى قَوْلِ عُمَرَ بْنِ حَطَّانٍ: وَلَمْ يُقْرِئْ عَلَيْكَ الْمَوْتَ يَا حَمْزَةُ إِذَا نَفَرْتَ رِجَالٌ بِأَذْبِيْهِمْ سَيِّفُهُمْ قَوَاضِبُهُمْ (حَمْزَةُ تَرْخِيمُ حَمْزَةَ، وَقَوَاضِبُ قَوَاضِبِهِمْ) وَأَخْسَنُ فِيهِ أَبُو الْحَسْنِ التَّهَامِيُّ: لَوْ كُنْتَ تُمْتَنَعُ خَاصَّ تَحْوِلَكَ فَتَنِيَّةً مَمَّا يَحْلِزُ عَوَامِلَ وَشَفَافَ (عَوَامِلُ جَمْعُ عَالِمٍ وَعَالِمَ الرَّمَحِ: صَدَرَهُ، وَالْمَرَادُ الرَّمَاحُ نَفْسَهَا، وَالشَّغَافُ: جَمْعُ شَفَافَةٍ وَالشَّفَافَةُ مَا عَرَضَ مِنَ الْحَدِيدِ وَحَدِيدَ، وَالْمَرَادُ السَّيْفُ).

فوا أسفنا إلا أكب مقبلًا برأسي والصدر الذي ملأ حزما

### شرح البازجي

الألف من قوله أسفنا للنسبة، وأكب انحنى على وجهه. وقوله الذي أراد الذين فحذف النون لطول الاسم بالصلة وقيل هي لغة لبعض العرب. يتصرف لغيبته عند وفاتها وأنه لم يودعها قبل مواراثتها في التراب.

### شرح البرقوقي

الألف من قوله (فوا أسفنا) للنسبة؛ وأكب على الشيء: مثل انكب: أي انحنى على وجهه. والذى: أراد الذين، فحذف النون لطول الاسم بالصلة، وقيل بل هي لغة في تثنية (الذى) وانشدوا على ذلك قول الأخطل:

ابنـيـ كـلـيـبـ إـنـ عـمـيـ الـذـىـ كـسـرـاـ الفـيـوـدـ وـفـكـاـ الـأـغـلاـ

(يفخر الأخطل على جرير، وجرير من بني كلب، ومن اشتهر من بني تغلب ومنهم الأخطل، كعمرو بن كلثوم قاتل عمرو بن هند، وأبي حنش عاصم بن النعمان قاتل شرحبيل بن الحارث بن عمرو أكل المزار يوم الكلاب الأول). وقول الأشهب بن رميلا: شاعر مخضب ادرك الجاهلية والإسلام:

وـإـنـ الـذـىـ خـاتـمـ بـتـلـعـ بـمـاؤـمـ هـمـ الـقـوـمـ مـلـأـ الـفـوـمـ بـأـمـ خـالـ

(بعد):

مـفـوـتـ سـاعـدـ الـدـاهـرـ الـذـيـ يـتـقـىـ بـهـ وـمـاـ ضـرـ كـفـ لـاـ يـتـوـغـ بـسـاعـيـ  
وـفـلـجـ طـرـيـقـ تـاـخـدـ مـنـ طـرـيـقـ الـبـصـرـ إـلـىـ الـيـامـاـ). يـقـولـ: مـاـ أـشـدـ حـزـنـيـ أـنـ لـاـ أـكـبـ عـلـيـكـ مـقـبـلاـ  
رـأـسـكـ وـصـدـرـكـ الـذـينـ مـلـأـ حـزـامـةـ وـعـقـلاـ. يـتـصـفـ لـغـيـبـتـهـ لـدـىـ وـفـاتـهـ وـأـنـ لـمـ يـوـدـعـهـ قـبـلـ دـفـهـاـ

### شرح العكيري

الاعراب: تقول: أكب زيد على الأمر، وكبه الله لوجهه. ومنه قوله تعالى: (أفين يمشي مكبا على وجهه). وفي حديث معاذ: (وهل يكب الناس في النار إلا حصانات السنتم)، يفتح الياء من الثلاثي، والذي أراد الذين، فحذف النون لطول الاسم.

وقال قرم: بل هي لغة تثنية اللذ، بحذف الياء، فإنه يقال: اللذا والذى، وانشدوا عليه قول الأخطل:

ابنـيـ كـلـيـبـ إـنـ عـمـيـ الـذـىـ كـسـرـاـ الفـيـوـدـ وـفـكـاـ الـأـغـلاـ

المعنى: ما أشد حزني، حيث أتي غبت عن وفاته، فكنت لا انكب على رأسك مقبلا، وعلى صدرك اللذين ملأ حزامة وعقلا. والدماغ: مأوى العقل، والصدر: مأوى الرأي

### شرح المعربي

أراد بالذى: الذين، فحذف النون لطول الاسم. وهو مثل قول الأخطل:  
أبـيـ كـلـيـبـ إـنـ عـمـيـ الـذـىـ قـتـلـاـ الـمـلـوـكـ وـفـكـاـ الـأـغـلاـ

## شرح العكيري

الغريب: هببني، اجعليني، والعرب يقول: وهبني الله فداءك، أي جعلني. والثار: الذحل. وثارت  
القتل بالقتل ثاراً وثوررة، أي قلت قاتله. قال:  
شفيت به نفسى، وأدركت ثورتى بثى مالك هل كنت في ثورتى يكسا  
والثار: الذي لا يبقى على شيء حتى يدرك ثاره.  
المعنى: يقول: اجعليني وأحسيني بمفرلة من أخذ ثارك من الأعداء لو أنهم قتلوك. فكيف أخذ  
ثارك من هذه العلة. وفيه نظر إلى قول عسان بن حطان:  
ولم يعن ذلك الموت يا حنز إداتى رجال بأيديهم سيفون قواضيب  
وأحسن فيه أبو الحسن التهامي:  
لو كنت شمعن خاص نحوك فتيبة مينا بحار عوامل وشقار

## شرح المجري

يقول: لو كان موتك على يد عدو، لكنت أخذ الثار منه، ولكنني لا أقدر على أخذ الثار من  
الحمى التي قتاك.

وما انسدت الدنيا على لضيقها ولكن طرقا لا أراك به أعمى

## شرح البازجي

الطرف النظر ويطلق على الباصرة. يقول: إنه قد صار لفقدها كالأعمى فانسدت عليه المسالك  
لذلك لا لأن الأرض قد ضاقت.

## شرح البرقوقى

يقول: إنه قد صار لفقدها كالأعمى فانسدت عليه المسالك لذلك، لأن الدنيا قد ضاقت.

## شرح العكيري

المعنى: يقول: الأعمى، تنسد المسالك عليه، والدنيا لم تنسد على لضيقها، بل هي واسعة، ولكنني  
كالأعمى لفقدك، فالمالك على منسدة.

## شرح المعري

يقول: ما انسدت الدنيا على لضيقها، ولكن بسبب فقدك، والعين التي لا أراك بها عميماء ، فلذلك  
انسدت على الدنيا وضاقت

وأكتب: إذا أقبل على الشيء، يتلمس على فوته الانكباب على رأسها وصدرها مقبلاً وصفها بأيمانه  
كانت ذات حزم ورأي والحزم: جودة الرأي.

**وَالاَلْقَى رُوحَكَ الطَّيِّبَ الَّذِي كَانَ ذَكِيرُ الْمَسْكِ كَانَ لَهُ جِسْمًا**

شرح البازجي  
أي ووا أسفاني لم أدركك في الحياة قبل انفصال روحك.

#### شرح البرقوقي

يقول: ووا أسفني أي لا ألقى روحك الطاهر الذي كان جسمه أي - جسم ذلك الروح - من المسك  
الذكي الشديد الرائحة.

#### شرح العكبري

الغريب: الروح يذكر ويونث، فالتأنيث يرث به النفس، وشئ ذكي، وذلك: شديد الرائحة  
المعنى: يقول: وأسفني أي لا ألقى روحك الطاهر الذي كان جسمه المسك الذكي الشديد الرائحة.

#### شرح المعري

أصله: أن لا ألقى، فسكن ضرورة، والروج: يذكر في الأغلب وقد يونث، والذكي: الذي  
رائحته خادة، يتلمس على فوته الملاقة بها ليقى روحها، ثم وصف الحب الذي هو قالب الروح  
بأنه كان من ذكي المسك. وقيل: تأسف أنه لم يمك فليقى روحها في الأرواح.

**وَلَوْ لَمْ تَكُنْنِي بِتَّ اَكْرَمَ وَالدُّ لَكَانَ اَبَاكَ الضَّخْمَ كَوْلَكَ لِي اَمَا**

شرح البازجي  
الضخم أي العظيم . يقول لو لم يكن أبوك أكرم والد لقامت ولادتك إباهي مقام أبي عظيم تسبين  
إليه أي إذا قيل لك أم أبي الطيب استغنت بذلك عن تسب الأب لو لم يكن لك تسب.

شرح البرقوقي الضخم: العظيم والجدة: تسمى أما؛ يقول: لو لم يكن أبوك أكرم والد لكانت  
والدتك إباهي بمنزلة أب عظيم تسبين إليه: أي إذا قيل لك أم أبي الطيب قام ذلك مقام نسب عظيم  
لو لم يكن لك تسب.

#### شرح العكبري

الغريب: الضخم: العظيم، والجدة: تسمى أما، وتقوم في الميراث مقام الأم.  
المعنى: يقول: إذا لم يكن أبوك عظيم القدر، فولادتك إباهي بمنزلة أب عظيم تسبين إليه، إذا قيل  
لك: أنت أم أبي الطيب، فقام ذلك مقام نسب عظيم، لو لم يكن لك تسب.

#### شرح المعري

- أم الضخم: هو الشريف العظيم القدر. يقول: لو لم يكن لك أباً شريفاً، لكن كونك لي أما يشرفك، ويغريك  
عن الآباء.

## أنواع التجمع

الجمع ثلاثة أنواع :

١ - جمع المذكر السالم : وهو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة واو وونوْن أو ياء وينون على مفرده ، مثل :

«قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ»<sup>(١)</sup>

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُخْسِنِينَ»<sup>(٢)</sup>

«مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ»<sup>(٣)</sup>

٢ - جمع المؤنث السالم : وهو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة ألف وناء على مفرده ، مثل :

المرضات رحيمات .

٣ - جمع التكسير : وهو ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنين بتغيير صورة مفرده ، مثل : رجال . كتاب . أشداء . صحائف

صور جمع التكسير :

جمع المذكر السالم وجع المؤنث السالم جمعان قابساني ، والأول للذكر العاقل ، والثاني للمؤنث ، أما جمع التكسير فهو سامي كما أنه عام للعقلاء وغيرهم ذكروا كانوا أم إناثاً .

والبك أمثلة منه :

أقنعة	أعمدة	أرغفة	(أفتدة)
أبحر	أنبر	أعين	(أوجه)
عليه	غسلة	صبية	(فتية)
أعلام	أنمار	أنهار	( أصحاب )

(١) سورة المؤمنون : الآية (١) .

(٢) سورة المائدة : من الآية (١٣) .

(٣) سورة الأحزاب : من الآية (٢٣) .

(٤)

## المفرد والمشي والتجمع

ينقسم الاسم من حيث العدد ثلاثة أقسام :

١ - مفرد : وهو ما دلّ على واحد ، مثل :

محمد . قى . تور . كتاب

أو واحدة ، مثل :

سعاد . فتاة . بقرة . ورقة

٢ - مثنى : وهو ما دلّ على اثنين ، مثل :

لَا يلتقي الخطآن المتزايان

«مرجَ البحرين يلتقيان»<sup>(١)</sup>

أو اثنين ، مثل :

«وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانَ»<sup>(٢)</sup>

بيت المقدس أولى القبلتين .

٣ - جمع : وهو ما دلّ على أكثر من اثنين ، مثل :

المخلصون تقدّرهم البلاد .

الملائكة رؤاد التقدم ..

أو أكثر من اثنين ، مثل :

الفتيات يعملن مع الفتيان لخدمة الوطن .

تُرسِلُ سُفُنُ الفضاء رسائل إلى الأرض .

\*\*\*

(١) سورة الرحمن : الآية (١٩) .

(٢) سورة الرحمن : الآية (٤٦) .

شُفْرَن	شُبْرَن	شُبْرَن	(كُتُب)
صُفْرَن	عُرْجَن	عُرْجَن	(خُضْر)
غُزَّة	رُعَاهَة	رُعَاهَة	(فُضَّاهَة)
عُرْف	صُور	صُور	(حُجَّر)
غَرْقَى	مَرْضَى	مَرْضَى	(جَرْحَى)
صُدُور	عُقُول	عُقُول	(قُلُوب)
جِبال	حِبَال	حِبَال	(بِحَار)
نَفَم	مَنْح	مَنْح	(بِنَم)
صَيْبَان	فِيَان	فِيَان	(غِلْمَان)
أَفْرِباء	أَغْنِيَاء	أَغْنِيَاء	(أَصْدِقَاء)
كُتُبَه	سَحَرَة	سَحَرَة	(طَلَبَة)
حُجَّاب	حُجَّاج	حُجَّاج	(حُرَاس)
كُتُبَان	حُمَلَان	حُمَلَان	(فُضْبَان)
سُجَد	صُومَ	صُومَ	(رُكُع)
فِيلَه	ذِيَّة	ذِيَّة	(قِرَدَه)
مَازِل	مَدَارِس	مَدَارِس	(مَازِل)
سَحَافَيف	رَسَائِل	رَسَائِل	(صَحَافَيف)
أَكَابِر	أَعْظَامِ	أَعْظَامِ	(أَفَاضِل)
فَوَاقِل	خَوَاتِم	خَوَاتِم	(فَوَاقِل)
مَصَابِيح	مَزَامِير	مَزَامِير	(مَصَابِيح)
أَنَاثِيد	أَبَارِيق	أَبَارِيق	(أَنَاثِيد)
عَصَافِير	فَرَاطِيس	فَرَاطِيس	(عَصَافِير)
شُعَرَاء	كُرَمَاء	كُرَمَاء	(شُعَرَاء)
صَحَارَى	حِيَارَى	حِيَارَى	(صَحَارَى)

## الخلاصة :

الاسم من حيث عدده ينقسم ثلاثة أقسام :

(١) مفرد : وهو ما دل على واحد أو واحدة.

(٢) مثنى : وهو ما دل على اثنين أو اثنين.

(٣) جمع : وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنين.

والجمع ثلاثة أنواع :

(١) جمع المذكر السالم : وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة وأو ونون على مفرده في حالة الرفع ، وباء ونون في حال النصب والجر .

(٢) جمع المؤنث السالم : وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء على مفرده .

(٣) جمع التكثير : وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنين بتغيير صورة مفرده .

وجمع المذكر السالم ، والمؤنث السالم قياسان ، أما جمع التكثير ، فمما عُني ، وله صور كثيرة تحفظ ولا يُقاس عليها .

(١٤)

كلُّ الفُروبيَّةِ لِمَا مَسَ إِخْرَوْهُمْ يَأْسُ المُغَيِّرِ سَعْوًا فِي نَحْوَةِ الْعَربِ  
عَرَوَيْهِ وَحدَّةِ الْإِحْسَانِ تَجْمِعُهَا كَمَا تَقَتُّ فِي اتَّخَادِ الْأَصْلِ وَالْحَسْبِ

(١) مَاذَا فِي الْبَيْنَ مِنِ الرَّوَابِطِ بَيْنِ الْعَربِ؟

(٢) عَيْنُ فِي الْبَيْنَ كُلُّ فَعْلٍ مَعَرَبٍ أَوْ مَبْيَنٍ، وَأَذْكُرْ حَالَةَ بَيْنَهُ أَوْ إِعْرَابَهُ، مَعَ يَاءِ السَّبِبِ.

(٣) أَغْرِبْ مَا تَعْنَهُ خَطْلُ.

• • •

### طريقةُ الشَّيْئَةِ :

طريقةُ ثنيَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُفَرِّدِ : أَنْ يُزَادَ عَلَى آخِرِهِ الْفُتُّ وَنُونٌ فِي حَالَةِ الرُّفْعِ ، وَبَاءٌ وَنُونٌ فِي حَالَةِ التَّصْبِيبِ وَالْمَلْجَرِ<sup>(١)</sup> ، مُثَلٌ :

الفَرِيقَانِ مُسْتَعْدَانِ لِلْمَبَارَةِ.

يُزُورُ الْحُجَّاجُ الْحَرَمَيْنِ : الْمَكَّيُّ وَالْمَدِّيُّ .

السُّدُّ الْعَالَى وَسَدُّ أُسْوَانَ أَعْظَمُ سَدَّيْنِ عَلَى النَّيلِ .

وَالْأَسْمَاءُ الصَّحِيحُ لَا يَحْدُثُ فِي مَفَرِّدِهِ تَغْيِيرٌ عَنِ الشَّيْئَةِ ، أَمَّا الْمَقْصُورُ وَالْمَنْقُوشُ وَالْمَدْوُدُ فَيَحْدُثُ فِيهَا عَنِ الشَّيْئَةِ تَغْيِيراتٌ نَيْنَاهَا فِيهَا يَكِيلُ :

### (١) ثنيَةُ الْمَقْصُورِ

إِذَا ثَنَى الْمَقْصُورُ نُظِرَ إِلَى الْفُهُ:

فَإِذَا كَانَتْ الْفُهُ ثَالِثَةً رُدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا ، فَقُلِّيَتْ وَإِذَا كَانَ أَصْلُهَا الْوَارِ ، مُثَلٌ :

لِهَذَا الْمَرِيضِ عَصَوَانِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمَا فِي سَيِّرِهِ .

(١) يفتح ما قبله المبني في حالتي التصب والملجر، وتكون الزن مكسورة في جميع حالات الإعراب.

وَقُلْيَتْ يَاءٌ إِذَا كَانَ أَصْلُهَا يَاءٌ ، مَثَلًا :  
الْفَتَنَانُ مُهَدِّبَانِ .

- وَإِذَا كَانَ الْأَلْفُ المَوْصُورُ رَابِعَهُ فَصَاعِدًا قُلْيَتْ يَاءٌ ، مَثَلًا :  
لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَدَى الْحُسَنَيْنِ<sup>(١)</sup> : النَّصْرُ أَو الشَّهَادَةِ .  
الصَّانِعُ وَالزَّارُعُ مُرْتَجِيَانِ<sup>(٢)</sup> لِلْوَطَنِ .  
إِنَّ الْمُسْتَشْفَقِينَ مَزَدَانِ بِأَحَدَثِ الْأَجْهِزَةِ وَالْأَدَوَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ .

### (ب) تثنية المقوض

- إِذَا ثَنَى المَفْوَضُ وَيَأْوُهُ مَوْجُودَةً بَقِيَتْ ، مَثَلًا :  
إِنَّ النَّادِيَيْنَ مَعْيَانَ بِالنَّشَاطِ الرِّيَاضِيِّ وَالثَّقَافِيِّ .  
لَيْسَ مِنْ أَدْبِرِ الصَّاحِبَةِ أَنْ يَقْرَدَ الْمُتَنَاجِيَانَ بِالْحَدِيثِ دُونَ صَاحِبِهِ .
- وَإِذَا كَانَ يَأْوُهُ مَحْذُوفَةً رَدَتْ عَنِ التَّثْنِيَّةِ ، مَثَلًا :  
الْقَاضِيُّ وَالْمُحَامِيُّ سَاعِيَانِ<sup>(٣)</sup> لِإِظْهَارِ الْحَقِّ .  
الْكَشَافَانِ مُهَدِّبَيَانِ<sup>(٤)</sup> فِي دُرُوبِ الصَّحَرَاءِ .

### (ج) تثنية الممدود

- إِذَا ثَنَى المَسْدُودُ نُظِرَ إِلَى هَسْرَتِهِ :  
فَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا ، مَثَلًا :  
الْمَنَازِرُ الْمُضَاءَانِ هَادِيَانَ لِلْسُّفَنِ .  
إِنَّ الْمَنَارَيْنَ الْمُضَاءَيْنَ هَادِيَانَ لِلْسُّفَنِ .
- وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيَّثِ قُلْيَتْ وَأَوْ ، مَثَلًا :  
الصَّحَرَوَانِ : الشَّرْقِيُّ وَالغَرْبِيُّ مَجَالِيِّنَ لِلتَّقْبِ عَنِ الْبَرْوَلِ .

(١) مفرد الحسينين : الحسين .

(٢) مفرد مرتجي .

(٣) مفردتها : ساع ، وهو مقوض محوذ في التثنين ، وردت يائة عند التثنية .

(٤) مفردتها : مهند ، وهو مقوض محوذ في التثنين كذلك .

- إِنَّ الصَّحْرَاوِينِ : الشَّرْقِيُّ وَالغَرْبِيُّ مَجَالِيِّنَ لِلتَّقْبِ عَنِ الْبَرْوَلِ .
- وَإِنْ كَانَتْ مَنْقُلَةً عَنْ يَاءٍ أَوْ وَأَوْ بَقِيَتْ هَمْزَةٌ . أَوْ قُلْيَتْ وَأَوْ ، مَثَلًا :  
هَدَانِ الْبَنَاءَنِ<sup>(١)</sup> (أَوِ الْبَنَاؤَنِ) أَثْرَانِ خَالِدَانِ .
- تَبَارَى الْعَدَاءَنِ<sup>(٢)</sup> (أَوِ الْعَدَاؤَنِ) فِي سَبَاقِ الْمَسَافَاتِ الطَّوِيلَةِ .
- ما يَلْحَقُ بِالشَّيْءِ فِي إِعْرَابِهِ :
- مِنَ الْأَلْفَاظِ مَا لَيْسَ مُنْتَهِيًّا ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى صُورَةِ الشَّيْءِ فَالْحَقُّ بِهِ فِي إِعْرَابِهِ . وَهَذِهِ  
الْأَلْفَاظُ هِيَ : اثْنَانِ ، ثَلَاثَانِ ، ثَنَانِ ، كَلَّا ، كِلَّا ، مَثَلًا :
- ثَنَانَ قَلَّ أَنْ يُخْطِلَنَا : حَازِمٌ وَمُسْتَشِيرٌ .
- سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ<sup>(٣)</sup> يَزِيهُ اثْنَانِ : حُسْنُ الْحَلْقِ وَالشَّيمِ
- قَرَأَتْ عَنِ الْمَقاوِمَةِ الْبَاسِلَةِ فِي فَلَسْطِينَ قَصْتَيْنِ اثْتَيْنِ أَوْ ثَنَتَيْنِ .
- وَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ الْمُلَانَةُ لَا مَفْرَدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .
- كَلَّا وَكِلَّا مَضَافَتَيْنِ لِلضَّمِيرِ ، مَثَلًا :
- الْعِلْمُ وَالْفَنُ كَلَّاهَا أَسَاسِيَّنِ<sup>(٤)</sup> فِي بَنَاءِ الْأُمَّةِ .
- إِنَّ الصَّنَاعَةَ وَالرِّزْعَةَ كَلَّاهَا مَصْدِرُ قُوَّتِ الْبَرْوَةِ .
- وَهَاتَانِ الْلَفْظَتَانِ (كَلَّا وَكِلَّا) لَا مَفْرَدَ لَهُمَا .
- إِذَا أُصْبِيَتْ (كَلَّا وَكِلَّا) إِلَى اسْمِ ظَاهِرٍ أَغْرَبَتْ إِعْرَابَ الْمَوْصُورِ ، يَحْرُكَاتٌ مَقْدَرَةٌ  
عَلَى الْأَلْفِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًا ، مَثَلًا :
- «كِلَّا الْجَنَّيْنِ أَتَتْ أَكْلَهَا»<sup>(٥)</sup> .
- إِنَّ كَلَّا الشَّعْبَيْنِ عَلَى هَدَفٍ وَاحِدٍ .
- لِكَلَّا الشَّعْبَيْنِ هَدْفٌ وَاحِدٌ<sup>(٦)</sup> .

(١) بناء : من بي بي فاصل المهمزة ياء . (٢) العداء : من عدا يعلو فاصل المهمزة واو .

(٣) بوادره : جمع بادرة ، وهي ما يليو من قول أو فعل عند الغضب .

(٤) كلا وكلا يعبر عنها بالمفرد مراعاة للفظ ، وبالتالي مراعاة للمعنى .

(٥) سورة الكهف : الآية (٢٣) .

(٦) كلنا : في المثال الأول مبتداً مرفوع بضم مقدرة على الألف ، وكلا : في المثال الثاني اسم إن منصوب بفتحة  
مقدرة على الألف ، وفي الثالث مخرور بكسرة مقدرة على الألف .

## حذف نون المثني عند الإضافة

تُحذف نون المثني عند الإضافة في حالات الإعراب الثلاث :

الرُّفع ، والنَّصْب ، والْجَرِ ، مثل :

يَكْتُبُ هَرَا دِجَلَةَ وَالْفَرَاتَ عِنْدَ شَطَّ الْعَرَبِ .

أَصْبَحَتِ الْكُوَيْتُ وَالسَّعُودِيَّةُ مَصْدَرَ إِنْتَاجٍ عَظِيمٍ لِلْبَرْوَلِ .

يَطْبِيرُ الطَّائِرُ بِمَنْاحِيَهِ .

الخلاصة :

المثني ما دل على اثنين أو اثنين بزيادة ألف ونون في حالة الرفع ، أو ياء ونون في حالة النصب والجر .

والاسم الصحيح لا يحدث في مفرده تغير عند الشبيهة ؛ أما المقصور والمنقوص والممدود فيحدث فيها تغيرات :

المقصور : إذا ثُنِيَ نُظِيرًا إلى الله ، فإذا كانت ثالثة رُدَتْ إلى أصلها ، فُقِيلَتْ واواً إذا كان أصلها الواو ، وقلبت ياء إذا كان أصلها الياء ، وإذا كانت الله رابعة فصاعداً قُبِيتْ ياء .

والمنقوص : إذا كانت ياءً موجودة بقيتْ ، فإن كانت ممحونة للتنوين رُدَتْ .

والممدود : يُنْظَرُ إلى همزته ، فإذا كانت أصلية بقيتْ على حالها ، وإذا كانت للتأنيث قُبِيتْ واواً ، وإذا كانت منقلبة عن ياء أو واو بقيتْ همة ، أو قُبِيتْ واواً .

- ويُلْحَقُ بالمثلثي في إعرابه للفاظ جاءت على صورة المثني وهي :

الثان ، والثنان ، وثلاثان ، وكلا وكلا إذا أضيفتا إلىضمير ، أما إذا

أضيفتا لاسم ظاهر آخر بـأعراب المقصور بحركات مقدرة على الألف .

- وإذا أضيف المثني ، تُحذف نون الإضافة في حالات الإعراب الثلاث .

## التعريفيات

(١)

للرَّبِّيَّةِ الرَّبِّيَّاصِيَّةِ أَثْرَهَا فِي بَنَاءِ الْجَسْمِ وَأَكْثَرَهَا . تَنْتَرِي إِلَى الشَّابِ الرَّبِّيَّاصِيِّ ، فَتَرِي جِسْمَهُ مُحَكَّمَ التَّكْوينِ مُتَنَاسِقَ الْأَعْضَاءِ ، وَتَرِاهُ ذَا عَيْنَيْنِ نَمَادِيَّيْنِ ، كَمَا أَنْ سَاعِدَيْهِ قَوْيَانِ ، وَلَهُ رِجْلَانِ مُفْتَوَّلَتَانِ الْعَضَلَاتِ ، وَهُوَ دَائِمًا هَادِيُّ الْأَعْصَابِ مُتَرْنِ ، يَكْتُبُ الْحَيَاةَ بِنَظَرَةٍ مُشَرِّقةَ ، وَقَلْبٌ مُمْلُوءٌ بِالرَّضَا وَالْأَمْلَ .

- ١ - (١) ما أثر الرَّبِّيَّةِ الرَّبِّيَّاصِيَّةِ فِي بَنَاءِ الْجَسْمِ ؟
- (٢) وما أثرها في التَّكْوينِ الْعُقْلِيِّ وَالْخُلُقِيِّ ؟

٢ - اسْتَخْرُجْ مِنَ الْقَطْعَةِ كُلَّ مُتَنَى ، وَبَيْنَ مَوْقِعَيْهِ مِنَ الْإِعْرَابِ وَعَلَامَةِ إِعْرَابِهِ .

(٢)

الْفِرْقَانِ الْجَنْدِيَانِ السَّبَاحَانِ

أَدْخِلْ كُلَّ مُتَنَى مَا سَبَقَ فِي جَمْلَةِ بِحِيثُ يَكُونُ الْأَوَّلُ مَرْفُوعًا ، وَالثَّانِي مَنْصُوبًا ، وَالثَّالِثُ مَجْرُورًا .

(٣)

قَصَّتَانِ عَيْنَانِ بَطَلَانِ

اجْعَلْ كُلَّ مُتَنَى مَا تَقْدَمَ مَضَافًا فِي جَمْلَةِ مَعِ الْخُلَافَيِّ حَالَةِ الْإِعْرَابِ .

(٤)

ضَعْ (كِلَّا) أَوْ (كِلْنَا) فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنِ الْجَسْلِ الْآتِيِّ ، وَأَعْرَبْ كُلَّ مِنْهَا :

(١) إِنَّ الشَّاعِرِيْنِ . . . بَارِعَانِ فِي الْوَصْفِ .

- (ح) إنَّ الْمُرَايَتَيْنِ يُغْطِهِانِ الْوَدَ وَيُصْسِرَانِ الْجِحْدَ .  
 (د) هذانِ الطالبانِ في مستوىينِ متفاوتينِ .  
 (ه) الفتاتانِ الأوليَّانِ في الفصلِ ثالثَةِ الجائزةِ .

(٨)

- عَيْنُ فِيهَا يَأْتِي الْأَسْمَاءُ الْمُسْلُوْدَةُ ، وَبَيْنُ مَوْقِعَ كُلِّ مِنْهَا مِنَ الْإِعْرَابِ وَعَلَامَةُ إِعْرَابِهِ :  
 (أ) كَلَّا رَالِدًا النَّفَضَاءُ رَدَاعِيْنِ مَنَاسِيْنِ لِرَحْلَتِهِما .  
 (ب) هذانِ الْبَيْنَانِ يَنْطِقَانِ بِمَقْدِرَةِ الْمَهَنْدِسِينِ الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَيْهِما .  
 (ح) طَافَتِ الْطَّاهِرَاتُ بِصَحْرَاوِيْنِ شَاهِيْعَيْنِ بَخْنَانِ الْفَصَالِيْنِ .  
 (د) مَا أَعْظَمَ الْفَرَقَ بَيْنَ نَدَاعِيْنِ : نَدَاءُ الْحَرْبِ وَنَدَاءُ السَّلَامِ .

(٩)

- هذا الْعَطَاءُ الْمُجَزِّي قَدَّمَهُ مَؤْسَسَةُ كُبْرَى .  
 اجْعَلْ أَسْمَ الإِشَارَةِ فِي الْعَبَارَةِ السَّابِقَةِ لِلْمَثَنِيِّ وَغَيْرِهِ مَا يَلْزَمُ .

(١٠)

- جَرَى مَعَكَ الْجَارُونَ حَتَّى إِذَا اتَّهَوا  
 إِلَى الْغَسَيْلَةِ الْقُصُوْيَى جَرِيَّتْ وَقَامُوا  
 (أ) اشْرَحْ الْبَيْتَ بِأَسْلُوبِ أَدِبِيْ .  
 (ب) عَيْنُ فِيهِ كُلَّ أَسْمَ مَفْصُورٍ أَوْ مَنْقُوصٍ .  
 (ح) بَيْنُ حَالَةِ الْبَنَاءِ فِي كُلِّ مِنْ (جَرَى - جَرِيَّتْ - قَامُوا) .  
 (د) هَاتِ مَفْرَدَ كَلْمَةِ (الْجَارُونَ) ، وَمَذَكَّرٌ كَلْمَةِ (الْقُصُوْيَى) فِي جَمْلَةِ .

- (س) . . . . المَقَالَتَيْنِ رَائِعَتَانِ .  
 (ح) الْفَتَاتَانِ . . . اشْتَرَكَتَا فِي تَمْثِيلِ الْمُسَرَّجَةِ .  
 (د) وَجَدَتِ الْقِصَّيْتَيْنِ . . . هَادِيْتَيْنِ .  
 (ه) أَصْبَحَتِ الْمَدْرَسَتَانِ . . . فِي مُقْدِمَةِ الْمَدَارِسِ إِنْتَاجًا وَنَشَاطًا .

(٥)

كَلَّا . . كِلَّا

ضَعَ كَلَّا مِنْ هَاتِيْنِ الْكَلْمَتَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ بِحِيثُ تَكُونُ فِي الْأَوَّلِ مَعْرَبَةً إِعْرَابَ الْمَثَنِيِّ ،  
 وَفِي الْثَّانِيَةِ مَعْرَبَةً بِالْحَرَكَاتِ الْمُقْدَرَةِ .

(٦)

اثَنَانِ . . اثَنَانِ

ضَعَ كَلَّا مَا تَقْدَمَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِّ مِنَ الْجَمْلَ الْآتِيَةِ ، وَغَيْرُهُ مَا يَلْزَمُ :

- (أ) زَارَ الطَّيِّبُ الْمَدْرَسَتَيْنِ زِيَارَتَيْنِ . . . .  
 (ب) أُقِيمَ فِي الْمَدْرَسَةِ خَلَالَ الْعَامِ مَعْرِضَانِ . . . وَحَفَلَتَانِ . . . .  
 (ح) فَازَ الْأَدِيبُ بِجَائزَتَيْنِ . . . تَقْدِيرًا لِتَفْوِيقِهِ .  
 (د) . . . سَتَقِيمُ بِهِمَا شَعُونَ الدَّوْلَةِ : عِلْمٌ وَإِعْمَانٌ .

(٧)

عَيْنُ فِيهَا يَأْتِي كُلَّ أَسْمَ مَفْصُورٍ أَوْ مَنْقُوصٍ وَبَيْنُ مَا حَدَّثَ فِي كُلِّ مِنْهَا مِنْ تَغْيِيرٍ عِنْدَ  
 الْمَثَنِيَّةِ :

- (أ) قَالَ تَعَالَى : « قُلْ هَلْ تَرَصُّدُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيْتَيْنِ ؟ » (١)  
 (ب) اشْتَرَ فِي الْعَصْرِ الْعَبَاسِيِّ مُعْنَيَانِ : إِبْرَاهِيمُ الْمَوْصِلِيُّ وَابْنُهُ إِسْحَاقُ .

(١) سورة التوبة : من الآية (٥٢) .

## ٢ - جمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمُ وَإِعْرَابُه

جمع المذكر السالم : هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة وأو ونون على مفرده في  
أو ياء ونون ، مثل :

«إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ»<sup>(١)</sup>

«إِنَّ اللَّهَ أَشَرَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ يَأْنَ لَهُمُ الْجَنَّةَ»<sup>(٢)</sup>.

ما يُجمِعُ جمْعَ مَذْكُورِ سَالِمًا :

يُجمِعُ الاسم جمْع مذْكُورِ سَالِمًا إذا كان عَلَيْهِ أَو صِفَةً :  
ويشترط في العَلَمِ : أن يكون مذْكُورِ عَاقِلٌ ، وأن يكون خالِيًّا من النَّاءِ ، ومن التَّرْكِيبِ ؛ فلَا  
يُجمِعُ هذا الجمْعُ مثل (رَجُل) لأنَّه لِيس عَلَيْهِ ، و (زَيْنَب) ، لأنَّه عَلَمَ مُؤْنَثٌ ، و (فَائز) عَلَيْهِ  
جَلْوَادٌ ، وَلَا مِثْلُ (طَلْحَة) لِجُودِ النَّاءِ ، و (سَبِيلُه) لأنَّه مُرْكَبٌ.

ويشترطُ في الصِّفَةِ : أن تكون مذْكُورِ عَاقِلٌ ، وأن تكون خالِيًّا من النَّاءِ ، وليست على  
وزن (أَفْعَل) الذي مُؤْنَثٌ (فَعْلَاءُ ) ، وَلَا عَلَى وزن (فَعْلَان) الذي مُؤْنَثٌ (فَعْلَى ) ، وَلَا مِمَّا  
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤْنَثُ ؛ فلَا يُجمِعُ هذا الجمْعُ صِفَةً مُؤْنَثٍ ، مثل (مُرْضِعٌ) ، وَلَا الصِّفَةُ  
الَّتِي فِيهَا النَّاءُ ، مثل (نَابِعَة) ؛ وَلَا صِفَةً مُثْلِ (أَحْمَر) ؛ لَأَنَّ مُؤْنَثَهَا (حَمْرَاء) وَلَا (عَطْشَانَ) ؛  
لَأَنَّ مُؤْنَثَهَا (عَطْشَنَى) ، وَلَا مِثْلُ : (صَبُورٌ ، وَجَرِيعٌ) إِذَا يَسْتَوِي فِيهِما الْمَذْكُورُ وَالْمُؤْنَثُ .

(١) سورة الصافات : الآية (١٧٣).

(٢) سورة المائدah : الآية (٨٧).

(٣) سورة التوبه ، الآية (١١١).

## طريقة جمعه وإعرابه :

يُجمِعُ الاسم المُسْتَوْفِي لِلشُّروطِ السَّابِقَةِ جمْعَ مَذْكُورِ سَالِمًا بِزِيَادَةِ وَأَوْ وَنُونٍ عَلَى مُفْرِدِهِ فِي  
حَالَةِ الرُّفعِ ، مِثْلُ :

الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ

أَوْ يَاءُ وَنُونٍ<sup>(١)</sup> فِي حَالَتِي : التَّصْبِ ، وَالْجَرُّ ، مِثْلُ :

هُمْ مُتَّسِرُّونَ يَغْرِيُ الْمُجِيئِينَ لِلآمَّةِ جَاءُوا أَنْ يَنْسِجُوا عَلَى مِنْوَلَةٍ<sup>(٢)</sup>  
وَالْاسْمُ الصَّحِيحُ عِنْدَ جَمِيعِهِ جمْعَ مَذْكُورِ سَالِمًا لَا يَحْدُثُ فِي مُفْرِدِهِ تَغْيِيرٌ كَمَا فِي الْأَمْثَالِ .  
أَمَّا الْمَفْصُورُ ، وَالْمَنْقُوشُ ، وَالْمَدْوُدُ ، فَيَحْدُثُ فِيهَا تَغْيِيرٌ عِنْدَ الْجَمْعِ .

### (ا) طريقة جمع المقصور

إِذَا جُمِعَ الْمَفْصُورُ جمْعَ مَذْكُورِ سَالِمًا حُذِفَتْ أَلْفُهُ ، وَبَقِيَتِ الْفَتْحَةُ قَبْلَهُ أَوِ الْجَمْعِ وَبَاهِهِ  
دَلِيلًا عَلَى الْأَلْفَيِّ الْمَحْدُوفَةِ فِي الْمُفْرِدِ ، مِثْلُ :

وَلَا يَهْنُوا وَلَا تَحْرُنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنُ<sup>(٣)</sup>

إِنَّ الشَّابَّاَتَ الْمَرْجِيَّنَ لِلْغَدِيرِ هُمْ أَمْلُ الْبَلَادِ .

تَحْلَمُ عَلَى الْأَدَيْنِ<sup>(٤)</sup> وَاسْتَبَقَ وَدَهُمَ .

### (ب) طريقة جمع المنقوص

إِذَا جُمِعَ الْمَنْقُوشُ جمْعَ مَذْكُورِ سَالِمًا حُذِفَتْ يَاءُ إِنْ كَانَ مُجْوَدَةً ، وَضُمَّ مَا قَبْلَ الْوَاءِ  
فِي حَالَةِ الرُّفعِ ، وَكُثِرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ فِي حَالَتِي التَّصْبِ وَالْجَرُّ ، مِثْلُ :

(١) يُكسر مَا قَبْلَ الْيَاءِ فِي جمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ فِي حَالَتِي التَّصْبِ وَالْجَرُّ ، وَتَكُونُ الْوَنْ مُفْتَحَةً فِي جَمِيعِ حَالَاتِ  
الْإِعْرَابِ .

(٢) الْبَيْتُ لِلشَّاعِرِ عَلَى مُحَمَّدِ حَمْدَنِ أَبْطَالِ بُورْسِيدِ .

(٣) سورة آل عمران : الآية (١٣٩) ، وَالْأَعْلَوْنُ : غَيْرُ مُرْفَعٍ بِالْوَارِيَّةِ مِنْ «الْمَسَنَةِ» ، لَأَنَّه بِعِصَمِ مَذْكُورِ سَالِمِ .

(٤) الْأَدَيْنِ : بِمُرْفَعِ الْيَاءِ نِيَّابَةً لِلْكَسْرَةِ لِأَنَّه جمْعَ مَذْكُورِ سَالِمِ .

الظَّاهِمُونَ الْمُعَدُّو نَ سَيْدُهُوْنَ مَعَ الرِّبَاحِ<sup>(١)</sup>  
يُوَاجِهُ الْمُصْلِحُونَ الْعَقَبَاتِ وَالْمَصَاعِبِ رَاضِيُّهُنَّ .

لَا تَخْشَى قَوْلَ الْحَقِّ ، وَكُنْ مِنَ الدَّاعِينَ إِلَى الْمَعْرُوفِ ، التَّاهِيْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ .

## (ح) طريقة جمع المددود

المددود إذا جُمِعَ جَمِيعَ مَذَكُورِ سَالَةِ نُظِيرٍ إِلَى هَمْزَتِهِ :

- إِذَا كَانَ أَصْلِيَّةً بَقِيَّتْ ، مَثَلًا :

الرَّفَاعُونَ لَهُمْ بِرَاعَةٌ فِي إِصْلَاحِ الْثِيَابِ .

إِنَّهُ مِنَ الْقَرَائِبِ الْمُسْجِدِيْنَ .

- وَإِذَا كَانَ هَمْزَتِهِ مُنْقَلَّةً عَنِ أَصْلِيَّ (الْوَاوُ أَوِ الْيَاءُ ) جَازَ أَنْ تَبْقَيْ هَمْزَةً ، وَأَنْ تُقْلِبَ وَأَوْ .  
مَثَلًا :

الْأَنَارُ إِلْسَامِيَّةُ تَشَهِّدُ بِرَاعَةِ الْبَنَائِنَ (أَوِ الْبَنَاوِينَ) الْعَربُ .

يُشَتَّرِكُ فِي الْمَبَارِيَاتِ الدُّولِيَّةِ عَدَمُوْنَ (أَوِ عَدَاؤِوْنَ) مِنَ الْعَربُ .

- وَإِذَا سُمِّيَّ الْمَذَكُورُ بِاسْمِ يَتَّقِيَّ بِالْفَيْ النَّانِيَّةِ المَدَدُودَةِ ، مَثَلًا :  
(ذَكْرِيَّاءُ ) قَلْبَتِ الْهَمْزَةَ وَأَوْ عَنْدَ الْجَمِيعِ .

ما يُلْعَنُ بِجَمِيعِ الْمَذَكُورِ السَّالِمِ فِي إِغْرَائِيهِ :

هُنَاكَ أَلْفَاظٌ لَمْ تَسْتَوِ شَرُوطُ جَمِيعِ الْمَذَكُورِ السَّالِمِ ، وَلَكِنَّهَا أَعْرَبَتْ إِعْرَابَهُ ، فَاعْتَرَتْ  
مُلْحَقَّةٌ بِهِ ، وَرُفِعَتْ بِالْوَاوِ ، وَنُصِّبَتْ وَجَرَتْ بِالْيَاءِ ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ :  
١ - أَوْلُو بَعْنَى أَصْحَابَ : مَثَلًا :

إِنَّمَا يَعْرُفُ الْفَضْلَ مِنَ النَّاسِ أَوْلُو الْفَضْلِ .

كَمْ فِي بَدَائِعِ الْكَوْنِ مِنْ آيَاتِ أَوْلَى الْأَلْبَابِ<sup>(٢)</sup> .

(١) الْبَيْتُ لِلشَّاعِرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَيَّاَلِ ، وَهُوَ أَرْدَنِي مُعَاصرٌ .

(٢) أَوْلُو : فِي الْمَالِ الْأَوْلِ فَاعْلَمُ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ نِيَّةً عَنِ الْفِسْمَةِ ، لَأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِجَمِيعِ الْمَذَكُورِ السَّالِمِ . (وَأَوْلِ) فِي  
الْمَالِ الثَّانِي بِجَرَوْرٍ بِالْيَاءِ نِيَّةً عَنِ الْكَسْرَةِ .

٢ - عَالَمُوْنَ<sup>(١)</sup> ، مَثَلًا :  
جَمِيدُ الْعَالَمُوْنَ نِسَالَ فِلَسْطِينَ .

٣ - بُنُونَ : جَمِيعُ ابْنَ ، مَثَلًا قَوْلُهُ تَعَالَى :  
«الْمَالُ وَالْبُنُونَ زِيَّةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»<sup>(٢)</sup> .

٤ - سُنُونَ : جَمِيعُ سَنَةَ ، مَثَلًا :  
تَمَدُّدُ الْمَرْحَلَةِ الْابْدَائِيَّةِ فِي الْتَّعْلِمِ سِتَّ سِنَنَ .  
مِنْ كُمْ تَوَدُّهُ الْمَوْاعِظُ أَدْبُهُ السُّنُونَ .

٥ - أَهْلُونَ ، جَمِيعُ أَهْلٍ ، مَثَلًا :  
وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا دَوَائِعُ لَا يُدْرِكُهُمْ أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ<sup>(٣)</sup> .  
اشْتِراكُ الْأَهْلِيَّةِ مَعَ الْمَدَارِسِ فِي تَوْرِيَةِ الْأَطْفَالِ لِهُ أَهْمِيَّةٌ .

٦ - الْفَاظُ الْعُقُودُ مِنْ عِشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ ، مَثَلًا :  
الْقَرْنُ الْعِشْرُونَ قَرْنُ الْمُعْجِزَاتِ الْعَلْمِيَّةِ .

حَذَفُ الْتَّوْنِ مِنْ جَمِيعِ الْمَذَكُورِ السَّالِمِ :  
تُحَذَفُ الْتَّوْنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَذَكُورِ السَّالِمِ إِذَا أُضِيفَ ، سَوَاءً أَكَانَ مَرْفُوعًا ، أَمْ مَنْصُوبًا ،  
أَمْ بَجْرُورًا ، مَثَلًا :

الْمَلَمُونَ صَانِعُو الْأَجْيَالِ .

أَصْبَحَ الْمَلَمُونَ صَانِعُي الْأَجْيَالِ .

لِمُذَبِّعِي الْبَرَاجِ الْعَلِيمِيَّةِ أَثْرٌ فِي تَرْبِيَةِ النَّاسِيَّنِ .

(١) جَمِيعُ عَالَمٍ ، وَهُوَ يُشَلِّلُ جَمِيعَ الْمَخْلوقَاتِ .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفَ : الآيَةُ (٤٦) .

(٣) الْبَيْتُ لِلشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ .

## الخلاصة :

- جمع المذكر السالم : هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة وإِو ونون أو ياء ونون .

- ويُشترط فيما يُجمع هذا الجمع : أن يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من الناء ومن التركيب . أو يكون صفة لمذكر عاقل ، خالية من الناء ، وليس على وزن (أفعى) الذي مؤنة (فَعْلَاء) ، ولا على وزن (فَعْلَان) الذي مؤنة (فَعْلَى) ولا مما يُستوي فيه المذكر والمؤنث .

- ويُجمع الاسم جمع مذكر سالماً بزيادة وإِو ونون في حالة الرفع ، وباء ونون في حالتي النصب والجر .

- والاسم الصحيح لا يحدث في مفرده تغيير عند الجمع ، أما المقصور والممنوع والممدود فيحدث فيها تغيير عند الجمع .

- فالمقصور : تُحذف اللام ، وتبقى الفتحة قبل الواو أو الباء دليلاً على الألف المحنوقة في المفرد .

- والممنوع : تُحذف ياءه ، ويُضم ما قبل الواو في حالة الرفع ، ويُكتسح ما قبل الباء في حالتي النصب والجر .

- والممدود : يُنظر إلى همزه : فإن كانت أصلية بقيت ، وإن كانت منقلبة عن أصل (الواو أو الباء) جاز أن تبقي همزة ، وإن تقلب واواً ، وإذا سمى المذكر باسم ينتهي بألف التائب الممدودة ، تقلب همزه واواً عند الجمع .

- ويتحقق جمع المذكر السالم في إعرابه ألفاظ منها : ألو ، عالمون ، بئون ، سئون ، أهلون ، وألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين .

- وتُحذف نون جمع المذكر السالم إذا أضيف إلى اسم بعده ، سواء كان مرفوعاً أم منصوباً أم عمروراً .

## تدريبات

(١)

كان ظهور النفط في منطقة الخليج مطلع عهدٍ جديدٍ ، فقد كان النشاط الاقتصادي فيها يعتمد أكثر ما يعتمد على الغواصين وصيادي السمك والتجار الصامدين هنا وهناك في أنحاء الجزيرة العربية أو في عرض البحر .  
ولما كُشف النفط كان مصدراً فريضاً بالخير ، و مجالاً فسيحاً للعمل والنشاط : واستطاعت الحكومات أن توجه الثروة النفطية إلى نواحي الإصلاح والتعمير والإنشاء ، وإلى خدمة الاقتصاد العربي والإسهام في رفعة شأن الوطن العربي الكبير .

\*\*\*

١- (١) علام كان يعتمد النشاط الاقتصادي في الخليج قبل ظهور النفط ؟

(ب) كيف وجهت الحكومات السياسية النفطية ؟

٢ - عين في القطعة كل جمع مذكر سالم ، وبين موقعه من الإعراب وعلامة إعرابه .

٣ - في القطعة جمع مذكر سالم مضاف إلى غيره عينه وبين أثر الإضافة فيه .

(٢)

بين فيما يأتي ما يصح أن يُجمع جمع مذكر سالماً وما لا يصح مع ذكر السبب :

ولد . أحمد . سعاد . حمزة . فاضل . أحمر

ظمآن . رحالة . قليل . عجوز

(ه) خير جيرانك المؤذون لحقوقك ، المرتجون عند الشدة ، الموسون لك في المرأة والضراء .

(و) وجدت المالكين لآسيتهم ناجين من سقط القول .

(٦)

فيما يأني جموع مذكر سالمة مفردُها ممدود . عيّتها ، وبين موقع كل منها من الإعراب :

- (ا) لا تُصاحب المثَائِين بالتنمية .
- (ب) كان من العرب في الجاهلية عداؤون لا تذرُّكُهم الحيل .
- (ج) هذا بناء شامخ أقامه بناءون مهرة .
- (د) لا تخلو المدُون الكبيرة من محال الرفائن .

(٧)

اجمع كل اسم ممدود بما يأني جموع مذكر سالماً بكل وجه ممكن :

هجاء . قراء . كراء

(٨)

قال الشاعر :

عطائي عطاء المُكثرين تكراها ومالـي كما قد تعلـمـين قـيلـ

- (ا) بماذا يفتخر الشاعر ؟
- (ب) في البيـتـ اسم مـمـدـودـ عـيـنةـ ، وـبـيـنـ نـوـعـ هـمـزـةـ .
- (ج) أـغـرـبـ ما تـحـهـ خطـ .

\*\*\*

(٣)

ضع أسماء ملحقاً بجمع المذكر السالم في السكان الحالي من الجمل الآتية :

- (ا) استمر البحث عن النفط ... طويلة .
- (ب) يعمل في إقامة المنشآت رجال ... خبرة .
- (ج) الشهر ... يوماً .
- (د) قسم الرجل ثروته بين ... وبناته .
- (ه) لا يشغل العاقل عن ذكر الله ماله و ...

(٤)

اجمع كل كلة مما يأني جموع مذكر سالماً في جمل مفيدة بحيث تختلف حالات إعرابها :

صانع . مُصلح . صائم

(٥)

فيما يأني جموع مذكر سالمة مفردُها مقصور أو منقوص . عيّتها وبين ما حدث للمفرد عند جميعه :

- (ا) قال تعالى :
- «إِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَكُنَّ الْمُصْبِطَقَيْنَ الْأَخْيَارَ»<sup>(١)</sup>.
- (ب) أَقْلَرُكُ الأَدْنَى أَوْلَى النَّاسِ بِعِرْوَفِكَ .
- (ج) الفدائـون مـصـحـونـ فـي سـبـيلـ بـلـادـهـ .
- (د) إـنـ الـمـصـغـينـ إـلـى قـولـ السـوـءـ شـرـكـاءـ لـصـاحـبـهـ .

(١) سورة ص : الآية (٤٧).

### ٣ - جمع المؤنث السالم

**جمع المؤنث السالم :**

هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء على مفرده ، مثل :

ظهرت طائرات تفوق سرعتها سرعة الصوت

« إن الحسنان يذهبان السينات »<sup>(١)</sup>

روى كثير من الأحاديث النبوية عن زوجات الرسول .

**ما يُجمع جمع مؤنث سالماً :**

يجمع هذا الجمجم من الأسماء ما يأتي :

- جميع الأعلام الإناث وصفاتها ، مثل : هند ، سعاد ، مریم ، مرضع

- كل ما خُمِّ بالباء ، مثل : فاطمة ، جميلة ، نفاحة

- كل ما خُمِّ بالف التائي المقصورة أو المدودة ، مثل : سلسي ، فضلي ، صخراء .

ويسْتَثنى ما خُمِّ بالف التائي المقصورة ما كان مذكُوره على وزن فغلان مثل عطشى ،

ويجْعَى ويستَثنى ما خُمِّ بالف التائي المدودة ما كان مذكُوره على وزن (أفعى) مثل :

حمراء ، وبضاء ، فإنها تُجْمَع جمع تكسير تقول في جمعها : عطاش ، وجيع ،

وحمر ، وبض .

**طريقة جمعه :**

يُجْمَع المفرد المستوفى للشروط السابقة جمع مؤنث سالماً بأن يُزاد على آخر المفرد الف

وتاء ، مثل :

ظفرت الريئات بجائزة التفوق .

إذا كان آخره تاء حُلِّفت ، مثل :

الملمات يستقبلن الأطفال بحنان الأمومة .

والاسم الصحيح لا يحدث في آخره تغير عند جمعه ، أما المقصور والمنقوص والمدود ، فيحدث فيها تغيرات تبغيها فيها بـ :

### (ا) جمع المقصور جمع مؤنث سالماً

عند جمع المقصور جمع مؤنث سالماً يتضطر إلى الفه :

إذا كانت ثلاثة رددت إلى أصلها (الواو أو الياء) ، مثل :

الرَّضَوَات<sup>(١)</sup> شاركَنَ في النَّشَاطِ الإِذَاعِيِّ .

الهُدَيَّات<sup>(٢)</sup> شاركَنَ في النَّشَاطِ التَّمثِيلِ .

إذا كانت ألفه رابعة فصاعداً قللت بـ ، مثل :

الدُّكَرَيَّاتُ صَدَى السَّيْنِ .

إنَّ الْمُتَنَبَّياتَ منتشرة على الشَّاطِئِ .

الخدماتُ الصَّحِّيَّةُ توافرُ في المُتَشَفِّياتِ .

### (ب) جمع المنقوص جمع مؤنث سالماً

إذا كانت ياء المنقوص موجودة بـ بـ ، وردت إذا كانت محدودة ، مثل :

العيون الجاريات<sup>(٣)</sup> تُروي أرض الواحات .

في كثير من بقاع الأرض جبال راسيات<sup>(٤)</sup> .

(١) جمع (رض) علمًا لمؤنث .

(٢) جمع (هدى) علمًا لمؤنث .

(٣) الجاريات مفردها الجارية ، وهي اسم منقوص بعد حذف التاء عند الجمع .

(٤) جمع (راس) وهو اسم منقوص سقطت ياء .

(١) سورة هود : الآية (١١٤) .

## (ح) جمع المددود جمع مؤنث سالماً

إذا أردت جمع المددود جمع مؤنث سالماً نظر إلى همزة:

فإذا كانت أصلية بقىت ، مثل :

عمرتِ البلادُ بالإنشاءاتِ الحديثةِ .

وإذا كانت زائدة للتأنيث ، فلقيت واواً ، مثل :

غَرَّا العِلْمَ الصَّحْراوَاتِ فَأَخْبَأَ مَوَاهِنَهَا .

وإذا كانت مقلبة عن أصل (الواو أو الياء) بقىت هزة أو قلقت واواً ، مثل :

(سَمَاءَاتِ) ، أو (سَيَاوَاتِ) في جمع (سماءِ) .

الوفاءات ، أو الوفاوات ، جمع (وفاءِ) علماً بمؤنث .

## جمع الثلاثي الساكن الوسط جمع مؤنث سالماً

إذا كان الاسم المؤنث ثلاثياً ، وسطه حرف صحيح ساكن ، وأوله مفتوح مثل : نَظَرَة ، رَكْعَة ، سَجْدَة ، زَهْرَة ، وجَبَ فتح الحرف الثاني في الجمْع تقول في جمع الأسماء السابقة :

نظَرَات ، رَكْعَات ، سَجْدَات ، زَهْرَات

فإذا كان هذا الثلاثي صفة ، مثل (ضَحْمَة) أو كان وسطه حرف علة ، مثل (جَوَزَة) ، بَيْضَة (سُكِّنَت العينُ في الجميع ، تقول : ضَحْمَات ، جَوَزَات ، بَيْضَات .

وإذا كان أوله مكسوراً أو مضموماً ، مثل : خِدْمَة ، حُجْرَة . جاز تَسْكِينُ العين ، وَقَطْعَهَا ، وَإِتَابَعَهَا لِمَا قَبْلَهَا ، تقول :

خِدْمَات ، خِدْمَات ، خِدْمَات . حُجْرَات ، حُجْرَات ، حُجْرَات

## إعراب جمع المؤنث السالم

يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة ، مثل قوله تعالى :

«والوالداتُ يُرضِّعنَ أَلَادَهْنَ»<sup>(١)</sup>

ويُنصَبُ ويُبْرَأ بالكسرة ، مثل :

تَقَرَّا فِي الْقُرْآنِ آيَاتٍ<sup>(٢)</sup> كَثِيرَةً تَدْعُ إِلَى التَّفْكِيرِ وَالتَّأْمِلِ .

يَدْعُونَ مِنَ الْحَاجَاتِ مِنْ بَاتِ سَاعِيَّا .

### الخلاصة :

**جمع المؤنث السالم :** هو ما دلَّ على أكثر من الشَّيْء بزيادة الفِرقَةِ . طريقةُ جمعه : أن يزاد على آخر المفرد الفُونَة ، فإذا كان آخره تاءً حذفتْ . والاسمُ الصَّحِيحُ لا يحدُثُ في آخره تغير ، أما المقصور والمقوصُ ، والمددود ، فيحدثُ فيها عند الجمع تغييراتٌ نسبَّها فيما يلى :

**المقصور :** إذا كانت اللَّفْظَ ثالِثَةً رُدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا (الواو أو الياء) فإذا كانت اللَّفْظَ رابِعَةً فَصَاعِدًا قَلَّتْ ياءً .

**المقوصُ :** إذا كانت ياءً موجودةً بقىتْ ، ورُدَّتْ إذا كانت محنوقةً . والمددود : إذا كانت هزَّةً أصليةً بقىتْ ، وإذا كانت زائدة للتأنيث قلَّتْ واواً . وإذا كانت مقلبةً عن أصل (الواو أو الياء) بقىتْ هزةً ، أو قلقتْ واواً . **الثلاثي الساكن الوسط :** إذا كان الاسم المؤنث ثلاثياً وسطه حرف صحيح ساكن وأوله مفتوح ، فُتحَ الحرف الثاني في الجمْع ، فإذا كان الثلاثي صفة ، أو كان وسطه حرف علة سُكِّنَتْ عينه في الجميع وإذا كان أوله مكسوراً ، أو مضموماً ، جاز تَسْكِينُ العين وفتحها ، وإتباعها ما قبلها .

**إعراب جمع المؤنث السالم :** يُرفع بالضمة ، ويُنصَبُ ويُبْرَأ بالكسرة .

(١) سورة البقرة : من الآية (٢٢٣) .

(٢) آيات : مفروض به متصوب بالكسرة نهايةً عن الفتحة لأنَّه جمع مؤنث سالم .

(٨)

قال الحارم يُشيد بدور العلم :

أَخْرَجَ الرَّوْضَ أَطْبَ الْمَهَرَاتِ هَاتِ ما شِفْتَ مِنْ قَرِيبِكَ هَاتِ  
زَهَرَاتِ تَهْنَ بالغصَنْ زَهْواً وَغَصَونَ تَهْنَةَ الْمَهَرَاتِ  
إِشَّرَحَ الْيَتَّينَ ، وَأَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيهَا .

\*\*\*

#### ٤ - الأسماء الخمسة واعرابها

الأسماء الخمسة هي : أَبُ ، أَخُ ، حَمَّ ، فُؤُ ، دُوُ

اعرابها :

- تُرْفَعُ الأسماء الخمسة باللَّوْلَوِ ، مثل :

أَبُوكَ(١) أَبُرُ النَّاسِ بَكَ .

أَحْمَدَ مَنْ وَاسَاكَ فِي الشَّدَّةِ .

حَمُوكَ أَبُرُ زَوْجِكَ .

لَا فُصْ فُوكَ(٢) .

- دُوُ العَقْلَ يَسْقَ في التَّعْمَرِ بِعَقْلِهِ وَأَخْرُ الجَهَالَةِ في الشَّقاوةِ يَنْتَمِمُ(٣)

وَتَنْصَبُ بِالْأَلْفِ ، مثل :

إِنْ أَبَاكَ أَبُرُ النَّاسِ بَكَ .

إِنْ أَخَا الْحَرَبِ الْيَقْظَانُ دُوُ الْعِيلَةِ .

(١) أَبُوكَ : مهندأ مرفوع باللَّوْلَوِ نِيَابَةً عن الضَّسَّةِ ، والكاف مضاد إليه ، مبني على الفتح في محل جر.

(٢) سورة الحجرات : الآية (١٠)

(٣) جملة دعائية لمن يتكلم فيحسن الكلام ، وهي دعاء بعدم خلو الفم من الأساند .

(٤) البيت للمتني .

- كَانَ حَمَّاكَ أَبُوكَ .
- صُنْ فَالَّكَ عن لَعْنِ القَوْلِ .
- إِذَا كَنْتَ ذَا رَأِيِ فَكُنْ ذَا عَزِيزَيْهِ فَإِنَّ فَسَادَ الرَّأْيِ أَنْ تَرَدَّدَا (١)
- وَثُبَّرَ بِالْيَاءِ ، مِثْلَ :
- كَمْ لَأَبِيكَ مِنْ أَبِيادِ عَلِيْكَ .
- الْمُؤْمِنُ مَرَأَةُ أَخِيهِ .
- لَحْمَكَ الْبَرُّ مَكَانَةُ أَبِيكَ .
- رِنِ القَوْلَ قَبْلَ أَنْ تَلْفِظَهُ مِنْ فِيكَ .
- كَنْ عَوْنَانِيَ الْحَاجَةِ .
- وَلَا تُعَرِّبُ الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ هَذِهِ إِعْرَابًا إِلَّا بِالشُّرُوطِ الْآتِيَةِ :
- أَنْ تَكُونَ مَفْرَدَةً (غَيْرُ مُشَنَّاهَةٍ وَلَا مَجْمُوعَةٍ) .
- أَنْ تَكُونَ مَكْبُرَةً (غَيْرُ مَصْغَرَةٍ) .
- أَنْ تَكُونَ مَضَافَةً لِغَيْرِ يَاءِ الْمَنْكَلَمِ .
- فَإِذَا ثَبَّتَ أَغْرَبَتَ إِعْرَابَ الْمَنْتَنِ ، مِثْلَ :
- أَبُوكَ دَوَا فَضْلِيَ عَلِيْكَ .
- إِنْ أَبُوكَ دَوَا فَضْلِيَ عَلِيْكَ .
- وَإِذَا جَمِيعَتْ أَغْرَبَتَ إِعْرَابَ الْجَمْعِ ، مِثْلَ :
- «أَنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» (٢) .
- أَكْرَمْ ذَوِي فُرْبَاكَ .
- وَإِذَا صُرْغَتْ أَغْرَبَتَ الْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ ، مِثْلَ :
- لِأَخَى يَقْلُ عَنِي سَنَوَاتِ .
- وَإِذَا قُطِعَتْ عَنِ الْأَضَافَةِ أَغْرَبَتَ الْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ ، مِثْلَ :
- كُلُّ عَرَبٍ أَخْ لِجَمِيعِ الْعَرَبِ .

(١) أَبُوكَ : مبني على الفتح في محل جر .

(٢) سورة الحجرات : الآية (١٠)

فاغرًا فاه ، وصخورً مسْتَنَّة ، كأنَّ أطْرافَهَا العِرَاب ، ونباتٌ ذو أشواك حادة تُمْزَقُ الجسد ، وبهَاكَ مفترسة لا ينجو منها إلَّا كل ذي جيلٍ بارعٍ ، وبين ذلك لولٌ ومرجانٌ وكثُورٌ وخِيراتٌ كثيرة تُهُونُ رُكوبَ الأَهْوَالِ والمَخاطِرِ .

\*\*\*

- ١ - (١) ماذا في رُكوبِ البحْرِ من أَهْوَالِ ؟
- (ب) ما الذي يدفعُ إلَى المخاطرة بِرُكوبِهِ ؟
- ٢ - استخرجُ من القطعةِ كُلَّ اسْمٍ من الأَسْماءِ الْخَمْسَةِ مَعْرِبٌ بالحروفِ ، وَبَينَ مَوْقِعِهِ مِن الإِعْرَابِ ، وَعِلْمَةِ إِعْرَابِهِ .
- ٣ - في القطعةِ اسْمٌ من الأَسْماءِ الْخَمْسَةِ مَعْرِبٌ بالحركةِ ، عَيْنُهُ وَبَيْنُ سَبَبِ إِعْرَابِهِ بِهَا .

(٢)

ضعُ في كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مَا يَأْتِي اسْمًا مُنَاسِبًا مِنَ الْأَسْماءِ الْخَمْسَةِ :

- (١) تَمُودُ أَنْ تَغْسلَ . . . قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدِهِ .
- (ب) كَانَ الْمُتَبَّنِي . . . مُوهَبَةٌ خَضْبَةٌ فِي الشِّعْرِ .
- (ج) إِنَّ . . . مِنْ وَقَفَ إِلَى جَانِبِكَ فِي الشَّدَّةِ .
- (د) الْخَلِيلَةُ الْأُولَى بَعْدَ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ . . .
- (ه) . . . الرَّءَوُ أَبُو زَوْجَتِهِ .

(٣)

أَبَاهُ . . ذُو الْمَرْوَةِ . . أَخِيكَ

ضعُ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْماءِ السَّابِقَةِ فِي جَمِيلَةٍ تَامَّةٍ مَعَ الْمَحَافَظَةِ عَلَى إِعْرَابِهِ .

(٤)

الكلماتُ الَّتِي تَعْنَتْهَا خطٌ فِي الْجَمْلِ الْآتِيَةِ لَمْ تُغْرِبْ إِعْرَابَ الْأَسْماءِ الْخَمْسَةِ فَلِمَادِيَ ؟

- (١) كَانَ أَنِّي بَنْ خَلَفِي مِنْ أَعْدَاءِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَإِذَا أُضْيَقَتْ لِيَهُ التَّكَلُّمُ أَغْرِبَتْ بِهِرَكَاتٍ مُقدَّرَةٍ عَلَى مَا قَبْلَ لِيَهُ ، مَثَلًا :

أَبٌ (١) عَطْفٌ .  
أَخْرَمَ أَخِي الْأَكْبَرِ .  
وَأَعْطَفُ عَلَى أَخِي الْأَصْغَرِ .

الخلاصة :

الْأَسْماءُ الْخَمْسَةُ هِيْ : أَبٌ ، أَخٌ ، حَمْ ، فَوْ ، دُوٌّ . (الَّتِي يَعْنِي صَاحِبَ) وَهِيْ تُرْفَعُ بِاللَّوْلَوِ ، وَتُنَصَّبُ بِالْأَلْفَوِ ، وَيُجَرِّبُ بِالْيَاهِ .  
وَلَا تُغْرِبُ هَذَا الإِعْرَابُ إِلَّا بِشَرْطِهِ : أَنْ تَكُونَ مُفَرَّدَةً (غَيْرَ مُثَانَةٍ وَلَا مُجَمَّعَةٍ) ، وَأَنْ تَكُونَ مُضَافَةً إِلَى غَيْرِ لِيَهُ التَّكَلُّمُ .  
فَإِذَا كَانَتْ مُثَانَةً أَوْ مُجَمَّعَةً أَغْرِبَتْ إِعْرَابَ الْمُثَانَى أَوِ الْجَمِيعِ ، وَإِذَا كَانَتْ مُصَرَّةً أَغْرِبَتْ بِالْعَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَتْ عَنِ الإِضَافَةِ . وَإِذَا أُضْيَقَتْ إِلَيْهِ التَّكَلُّمُ أَغْرِبَتْ بِهِرَكَاتٍ مُقدَّرَةٍ عَلَى مَا قَبْلَ لِيَهُ التَّكَلُّمُ .

## تلريات

(١)

حدَّثَ أَحَدُ الْعَوَاضِينَ قَالَ :

وَرَأَتِ رُكوبَ البحْرِ عَنْ أَبٍ ، وَكَمْ فِي رُكوبِهِ مِنْ مَخَاطِرٍ ، وَلَكِنَّ أَخَاهُ البحْرِ مِنْ أَسْتِطَاعَ أَنْ يَتَصَدَّى لَهُ فِي يَقْتَلَةٍ وَشَجَاعَةٍ . فِي البحْرِ فَقَسَتْ مَطْلَعَ شَبَابِيْ ، وَبَيْنَ لَجْئِهِ

(١) أَبٌ : مِنْدَأ مَرْفَعٌ بِضَعْسَةٍ مُقدَّرَةٍ عَلَى مَا قَبْلَ لِيَهُ التَّكَلُّمُ ، وَلِيَهُ التَّكَلُّمُ مُضَافٌ إِلَيْهِ .

(٦)

بين المحدود وغير المحدود من الظروف المكانية الآتية ، وأدخل كل منها في جملة مفيدة :  
ازاء . دار . حول . بلد . فرسخ . صحراء سينا . ميل . مسجد

(٧)

- ضع ظرفاً مناسباً مكان النقط في كل جملة مما يأتي ، وبين مخصوص هو أم غير مخصوص ؟
- ١ - تبدأ الدراسة في ... وتنهى في ...
  - ٢ - تنشط النملة في جمْع قرنيها ... وتلزم مسكنها ...
  - ٣ - تفاوت درجة الحرارة ... الصيف ، فترتفع ... وتهبط ...
  - ٤ - ألقى الدرس في ... وطبق عليه في ...
  - ٥ - ترزاخ الشعوب المغلوبة ... سيطرة الاستعمار.
  - ٦ - يد الله ... أيد بهم .

(٨)

الظروف الآتية غير مخصصة ، اجعل كل منها مختصاً في جملة مفيدة :  
وقت . حين . أبد . أمد . فترة

(٩)

قال المنبي :  
صاحب الناس قبَلَنَا ذَا الزَّمَانَا  
وعناهم من أمره ما عنا  
وتولوا بِعُصَمَةِ كَلْمَهُ مِنْهُ  
ه وإن سر بعضهم أحينا  
رِبَما تُخْسِنُ الصَّبَحَ لِيَالِيهِ  
(١) بمَيَصِفِ الشَّاعِرِ الزَّمَانِ؟ وما رأيك فيما ذهب إليه؟  
(س) أخرج ما ورد في الآيات من الظروف ، وبين نوعها من حيث التصرف  
أو عدمه .  
(ج) أغرب ما تحته خط فيها .

(١٠)

قال أبو العناية يرثي بعض إخوانه :

قدَّ صرت أَغْدُو إِلَى قبرِه  
عَلَى عُشِّهِ كَانَ أَوْ يُسْرِهِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَغْدُو إِلَى قصْرِهِ  
فِي لَمْ يَكُلَّ الدَّيْ سَبَاعَةَ

تَطَلَّ نَهَارَكَ فِي خَبْرِهِ  
أَتَهُ الْمِيَةُ مَغْتَالَةَ  
رَوِيدًا تَخَلَّلَ مِنْ سَيْرِهِ  
وَلَا الْمُزِيمُونَ عَلَى نَصْرِهِ

قَلْمَ ثَقَنْ أَجْنَادَهُ حَوْلَهِ  
وَقُطْرِيَهُ أَيَّامَنَا الْيَاقَاتِ  
ـ ١ - بمَ وصفَ أبو العناية صديقه؟  
ـ ٢ - أخرج الظروف الزمانية والمكانية التي وردت في الآيات ، ثم بين المحدود منها وغير المحدود .

ـ ٣ - نهار . ساعة . يوم

اجعل كل كلمة مما سبق مرفوعة في جملة ، منصوبة على الظرفية في جملة أخرى .

ـ ٤ - أغرب ما تحته خط في الآيات .

### ٨ - الحال

الحال : اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به ، أو هما معاً عند وقوع الفعل . فالحال التي تبين هيئة الفاعل مثل قول الشاعر :

أَنَا لِي عَدُّ ، وَعَدًا سَازْ حَفْ ثَائِرًا مُتَرَدًا  
والحال التي تبين هيئة المفعول به مثل قوله تعالى :  
« يَا يَاهَا النَّى إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا » (١١).  
والحال التي تبين هيئة الفاعل والمفعول به معاً مثل :  
صافع اللاعب مُنافسه مُتحابين .

(١) سورة الأحزاب : الآية (١٥).

وَيُسَمِّيُ الْفَاعِلُ أَوِ الْمَعْوِلُ بِهِ الَّذِي تَبَيَّنَ الْحَالُ هِيَهُ «صَاحِبُ الْحَالِ» وَلَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً.

- ٣ - حالٌ شبيهٌ جملةٍ (الظرف والجار والمجرور) ، مثل :
- رأيت الطيور بين الشجر والزهور .
  - رأيت الطيور في رحاب الطبيعة .

### تَعْدُدُ الْحَالِ

قد تَعْدُدُ الْحَالُ ، مثل :

سَعَيْتُ الْأَنْبَاءَ مُضْعِيًّا مُسْتَبِثِرًا .  
قرأتَ القصة مُسْتَمِعًا يُعْجِي خيالها .

ومثل :

اندفع الجنود مُسْرِعِينَ ، وَهُمْ حَذِيرُونَ .

### تَقْدِيمُ الْحَالِ

قد تَقْدِيمُ الْحَالُ عَلَى صَاحِبِهِ ، أَوْ فَعْلِهَا ، مثل :

بَرَغَ سَاطِعًا الْقَمَرَ .  
سَاطِعًا بَرَغَ الْقَمَرَ .

### الخلاصة :

**الحال** : اسْمٌ نَكْرَةٌ مَنْصُوبٌ بَيْنَ هِيَةِ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَعْوِلِ بِهِ ، أَوْ هُمَا معاً عَنْ وَقْعِ الْفَعْلِ ، وَيُسَمِّيُ الْفَاعِلُ أَوِ الْمَعْوِلُ بِهِ الَّذِي تَبَيَّنَ الْحَالُ هِيَهُ «صَاحِبُ الْحَالِ» وَلَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً .

وَأَنْوَاعُ الْحَالِ ثَلَاثَةٌ :

- (١) مَفْرَدَةً ، وَهِيَ مَا لَيْسَتْ جَمْلَةً وَلَا شَبَهَ جَمْلَةً ، وَهِيَ تُطَابِقُ صَاحِبَهَا فِي النُّوْعِ  
وَالْعَدَدِ .
- (٢) جَمْلَةً : اسْسِيَّةً أَوْ فَعْلِيَّةً ، وَيُشَرِّطُ فِي هَذِهِ الْجَمْلَةِ أَنْ تَشْتَمِلَ عَلَى رَابِطٍ

### أَنْوَاعُ الْحَالِ

أَنْوَاعُ الْحَالِ ثَلَاثَةٌ :

١ - حَالٌ مَفْرَدَةً : وَهِيَ مَا لَيْسَتْ جَمْلَةً وَلَا شَبَهَ جَمْلَةً ، وَهِيَ تُطَابِقُ صَاحِبَهَا فِي النُّوْعِ  
(الْتَذَكِيرُ أَوِ التَّأْنِيثُ ) وَالْعَدَدِ (الْإِفَادَةُ ، أَوِ التَّتْبِيَّةُ ، أَوِ الْجَمْعُ ) مُثَلُ :

وَاجِهَ الصُّعَابَ قَوِيًّا .

فَاجِهَهَا الصُّعَابَ قَوِيًّيًنَ .

وَاجْهُهُمُ الصُّعَابَ أَقْوِيَاءً .

وَاجْهِهِمُ الصُّعَابَ قَوِيَّةً .

وَاجْهِهِنَ الصُّعَابَ قَوِيَّيَنَ .

وَاجْهِهِنَ الصُّعَابَ قَوِيَّاتٍ .

٢ - حَالٌ جَمْلَةٌ اسْسِيَّةٌ أَوْ فَعْلِيَّةٌ ، مُثَلُ :

تَنْتَصِرُ عَلَى الْعَدُوِّ وَنَحْنُ بِدُّ وَاحِدَةٌ .

سَرَى الْفِدَائِيُّ يَسْلُلُ نَحْرَ الْعَدُوِّ .

وَيُشَرِّطُ فِي الْجَمْلَةِ الَّتِي تَقْعُدُ حَالًا أَنْ تَشْتَمِلَ عَلَى رَابِطٍ يُرْبِطُهَا بِصَاحِبِ الْحَالِ ، وَهَذَا

الرَّابِطُ قَدْ يَكُونُ الْوَاوُ فَقْطًا ، مُثَلُ :

لَنْ تَفْلِي وَالْعَدُوُّ مُرَبِّصٌ .

أَوِ الْفَصِيمَرُ فَقْطًا ، مُثَلُ :

يُعْجِيَ الصَّانِعُ شِعَارَهُ الْإِنْقَانُ .

أَوِ الْوَاوُ وَالْفَصِيمَرُ معاً ، مُثَلُ قَوْلَهُ تَعَالَى :

«يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ ، وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَهْمُمٌ » (١)

(١) سُورَةُ النَّسَاءِ : الآيَةُ (١٠٨) .

- ٢ - وقال : « وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُجَّةٍ مِسْكِنًا وَيَتَمًا وَأَسِيرًا ، إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَرَأَةً وَلَا شُكُورًا » <sup>(١)</sup>
- ٣ - وقال : « يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاخًا كَانُوكُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوْفِضُونَ ، خَاسِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذِلَّةً » <sup>(٢)</sup>
- ٤ - وصلَتِ الطَّائِرَةُ تَقْلُّ أَعْصَاءَ الْمُؤْمِنِ .
- ٥ - فَاتَّأْ لِحْقَكَ إِنْ أَرْذَتَ كَرَامَةً وَازَعَ الْبُطْسُولَةَ مُطْرِبًا أَعْمَالَهَا

(٣)

- ١ - عَيْنٌ فِي الْأَيَّاتِ الْآتِيَّةِ كُلَّ حَالٍ ، وَبَيْنَ نَوْعَهَا وَالرَّابِطِ فِي الْحَالِ الْجَمِلَةُ : لِشَاعِرٍ عَرَبِيٍّ يُحَيِّي كَفَاحَ الْمُنَاضِلِينَ فِي سَبِيلِ الْحَرَيْرِ :
- أَفَكَاكَ مَرْفُوعَ الْجَبَّ نِ مُخَصَّبَ الْكَفَّينِ هَادِرَ  
أَفَكَاكَ تَزَارَ فِي الْمَرْوَجِ الْخُضْرِ ، فِي جَوْفِ الْمَعَاوِدِ  
أَفَكَاكَ تُقْتَلُ ، أَوْ تَمُوتُ تَ وَاتَّ فِي الْحَالَيْنِ ظَافِرَ
- ٢ - وقال عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادَ :
- لَمَّا دَأَبَتُ الْقَوْمَ أَغْبَلَ حَمْطَهُمْ يَتَدَأَرُونَ سَكَرْتُ غَيْرَ مُدْهَمْ  
يَذْعُسُونَ عَنَّتَرَ وَالْمَاجَّ كَانَهَا أَشْطَانَ يَثْرِ فِي لَبَادِ الْأَذْهَمِ

(٤)

- صَعْنُ مَكَانَ النَّقْطِ حَالًا مَنْاسِبَةً ، بِحِيثُ تَسْتَوِي أَنْوَاعُ الْحَالِ الَّتِي عَرَقَتْهَا :
- ١ - حَضَرَتُ الْمَرْكَرَ . . .  
٢ - انْطَلَقَ الصَّارُوخُ . . .  
٣ - عَدَتُ مِنَ الرَّحْلَةِ وَ . . .

(١) سورة الدهر : الآيات (٩٠، ٨).

(٢) سورة العنكبوت : الآيات (٤٤، ٤٣).

- يُرَبِّطُهَا بِصَاحِبِ الْحَالِ . وَهَذَا الرَّابِطُ قَدْ يَكُونُ الْوَوْ فَقْطًا ، أَوْ الْفَسِيرَ فَقْطًا ، أَوْ الْوَوْ وَالْفَسِيرَ مَعًا .
- (ج) شَبَهُ جَمْلَةً ، وَهُوَ الظَّرْفُ أَوْ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ .
- وَقَدْ تَعَدَّدُ الْحَالُ ، وَقَدْ تَقْدِمُ عَلَى صَاحِبِهَا أَوْ فِلَهَا .

## تَدْرِيَّبَاتُ

(١)

اقْرِئِ الْقَطْعَةَ الْآتِيَّةَ ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْلَةِ الَّتِي يَعْدَمُها :

يَنْمُو الْفَسْقُ فِي الْمَنَاطِقِ الشَّدِيدَةِ الْحَرَارَةِ صِفَافًا ، وَالْقَارِسَةِ الْبُرُودَةِ شَنَاءً ، وَأَشْجَارُ الْفَسْقِ كَالْنَّخْلِ مِنْهَا الْذَّكْرُ وَالْأَنْثَى وَهِيَ الَّتِي تُعْطِي الْمَاءَ مَوْفُورًا بَعْدَ تَطْعِيمِهَا .

وَبَعْضُ شَمَارِ الْفَسْقِ تَبَدُّو مَفْتَحَةً ، وَبَعْضُهَا تَبَدُّو مُغْلَقَةً ، وَالنَّوْعُ الْأَوَّلُ يَتَفَتَّحُ تَلَاقِيَاً عَلَى النَّدَى وَالرُّطُوبَةِ فِي الْلَّيَالِي الْمُقْبَرَةِ ، وَيَسْمَعُ الْوَارَعُونَ أَصْوَاتَهُ وَاصْحَّهُ ، وَهُوَ يَتَشَفَّقُ عَلَى التَّسْجُرِ .

وَيُبَاعُ الْفَسْقُ مُمَلَّحًا وَمَجْفَفًا فِي الْمَدَنِ الْبَعِيدَةِ عَنِ الْأَمَانِ زَعْدَهُ ، أَمَّا فِي الْمَدَنِ الْقَرِيبَةِ فَيُؤَكَلُ بِيَقْنًا أَوْ أَخْضَرًا .

(١) أَيْنَ يَنْمُو الْفَسْقُ؟

(٢) عَيْنٌ فِي الْقَطْعَةِ السَّابِقَةِ الْحَالَ وَصَاحِبِهَا .

(ج) أَغْبَرَ مَا تَحْتَهُ حَطَّ فِيهَا .

(٢)

عَيْنُ الْحَالَ فِيَّا يَاتَى ، وَادِرْ كَرْ صَاحِبِهَا ، وَبَيْنَ نَوْعَهَا :

١ - قَالَ تَعَالَى : « وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَحْكَفُ ظَلْمًا وَلَا هَفْسَمًا » <sup>(١)</sup>

(١) سورة طه : الآية (١١٢).

المجدُ أن تَخْرُجَ الْأَمْوَالُ نَاشِطةً  
المجدُ أن تَسْلَكُوا فِي هَوَى وَطْنِ  
نَصِيبَةٍ مِلْوَهَا الإِحْلَاصُ صَادِقَةً

- ١ - ما سببُ المجدِ في نظراً الشاعرِ؟
  - ٢ - في الأبياتِ عدة مصادرٌ مُؤَلِّهٌ عَيْنُها، وبينُ موقعِ كُلٍّ منها من الإعرابِ.
  - ٣ - استخرجُ من الأبياتِ ما فيها من مصادرٌ صريحةٌ، وبينُ فعلِ كُلٍّ منها.
  - ٤ - أعرّب ما تحتَ خطٍ فيها .
- \*\*\*

## همزة الوصل والقطع

الهمزة التي تقعُ في أُولِ الكلمةِ تَنْعَانِ :

### همزة القطع :

وهي الهمزة التي تظهرُ في النُّطقِ دائمًا ، سواءً أكانت في بذء الكلام أم في  
وصله ، مثل :

أَنْجَى قد أَجَادَ فَنِي السباحةُ والرُّمَايةُ .

### همزة الوصل :

هيَ التِّي لا تظهرُ خطًا ، ولا يُنْطَقُ لفظُها إِلَّا إذا جاءتُ في أُولِ الكلامِ  
فإنَّها حينئذٍ تظهرُ في النُّطقِ ولا تُكتَبُ ، مثلُ :  
«وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ»<sup>(١)</sup> .  
يَا تَعَاوُنِ تَقْوَى الرَّوَابِطُ الاجْتَمَاعِيَّةُ .  
انْتَفَعْ بِمَثُورَةِ ذِي عَتْلَى حَصِيفَ .

## مواضع قطع الهمزة

تَأْتِي همزة القطع في :

- ١ - أُولِ الماضي الْبُعْدِيُّ ، وأُمْرِه ، ومصدرِه ، مثلُ :
- أَفْدَتْ مِنْ الْكَاتِبِ خَيْرَ إِفَادَةٍ .

(١) سورة لقمان : الآية (١٩) .

استعان . استقامَ - اسْتَعَنَ . استقِمَ - اسْتَعَانَةَ .

استقامةَ . ومن ذلك :

ما حَابَ مِنِ اسْتَخَارَ ، ولا نَدَمَ مِنِ اسْتَشَارَ .

﴿إِذَا اسْتَعَنَتْ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> .

الاستقامةُ خَيْرٌ مَا يَمْضِي بِكَ إِلَى التَّجَاجَ .

٣ - أمرُ الْثَّلَاثِي مثل :

انصَحْ . اذْكُرْ . اشْكُرْ . ارْكَعْ . اسْجُدْ . ومن ذلك :

﴿فَإِذَا ذَكَرُوكُمْ ، وَشَكَرُوكُمْ ، وَلَا تَكُفُرُونَ﴾<sup>(٢)</sup> .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبِّكُمْ ، وَافْعُلُوا الْخَيْرَ ، لِمَنْ كُنْتُمْ تُفْلِحُونَ﴾<sup>(٣)</sup> .

وتُضَمُ همزةُ الوصلِ في مَوْضِعَيْنِ :

١ - أمرُ الماضيِ الْثَّلَاثِي : الذي تُضَمُ عِبْدُهُ فِي المضارعِ ، مثل :

نصرٌ يُنْصَرُ . قَدَّمَ يَقْدَمُ . خَرَجَ يَخْرُجُ . ومن ذلك :

﴿أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا﴾<sup>(٤)</sup> .

أشْكُتْ إِذَا تَكَلَّمَ غَيْرُكَ .

٢ - ماضِيُ الْخُمَاسِيُّ أوِ السُّلْطَانِيُّ الْمُبَنِيُّ لِلْمَجْهُولِ ، مثل :

اعْتَدَيَ ، امْتَنَعَ ، ارْتَفَعَ ، اسْتَعِنَ ، اسْتُشِيرَ ، ومن ذلك :

(١) من حديث شريف.

(٢) سورة البقرة : الآية (١٥٢).

(٣) سورة الحج : الآية (٧٧).

(٤) حديث شريف . ونصرُ الْأَخِ الظَّالِم يَمْتَعِي مِنْ ظُلْمِهِ .

أنصِفْ غَيْرَكَ إِنْصَافَكَ لِنَفْسِكَ .

٤ - في أولِ الْحُرُوفِ ، مثل :

أَنْ . إِنْ . أَنْ . إِلَى . أَيَا . وَيُسْتَشِنَى مِنْ ذَلِكَ (الـ) فَهَمْزَتْهَا همْزَةُ وَضْلَ .

٥ - في أولِ الْأَسْمَاءِ ، مثل :

أَحْمَدُ . أَسْعَدُ . إِمامُ .

ويُسْتَشِنَى مِنِ الْأَسْمَاءِ :

ابنُ . ابْنَةَ . ابْنَمْ - امْرُوْ . امْرَأَةَ . اثْنَانِ . اثْنَتَانِ . ابْنُمُ اللَّهِ .

اِيمُونُ الْمُخْتَصَّةِ بِالْقَسْمِ ، فَهَمْزَتْهَا همْزَةُ وَضْلَ .

### مواضِعُ همْزَةُ الْوَضْلِ

تُأْتِي همْزَةُ الْوَضْلِ فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ :

١ - أولِ الفعلِ الماضِي الْخُمَاسِيُّ ، وأمْرِهِ ، ومُصْدِرِهِ ، مثل : اتَّقَى ، اعْتَادَ -

اتَّقَى ، اغْتَدَ - اتَّقَاءَ ، اعْتَيَادَ ، ومن ذلك :

﴿الَّذِينَ إِذَا احْكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفِفُونَ﴾<sup>(١)</sup> .

إِذَا اعْتَادَ الْفَتَنَى حَوْضَ الْمَبَابَى . فَلَيْسَرُ مَا يَمْرُرُ بِهِ الْوُحُولُ<sup>(٢)</sup> .

﴿إِنَّ اللَّهَ حِينَمَا كَنَّتْ﴾<sup>(٣)</sup> .

يَنْقِيُ اللَّهُ فِي الْأَمْرِ وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ هُمَّهُ الْإِنْقَاءُ<sup>(٤)</sup> .

٢ - أولِ التَّعْلِي الماضِي السُّلْطَانِيُّ ، وأمْرِهِ ، ومُصْدِرِهِ ، مثل :

(١) سورة المطففين : الآية (٢٢) .

(٢) الْبَيْتُ لِلْمَتَنِي .

(٣) من حديث شريف .

(٤) الْبَيْتُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيسِ الرَّقِيَاتِ .

**مواضيع همزة الوصل :** تأتي همزة الوصل في الموضع الآتي :

أول الفعل الماضي الخماسي والسادسي ، وأمرهما ومصدرهما وأمر الثلاثي .

- وتضم همزة الوصل في أمر الماضي الثلاثي الذي تضم عينه في المضارع ، وفي ماضي الخماسي والسادسي المبني للمجهول .

- وترسم همزة القطع ألفاً مهمنة ، أما همزة الوصل فترسم ألفاً مجردة من الهمزة .

تمرينات

(١)

### عقبة على شاطئ المحيط

ها هؤلاً عقبة بن نافع قد بنى مدينة القيروان ، واتخذها مبدأ لمسيرته ، فانطلق منها يتابع نضاله ، وكأنه ما قطع الهامنة إليها ، ولا سار من دياره قبلها .

وتصدى له الروم ، وأعدوا له الجيوش ، وأزمعوا أن يردوه عن وجهه ، ولكن انظر إليه وإلى جنديه ، لقد أداروها على الروم حرباً طاحنة ، وساقوهم إلى الإساري ، فما أعنث كثريهم ، وكان ذلك آخر عهدهم بالفريقيبة .

حكم اعتدلي على حقوق الشعب الصحفية .  
المؤمن الكامل إذا اشتثير أخلص النسخ .

**رسم همزة الوصل والقطع**

ترسم همزة القطع ألفاً مهمنة ، أما همزة الوصل فترسم ألفاً مجردة من الهمزة .

\*\*\*

**الخلاصة :**

الهمزة التي تقع في أول الكلمة نوعان :

- همزة القطع :** وهي التي تظهر في النطق دائمًا ، سواءً كانت في بدء الكلام أم في وصله .
- همزة الوصل :** وهي التي لا تظهر خطأ ولا تُنطق لفظاً إلا إذا جاءت في أول الكلام . فإنها حينما تظهر في النطق لا تكتب .

**مواضيع همزة القطع :** تأتي همزة القطع في الموضع الآتي :

أول الماضي الرباعي ، وأمره ، ومصدره ، وفي أول الحروف ، وفي أول الأسماء .

(٥)

يَا حَقِيقَةَ الْأَبْطَالِ ، وَطَنَكُ فِي حَاجَةٍ إِلَى تَضْعِيفِكَ ، فَلَا تَضِينَ بَهَا عَلَيْهِ .  
خَاطَبَ بِالْعَبَارَةِ السَّابِقَةِ غَيْرَ الْوَاحِدِ ، وَغَيْرُ مَا يَلْزَمُ .

(٦)

يَا مُعْلِمُ ، إِنَّكَ صَانِعُ الرِّجَالِ وَمُرْبُّ الْأَجْيَالِ .

- (١) اصْبَطِ الْمُنَادَى فِي الْحَمْلَةِ السَّابِقَةِ ، وَبَيْنُ سَبَبِ الصَّبَطِ .  
(٢) قَنَّ هَذَا الْمُنَادَى ، ثُمَّ اجْمَعَهُ ، وَأَعْرَبَهُ فِي الْحَالَتَيْنِ .

(٧)

أَعْرَبَ الْمُنَادَى فِيمَا يَأْتِي :

- ١ - «فَاعْتَرُوا يَا أُولَئِكَ الْأَبْصَارِ»<sup>(١)</sup> .  
٢ - «رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نَحْنُ نَعْلَمُ ، وَمَا يَعْلَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ ، وَلَا  
فِي السَّمَاوَاتِ»<sup>(٢)</sup> .  
٣ - أَبَا الْوَلِيدِ عَقَدْنَا الْعَزْمَ إِنَّ لَنَا فِي غَرْرَةِ التَّارِ مِيعَادًا وَبِرْعَانًا  
٤ - اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَهِدُكَ .  
٥ - بِاَحْرَاسًا ، نِيَّقُّوْلَا لِلْعَرَاسَةِ .  
٦ - يَا خَالِدَ ، إِنَّكَ طَالِبٌ مِثْلِيُّ .  
٧ - أَبْهَا الْعَمَالُ ، أَفْنُوا الْمُرْكَدًا وَأَكْسَابًا .  
٨ - «يَا أَنْتَ النَّفْسُ الْمُمْطَمِئَةُ ، ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً» .

(٨)

قال شوق : كَانَ قَدْ لَقِيْتُ بِكَ الشَّبَابَا  
فِيَ وَطَنِي لَقِيْتُكَ بَعْدَ يَأسِ  
وقال : يَا شَرَاعًا وَرَاءِ دِجْلَةَ يَجْرِي  
فِي دُمُوعِي تَجْبِيْكَ الْعَوَادِي  
وقال : يَا جَازَةَ الْوَادِي طَرَبْتُ وَعَادَتِي  
مَا يَبْلُغُهُ الْأَحْلَامُ مِنْ ذِكْرِكَ  
(١) عَيْنُ مِنَ الْأَيَّاتِ كُلُّ مَنَادِي ، وَبَيْنُ تَوْعِهِ .  
(ب) اجْعَلِ الْمُنَادَى فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِبْيَانًا ، وَبَيْنُ السَّبَبِ .  
(ج) اجْعَلِ الْمُنَادَى فِي الْبَيْتِ الْثَالِثِ مُنْتَهِيًّا ، ثُمَّ أَعْرِبْهُ .  
(د) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِي الْأَيَّاتِ .

### ١١ - التَّمْيِيزُ

التَّمْيِيزُ : اسْمٌ يُذَكِّرُ بَعْدَ مِنْهُمْ لِإِزْلَالِ إِنْهَاكِهِ ، وَبِيَانِ الْمُرَاوِدَةِ ، مُثُلُّ :

اشْتَرِيتُ قِنْطَارًا قُطْلَانًا .  
فَكَلْمَةُ (قِنْطَارًا) مُبْهَمَةٌ ، تَضْلُّلُ لِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ، كَانَ يَكُونَ قِنْطَارًا مِنْ قَطْنٍ أَوْ تَوْمٍ ،  
أَوْ بَصْلٍ ، أَوْ غَيْرَهَا ، وَكَلْمَةُ (قطْلَانًا) عَيْنَتِ الشَّيْءَ الْمُرَاوِدَ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَضْلُّلُ  
لَهَا كَلْمَةُ (قِنْطَارًا) . وَهَذَا الْمِهْمَمُ يُسَمَّى (مُمِيزًا) ، وَتُسَمَّى الْلَّفْظَةُ الَّتِي أَزَلَّتْ إِنْهَاكَهُ  
(تَمْيِيزًا) .

### نَوْعًا الْمُمِيزُ

الْمُمِيزُ تَوْعِانُ :

- ١ - مَلْفُوظٌ : وَهُوَ الْاسْمُ الْمُبْهَمُ الظَّاهِرُ الَّذِي يُذَكِّرُ قَبْلَ التَّمْيِيزِ .  
٢ - مَلْحُوطٌ : وَهُوَ الَّذِي يُلحَظُ مِنَ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُذَكِّرَ ، مُثُلُّ :

(١) سُورَةُ الْحَسْرَ : الآية (٢) .

(٢) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ : الآية (٣٨) .

(٣) سُورَةُ النَّجَرِ : الْآيَاتَ (٢٧ ، ٢٨) .

فالأصل في المثال : غرسنا شجر الأرض ، ثم حول المفعول به تمييزاً .  
٢ - مُحولاً من المعنِّد ، مثل :  
أنا أَكْثَر مِنْكَ تَهْرِبَةً ،  
فالأصل : تَهْرِبَةٌ أَكْثَر مِنْ تَهْرِبَتِكَ ، ثم حول المعنِّد تمييزاً<sup>(١)</sup> .

### حكم إعراب التمييز

- (١) تمييز الممحوظ متصوب .
  - (٢) تمييز الممحوظ :  
إذا كان المميّز اسم وزن ، أو كيل ، أو مساحة يكون منصوباً ويجوز جره بالإضافة ،  
أو بين ، مثل :  
اشترىت جراماً ذهباً ، أو جرام ذهب ، أو جراماً من ذهب .  
باع الفلاح فدانًا برسيم ، أو فدان برسيم ، أو فدانين برسيم .  
باعي التاجر متراً صوفاً ، أو متر صوف ، أو متراً من صوف .  
أما تمييز العدد فله في الإعراب أحکام خاصة به تبيّنها عند الكلام عن العدد .
- \*\*\*

### الخلاصة :

- التمييز : اسم يذكر بعد مبهم لإزالته إيهامه وبيان المعاد منه . ويسمى الاسم المبهم (ميّزاً) وللفظة التي أزالت إيهامه (تمييزاً) .
  - والمميّز نوعان :
- (١) ممحوظ : وهو الاسم المبهم الظاهر الذي يذكر قبل التمييز . وهو أنواع أربعة : أسماء الوزن ، وأسماء الكيل ، وأسماء المساحة ، وأسماء العدد .
- (ب) ممحوظ : وهو الذي يلحوظ من الكلام من غير أن يذكر ، والمميّز الممحوظ

(١) من التمييز الممحوظ مالا يكون ممحولاً ، مثل الله دره شاعراً .

فالكتلة المنشوبة إلى مصر تصلح لأن تكون في الحاصلات الزراعية ، أو في المصانع ، أو في الترقق ، وكلمة (عدد) ينتهي المراة من العيوب الممحوظ من الجملة ، فهي تمييزاً .

### أنواع المميّز الممحوظ

- أنواع المميّز الممحوظ أربعة ، هي :
- ١ - أسماء الوزن ، مثل :
  - ٢ - أسماء الكيل ، مثل :
  - ٣ - أسماء المساحة ، مثل :
  - ٤ - أسماء العدد ، مثل :
- اشترىت جراماً ذهباً ، أو درهماً فضة ، أو كيلو قصدير أو قطلاً نحاساً .  
باع الفلاح إربداً قمحاً . وكيله أربضاً ، أو قدحاً سنسماً .  
باعي التاجر ميراً صوفاً وذراعاً حريراً .  
زرع الفلاح فدانًا قطنًا ، وقيراطاً زغراً .

الشهر ثلاثون يوماً ، أو واحد وثلاثون يوماً .  
واليوم أربع وعشرون ساعة ، والساعة ستون دقيقة .

### حالات تمييز الممحوظ

- تمييز الممحوظ قد يكون :
- ١ - مُحولاً عن الفاعل ، مثل :
  - ٢ - مُحولاً عن المفعول به ، مثل :
- طابت البحرين هواء .  
فالأصل في المثال : طابت هواء البحرين ، ثم حول الفاعل تمييزاً .
- غرست الأرض شجرًا .

(٢)

عِنْ التَّمِيزِ، وَبَيْنَ نُوْعَ الْمَيْزِ فِيهَا يَأْتِي :

- (١) الْأَسْدُ أَعْظَمُ حِيَوانَاتِ الْغَابَةِ قُوَّةً، وَالنَّمُرُ أَشَدُهَا شَرَاسَةً.
- (ب) بِلَادُنَا مُعْتَدِلَةُ جَوًا عَلَى مَدىِ الْعَامِ.
- (ج) شَاطِئُنَا مِنْ أَكْثَرِ الشَّواطِئِ جَاهًا.
- (د) عَظَمَتِ الْقَافَةُ شَانًا فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ.
- (هـ) تَمَتدُّ الْقَوْمِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ جُنُورًا فِي أَعْمَاقِ الْتَّارِيخِ.

(٣)

عِنْ التَّمِيزِ، وَبَيْنَ نُوْعَ الْمَيْزِ فِيهَا يَأْتِي :

- (١) قَطَعَتِ الطِّيَارَةُ فِي رَحْمَتِهَا ثَلَاثَةَ آلَافِ مِيلٍ.
- (ب) يَشْرُبُ هَذَا الطَّفَلُ كُلَّ يَوْمٍ كُوبًا لَبَنًا.
- (ج) تَعْلُلُ هَذِهِ النَّخْلَةُ تِسْعِينَ كِيلُو جَرامًا مِنَ الرَّطْبِ.
- (د) فِي الْمَدْرَسَةِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ، وَفِي كُلِّ صَفٍ سَتُّ فَصُولٍ.
- (هـ) السَّنَةُ الشَّمْسِيَّةُ خَمْسَةُ وَسُتُونَ وَثَلَاثَةُ يَوْمٍ أَوْ سَتَّةُ وَسُتُونَ وَثَلَاثَةُ يَوْمٍ.

(٤)

ضَعْ تَمِيزًا مُنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ يَأْتِي مَعَ ضَبْطِهِ بِالشَّكْلِ :

- (١) أَرْضُ الْجَبَلِ الْأَخْفَرِ مِنْ أَعْظَمِ الْبَيَانِ .. .
- (ب) نَصْحَ الطَّيِّبِ الْمَرِيضِ أَنْ يَشْرِبَ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ لَترٍ .. .
- (ج) تَضُمُّ مَكْتَبَةُ الْمَدْرَسَةِ .. . مَعَاجِمُ لُغَوَيَّةٍ وَمَائِيَّةٍ .. . فِي الْأَدَبِ وَالْقَافَةِ وَخَمْسِينَ .. . فِي الدِّينِ .. .
- (د) اشْتَرَى الرَّجُلُ زُجَاجَةً .. . وَخَمْسَةً .. . حَرَيرًا وَثَلَاثَيْنِ مِثْرًا .. .

قد يكون محولاً عن الفاعلِ ، أو المفعول به ، أو المبدأ .  
وَتَمِيزُ الْمَلْحُوظِ مِنْصَوِّبٌ ، أَمَّا تَمِيزُ الْمَفْوَظِ ، فَيَكُونُ مِنْصَوِّبًا وَيَحْوِي جَرْهُ  
بِالإِضَافَةِ ، أو يَبْعَنُ . إِذَا كَانَ مِنْ أَسْنَاءِ الْوَزْنِ أَوِ الْكَيْلِ أَوِ الْمِسَاحَةِ ، أَمَّا  
تَمِيزُ الْعَدْدِ فَلَهُ أَحْكَامٌ خَاصَّةٌ سُتُّهُ مُذَكَّرٌ عِنْدَ الْكَلَامِ عَنِ الْعَدْدِ .

## تَدْرِيَات

(١)

### قصَّةُ حَيٍّ بْنِ يَقْظَانَ

هي قصَّةٌ مِنَ القَصَصِ الْعَرَبِيِّ الْفَرِيدِ ، وَصَفَّهَا بَعْضُ الْمُسْتَشْرِقِينَ بِأَنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ كُتُبِ  
الْمُصْوَرِ الْوَسْطَى طَرَفَةً وَأَكْثَرَهَا أَصْسَالَةً .  
كَبَّهَا ابنُ طَفْقِيلِ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ ، ثُمَّ تُرْجِمَتْ إِلَى ثَلَاثِ لِغَاتٍ أَجْنبِيَّةٍ .  
وَهِيَ تَحْكِي قَصَّةَ الإِنْسَانِ الْأَوَّلِ يَتَمَسَّ سَبِيلَهُ إِلَى الْحَيَاةِ وَالْمَعْرِفَةِ مُنْزَهًا مُسْتَقِلًا عَنْ طَرِيقِ  
الْإِلَهَامِ وَالْتَّفَكِيرِ وَالْحَوَاسِ .  
وَمِنَ الْأَعْمَالِ الْأَدَبِيَّةِ الَّتِي تَأَثَّرَتْ بِهَذِهِ الْقَصَّةِ قَصَّةُ «رُوبِنْسَنْ كُروزو» الَّتِي ظَهَرَتْ  
بَعْدِ نَحْوِ ٦ قَرْوَنَ سَنَةَ ١٧١٩ .

وَهَذِهِ اسْتَطَاعَتِ الْحَضَارَةُ الْعَرَبِيَّةُ الَّتِي عَاشَتِ فِي الْأَنْدَلُسِ ٨٠٠ عَامَ أَنْ تَرْكَ آثَارًا  
وَاضِحَّةً فِي الْأَدَابِ الْأَوْرَبِيَّةِ .

- ١ - (١) مَنْيَ ظَهَرَتْ قَصَّةُ حَيٍّ بْنِ يَقْظَانَ؟ وَمَا ذَرَّتْ؟
- (ب) كَيْفَ اَتَرَتْ فِي الْأَدَبِ الْأَوْرَبِيِّ؟
- ٢ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقَطْعَةِ كُلَّ تَمِيزٍ مُمِيزٍ مَلْحُوظٍ .
- ٣ - اسْتَخْرِجْ مِنَهَا كُلَّ تَمِيزٍ مُمِيزٍ مَلْحُوظٍ .
- ٤ - اكْتُبْ كُلَّ عَدْدٍ وَارِدٍ فِي الْقَطْعَةِ بِالْحُرُوفِ .
- ٥ - أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا .

## أحكام العدد صور العدد

يأتي العدد على صور متعددة، فيكون:

١ - مفرداً من الواحد إلى العشرة.

٢ - مركباً مع العشرة من (١١ - ١٩).

٣ - مقطولاً ومتغرياً عليه من (٢١ - ٩٩) ما عدا الفاظ العقد.

٤ - الفاظ العقود، وهي: (٩٠، ٣٠، ٤٠، ٠٠٠، ٢٠).

٥ - لفظي مائة و ألف، ومضافاً لهما.

والعدد في صورة المُخْلِفَة السابقة له أحكام من حيث التذكير والتائث ، والتمييز ، والإعراب والبناء ، والتعريف والتذكير ، وصياغته على وزن فاعلي ، وفيما يلى تلخيص لهذه الأحكام .

(١)

### تذكير العدد وتائثه

١ - العددان: (١، ٢) يُواافقان المندوحة ذاتاً :

- في حالة الأفراد ، مثل:

تحدث في الحفل واحد ، وتحدث في الندوة اثنان .

تحدث في الحفل اثنان .

والغالب في هذه الحالة أن يعني لفظ المدود عن العدد للدلالة عليه إفراداً وتثنية ،

وتذكيراً وتائثاً ، مثل:

في المسرحية بطل وبطلة ، أو بطلان وبطلتان .

- وفي حالة التركيب ، مثل:

(٥)

أكمل ما يأتي بوضوح غير مُناسب ، وبين موقعه من الإعراب :

(١) تستهلك الأسرة في الشّهر ... كيلو جراماً دقيقاً ... كيلو جرامات من السكر ... لِرَازِيتَا .

(٢) قامت المدرسة برحلة اشتراك فيها ... طالباً ... مدرسین .

(٣) هذا الكتاب ... فصول ... صفحة .

(٤) تشجع البشر ... برميل من البترول .

(٦)

قططار ... مثير ... كيلة ... لـ ...  
ضع كلاً من الكلمات السابقة في جملة بحيث يكون كل منها تميزاً وتميزاً في وقت واحد .

(٧)

لشاعر عربي في الحديث عن الأمة العربية :

كم فارس فيك أوفي المجد شرعاً (١)

لأورد الخيل ودياناً وشطاناً (٢)

وشاد للغرب أمجاداً مؤثثة (٣)

دانت لسطوه الدين وما دان (٤)

وهلهم الشّر زفراً مقاطعه (٥)

وتجسس الرّؤوس أطيافاً وألحاناً (٦)

(١) اشرح الآيات .

(٢) عين فيها تغييراً ، وبين نوع مميزة .

(٣) أعرب ما تحته خط .

(١) التزم بشريعة المجد .

(٢) عربة .

(٣) خفيفاً سريعاً .

٢٠٧

وَاعْدَنَا مُوسَى تَلَاثَيْنَ لَيْلَةً ، وَاتَّمَنَاهَا بِعَشْرِ ، فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً<sup>(١)</sup> .  
الشَّهْرُ الْعَرَبِيُّ تِسْعَةُ وَعِشْرُونَ يَوْمًا أَوْ تَلَاثَوْنَ يَوْمًا .  
يُدَرِّبُ مائَةُ طَيَّارٍ عَلَى مائَةٍ طَائِرَةٍ ، وَتَحْتَ الْأَخْيَارِ أَرْبَعُمَائَةُ طَيَّارٍ .  
فِي الْحَدِيقَةِ أَلْفُ شَجَرَةٍ ، وَآلَافُ الْمَارِ منَ الْفَاكِهَةِ .

## (ب)

## تمييز العدد

تمييز العدد له أحكام ثلاثة :

- ١ - أن يكون جمئاً مجروراً ، وذلك مع الأعداد (من ثلاثة إلى عشرة) ، مثل : قصينا في الرحلة خمس ليالٍ ، وستة أيام .
- ٢ - أن يكون مفرداً منصوباً ، وذلك مع الأعداد (من أحد عشر إلى تسعة وتسعين) مثل : في الكتاب مقدمة وأحد عشر فصلاً في سبع وعشرين صفحة .
- ٣ - أن يكون مفرداً مجروراً ، وذلك مع (المائة والألف ومضارعات كل منها) ، مثل : حضر المبارزة الرياضية مائة فتاة ، وثلاثة شاب وalf سيدة ، وثلاثة آلاف رجال .

## (ج)

## إعراب العدد وبناؤه

- ١ - الأعداد : أحد عشر ، وثلاثة عشر إلى تسعة عشر مبنية على فتح الجرائز ، مثل : فريق كرة القدم أحد عشر لاعباً .  
إن فريق كرة القدم أحد عشر لاعباً .  
يتكون فريق كرة القدم من أحد عشر لاعباً .  
الأخسوعان أربعة عشر يوماً .

(١) سورة الأعراف : الآية (١٤٣) .

«إذ رأيت أحد عشر كوكباً»<sup>(١)</sup>«إذ عدَ الشُّهُورَ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا»<sup>(٢)</sup>«فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَالَ الْحَجَرَ ، فَانْجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَةَ عَيْنًا»<sup>(٣)</sup>

وفِي حَالَةِ الْعَطْفِ ، مِثْلُ :

فِي الْكِتَابِ وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا ، وَاثْنَانِ وَتِسْعُونَ صَفْحَةً .

٢ - الْأَعْدَادُ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ تَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ فِي التَّذْكِيرِ بِالْأَنْتِيَثِ سَوَاءً أَكَانَ

مَفْرَدَةً أَمْ مَرْكَبَةً أَمْ مَعْطُوفَةً .

ـ فِي الْمَفْرَدَةِ ، مِثْلُ :

«سَخَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ ، وَسَمَانِيَّةً أَيَّامٍ»<sup>(٤)</sup>

يَعْلَمُ الْمَصْنُعُ ثَلَاثَ قَرَاتٍ ، وَفِي مُجْلِسٍ إِذَارِيَّةٍ سَتَّةَ أَعْصَاءٍ .

ـ وَالْمَرْكَبَةُ مِنَ الْعَشَرَةِ ، مِثْلُ :

فِي الْمُعْسَكِ الرَّصِيقِ لِلْمُتَفَوِّقِينَ تِسْعَةَ طَالِبًاً ، وَثَلَاثَ عَشَرَةَ طَالِبَةً .

ـ وَالْمَعْطُوفَةُ ، مِثْلُ :

«إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ سَبْعُ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً»<sup>(٥)</sup>

تَرَوَّجُ الرَّسُولُ السَّيِّدُ خَدِيمَةً وَسَنَةَ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ عَامًا .

ـ الْعَدَدُ (١٠) يَأْتِي عَلَى خَلِافِ الْمَعْدُودِ إِذَا كَانَ مَفْرَدًا ، مِثْلُ :

اعْتَكَفَ الْمَرِيضُ عَشَرَةَ أَيَّامٍ ، وَعِشْرَ لَيَالٍ .

فَإِذَا كَانَتِ الْعَشَرَةُ مَرْكَبَةً مَعَ غَيْرِهَا أَتَتْ عَلَى وَقْعِ الْمَعْدُودِ ، مِثْلُ :

ـ هَذِهِ التَّمِيشِيَّةُ الْمُسْلَسَلُّ تِلَاثَ عَشَرَةَ حَلْفَةً ، وَقَدْ اشْتَرَكَ فِيهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ مُمْثَلًا .

ـ الْفَاظُ الْعُقُودُ مِنْ (٩٠ - ٢٠) وَالْمَائَةُ ، وَالْأَلْفُ ، وَمُضَاعِفَاهُمَا ، لَا يَتَغَيَّرُ لِنَظَرِهِ  
مَعَ الْمَذَكُورِ أَوِ الْمَؤْتَمِرِ ، سَوَاءً أَكَانَتْ مَفْرَدَةً أَمْ مَعْطُوفَةً مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) سورة يوسف : الآية (٥)

(٢) سورة التوبه : الآية (٣٦)

(٣) سورة البقرة : الآية (٦٠)

(٤) سورة الحاقة : الآية (٧)

(٥) سورة سـ : الآية (٢٣)

إِنَّ فِي الْأَسْوَعَيْنِ أَرْبَعَةً عَشَرَ يَوْمًا .  
يَشْتَهِلُ الْأَسْبُوعَانِ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ يَوْمًا .

٢ - العددان : اثنا عشر ، واثنتا عشرة يُعرَب الجزء الأول منها ، وهو (اثنا ، واثنا) إِعْرَابَ الْمُثَقَّنِ ، رُفِعَا بِالْأَلْفِ ، وَنَصِيبَا وَجْرًا بِالْيَاءِ ، وَبِيَيِّنِ الْجَزْءِ الثَّانِي مِنْهُما وَهُوَ (عَشَرَ، أَوْ عَشَرَةً) عَلَى التَّفْسِيرِ ، مَثَلِ :

السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا .

إِنَّ فِي السَّنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا .

يَشْتَهِلُ السَّنَةُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا .

فِي الْكِتَابِ اثنتا عشرة صُورَةً تَوْضِيْحِيَّةً .

إِنَّ فِي الْكِتَابِ اثْنَيْ عَشَرَةً صُورَةً تَوْضِيْحِيَّةً .

يَشْتَهِلُ الْكِتَابُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَةً صُورَةً تَوْضِيْحِيَّةً .

٣ - الأعداد - غَيْرُ ما تَقْدِمُ - مَعْرِيْةُ سَوَاءً أَكَانَتْ مَفْرَدةً ، أَمْ مَعْطُوفَةً . أَمْ كَانَتْ مِنَ الْفَاظِ الْعُقُودِ ، أَوْ الْمَائَةِ وَالْأَلْفِ ، وَمَضَاعِفَاتٍ كُلُّهُمْ مِنْهُما ، مَثَلِ :

قُولَهُ تَعَالَى : « مَثَلُ الَّذِينَ يُفْقَدُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَنَّلْ حَجَّةً أَبْتَتْ سَبَّعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْنَةٍ مِائَةُ حَجَّةٍ » (١) .

وَقُولَهُ : « الآنَ حَقَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ، وَعَلِمَ أَنَّ فِيهِمْ ضَعْفًا ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَعْلَمُوا مَائَتَيْنِ ، وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَعْلَمُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ » (٢) .

زارَ المَعْرِضَ أَرْبَعِمَائَةٍ وَخَمْسُونَ زَائِرًا .

سَيَمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشُ ثَمَانِينَ حَسْوَلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامِ (٣) .

(٥)

## صَوْغُ العَدَدِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ

يُصَاغُ مِنَ الْأَعْدَادِ وَضَفْعٌ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ لِلدلَّةِ عَلَى الرِّتَبِ . تَقُولُ : الثَّانِي (٤) ،  
وَالثَّانِيَّةُ ، وَالثَّالِثُ ، وَالثَّالِثَةُ ، وَهَكُذا إِلَى الْعَاشرِ وَالْعَاشرَةِ . وَتَقُولُ : الْحَادِي عَشَرَ وَالْحَادِيَّةُ عَشَرَةً

(٤) شَبُّ الْأَرْمَاحِ : الرِّماحُ الَّتِي تَنْهِي الشَّهْبَ . الْخَبِيسُ : الْجَيْشُ الْمُظَاهِرُ . السَّبْعَةُ الشَّهْبُ هُوَ : الشَّمْسُ ، وَالْقَمَرُ ،  
وَرِجْلُ ، وَالشَّتْرِي ، وَالْمَرِيخُ ، وَزَهرَةُ ، وَعَطَارَدُ .

(٥) ثَانِي لِفَطَنَةٍ (الأَوَّلُ ، وَالْأَلْيُونُ ) لِلدلَّةِ عَلَى الرِّتَبِ بِدَلَالٍ مِنَ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدَةِ فِي غَيْرِ الْمَرْكَبِ وَالْمَعْطُوفِ .

(١) سُورَةُ الْبَرَّةِ : الْآيَةُ (٢٦١) .

(٢) سُورَةُ الْأَلْفَالِ ، الْآيَةُ (٦٦) .

(٣) الْبَيْتُ لِعُمَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى .



## بعض

يُستعمل لفظ (بعض) للدلالة على العدد من الثلاثة إلى التسعة . ويأخذ حكم هذه الأعداد من حيث التذكير والتأنيث ، ومن حيث التسيير ، فيكون لفظ (بعض) مذكراً إذا كان المدود مذناً ، ويكون مئناً (بضعة) إذا كان المدود مذكراً ، وذلك في حالات الإفراد والتركيب والعطف ، ويكون تميزة جمعاً مجروراً في حال الإفراد ، ومفرداً منصوباً في حال التركيب والعطف ، مثل :

- قضينا في المصيف بضعة أيام.
- قرأت في خلاتها بضع قصص.
- وقابلت بضعة عشر صديقاً.
- وأصطدلت بضعاً وعشرين سمكة.

## نَّيْفِ

تُستعمل لفظة (نَّيْفِ) للدلالة على ما زاد على العقد إلى العقد التالي له ، أي على أي عدد من الواحد إلى التسعة بين العقدتين ، وهي تلزم صورة واحدة سواء أكان المدود مذكراً أم مئناً ، مثل :

- قرأت لشوف نِيَفَاً وعشرين قصيدة.
  - وقرأت للزابد نِيَفَاً وثلاثين مقالة.
  - في المؤتمر الطني نِيَفُ خمسون بحثاً جديداً.
- الخلاصة :

## صور العدد :

يأتي العدد مفرداً من الواحد إلى العشرة ، أو مركباً مع العشرة من (١٩ - ١١) ، أو معطوفاً ومعطوفاً عليه من (٢١ - ٩٩) ما عدا لفظ العقود ، وهي (٤٠ ، ٣٠ ، ٢٠ ، ٩٠ ، ٨٠) ، أو لفظي مائة وألف ، ومضاعفاتهما .

## تذكير العدد وتائينه !

- ١ - العددان (١ ، ٢) يُوايقنان المعدود دائمًا ، والغالب أن يُعنى لفظ المدود عن العدد في الدلالة عليه إفراداً وتثنية ، وتذكيراً وتائيناً .
- ٢ - الأعداد من (٣ - ٩) تكون على عكس المدود في التذكير والتأنيث سواء أكانت مفردة ، أم مركبة ، أم معطوفة .
- ٣ - العدد (١٠) يأتي على لفظ المدود إذا كان مفرداً ، فإذا كان مركباً مع غيره يأتي على لفظ المدود .
- ٤ - لفظ العقود من (٢٠ - ٩٩) والمائة والألف ومضاعفاتهما لا يتغير لفظها مع المذكر أو المؤنث ، سواء أكانت مفردة ، أم معطوفة .

### تمييز العدد :

تمييز العدد له أحكام ثلاثة :

- ١ - يكون جمعاً مجروراً مع الأعداد من (٣ - ١٠) .
- ٢ - يكون مفرداً منصوباً مع الأعداد من (١١ - ٩٩) .
- ٣ - يكون مفرداً مجروراً مع المائة والألف ، ومضاعفاتهما .

### إعراب العدد وبناؤه :

يبيّن العدد إذا كان مركباً من (أحد عشر - وثلاثة عشر إلى تسعة عشر) ، وبناؤه على فتح الجزاين ، والعدادان (اثنا عشر ، وأثنتا عشرة) يعرب الجزء الأول منها إعراب المثنى ، بالألف رافعاً ، وبالباء نصباً وجراً ، ويبيّن الجزء الثاني منها على الفتح . وما عدا ذلك من الأعداد معرّب سواء أكان مفرداً ، أم معطوفاً ، أم من العقود ، وكذلك المائة والألف ومضاعفاتهما .

### تعريف العدد وتذكيره :

يأتي العدد نكرة ، ويعرف على النحو الآتي :

- (١) إذا كان العدد مركباً دخلت (ال) على الجزء الأول منه .

(س) إذا كان مُضافاً دخلتْ (الـ) على الجزء الثاني منه .

(ج) إذا كان مُعطوفاً دخلتْ (الـ) على المعطوف والمعطوف عليه .

(د) وإذا كان من الماءِ القهود عُرِّفَ العقد .

**صوغه على وزن فاعل :**

يُصَاغُ من الأعداد وصفَ على وزن فاعل للدلالة على التَّرْتِيبِ ، وهو يُطابقُ المعدود تذكيراً وتأثيناً ، ويُبَيَّنُ على فتح المَزَائِنِ في الأعداد المركبة كلها من (١١ - ١٩) ، ويعربُ فيها عدا ذلك .

**كتابات العدد :**

هي الكلماتُ التي تدلُّ على معنى العددِ ، وليسَ من ألفاظه وأشهرُها :

كم ، وكَائِن ، وكَذا ، وبِضَعْ ، وَيَنْفِ .

١ - (كم) : تستعملُ استفهامياً ، فيسألُ بها عن العددِ ، وتحتاجُ إلى جوابٍ ، وتُميِّزُها يكونُ مفرداً منصوباً إذا لم يدخلُ عليها حرفُ جُرُّ ، فإذا دخلَ عليها حرفُ جُرُّ جازَ نصبُ التَّسْيِيرَ أو جُرُّ بِنَ .

وستعملُ كَمْ خبريةً ، فتُفيدُ الإِخْبَارَ بِكُثْرَةِ العددِ ، ولا تحتاجُ إلى جوابٍ ، وتُميِّزُها يكونُ مجروراً بالإضافة أو بین ، مفرداً ، أو جمعاً .

٢ - كَائِن : مثل كَمْ الخبرية في الدلالة على كثرةِ العددِ ، ولا تحتاجُ إلى جوابٍ ، وتُميِّزُها مفردٌ مجرورٌ بِنَ دائمًا .

٣ - كَذا : يُكتَبُ بها عن عدَدِ مُهْمَمٍ ، وتأتي مفردةً ، أو مكررةً ، أو معطوفةً ، وتُميِّزُها يكونُ منصوباً ، مفرداً ، أو جمعاً .

٤ - بِضَعْ : يستعملُ للدلالة على العددِ من الثلاثةِ إلى التسعةِ وتأخذُ حُكْمَ هذه الأعدادِ من حيث التذكير والتأنيثُ ، ومن حيث التمييزِ .

٥ - يَنْفِ : يستعملُ للدلالة على ما زادَ على العقدِ إلى العقدِ التالي له ، أي على أي عددٍ من الواحدِ إلى التسعةَ بين العقدتينِ ، وهي تلزمُ صورةً واحدةً مع المعدود مذكراً أو مؤنثاً .

## تشربيات (١)

وصف أحد الرياضيين افتتاح الدورة الأولية في ميونيخ عام ١٩٧٢ قال : « كانت هذه الدورة هي العشرين في سجل هذه الدورات الرياضية العالمية ، وقد افتتحت في ٢٦ من أغسطس ، وحضرها ١٢ ألفاً من خيرة شباب العالم الرياضي ، وأقاموا جُسوماً وأحسنهم صحةً وقواماً ، يمثلون ١٢ دولةً اشتراكٍ في هذه الدورة .

وفي بهذه الافتتاح انطلقت في النساء ٥ آلاف حمامة يُضاء ، وسارَت صافوف الشابات منظمةً يمثل كلُّ صُفٍّ منها دولةً من الدول . وكانت الموسيقا تصدح طوال المسيرة . ومن الجدير أنَّ الموسيقا التي صاحبت هذا العرض لم تكن من الألحان العسكرية المعتادة ، بل كانت لحنًا واحدًا عالميًّا تترجُّ فيه الألحان كُلُّ الدول ببراعةٍ فائقة ، وكان القسمُ الرياضي في هذه الدورة : « باسم جميع الأبطال المتسابقين تشاركت في هذه الدورة الأولية ملتزمين بالروح الرياضية الصادقة من أجل مجد الرياضة وشرفها » .

\*\*\*

اقرأِ القطعة السابقة ، ثم أجبُ عن الأسئلة التي بعدها :

١ - (أ) أين أقيمت هذه الدورة الأولية ؟

(ب) لماذا تُعَنِّي الدول بإقامة الدورات الرياضية العالمية ؟

٢ - اكتب الأرقام الواردة في القطعة بالحرُوفِ :

٣ - استخرج من القطعة كُلُّ تمييزٍ مميزٍ ملحوظٍ .

## (٢)

بين فيما يأبِ حُكْمَ كُلُّ عَدَدٍ من حيث التذكير والتأنيثُ :

(أ) يقعُ هذا الكتابُ في أربعة مجلداتِ .

(ب) حلقتُ أسرابُ الطائراتِ وكان كُلُّ سبُّبٍ من سبُّ طائراتِ .

( $\wedge$ )

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّ فَهَا يَأْتِي :

- ١ - قال تعالى : « وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَكْحُونَ ، قَالُوا : يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَرَكْنًا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا ، فَأَكَلَهُ الذَّئْبُ ، وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كَانَ صَادِقُنَا » (١) .

٢ - لا تحكم وَأَنْتَ غَضِيبٌ .

٣ - وَاشْدُدْ بِذِيلِكَ بِحَبْلِ اللَّهِ مُعْتَصِبًا فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَكَ أَزْكَانُ

( 9 )

قال الشاعر يحتفل بالربيع :  
**آذار وافق والشيم قد**  
**ومضي يغير على الرياض**  
**والليل الغريب راح**  
 (أ) اشرح الآيات  
 (ب) أخرج منها كل  
 (ج) أعرب ما تحته

٩ - المُسْتَشْفَى

**المُسْتَشْفِي** : اسم يذكر بعد أداءِ من أدوات الاستئناف مُخالفاً لما قبلها في الحكم ،

三

عادتِ الطائراتُ من المعركةِ إلَّا طائرةً.

أدوات الاستثناء

مِنْ أَدْوَاتِ الْأَشْتِنَاءِ : إِلَّا ، غَيْرُ ، سِنُوَى ، خَلَّا ، عَدَا ، حَاشَا .

١) سورة يوسف : الآياتان ( ١٦ ، ١٧ ) .

( १ )

ضع كلاماً يائي في جملةٍ مناسبةٍ بحيث يكون حالاً :  
دأبه الحمد . بُدأه عن عقاراتِ

أَنْ يَدْعُ عَلَيْهِ الْمُعَذِّبَةِ . بَيْنَ الصُّورَةِ فِي سَلَامَةٍ . يَخْرُقُ السُّحْبَ . وَهُوَ مُوقَفٌ .

( ८ )

اجعل الحالَ المفردةَ جملةً ، والجملةَ مفردةً فيها يائٌ :

- ١ - وَدَّ وَقِدْ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ تَرَكْتَ النَّاسَ ؟

قال : تَرَكْتُ عِنْدَهُم مَوْفُورًا ، وَفَقِيرَهُم مَحْبُورًا ، وَبِأَغْيَاهُم مَفْهُورًا ، وَ

٢ - مِنْ الْحُكْمَةِ أَنْ تَرْكَ الطَّعَامَ وَأَنْ تَرَكَ رَاغِبَ فِيهِ .

٣ - عَكَفَ الْعَمَالُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ يَتَنَافَسُونَ فِي جَوَدَةِ الْإِنْتَاجِ .

٤ - عَادَ الْمُحَارِبُونَ يَحْمِلُونَ رَابِيَّ الْأَصْرِ .

٥ - ارْتَفَعَ الْعِلْمُ عَزِيزًا خَفَاقًا .

(V)

اجعلِ النعتَ حالاً في الجملِ الآتيةِ مُغيرةً ما يلزِمُ :

- يُعجِّبُ رجلٍ يتعلَّم بِمَكَارِمِ الأخلاقِ .
  - الأَرْزُمُ صَدِيقًا لِنَفْسِهِ رَاضِيَةً .
  - إِذَا قَرَأْتَ فَالْخَزْرَ كِتَابًا يُزِيدُكَ مَعْرِفَةً .
  - أَقْدَرُ الْأُمَّةَ تَقْرِيبًا مُسْتَقْبِلَهَا عَلَى الْعِلْمِ وَالإِيمَانِ .
  - عَالِجُ الطَّفْلَ الْهَيَّابَ بِتَشْجِيعِهِ وَإِشْرَاكِهِ فِي أَعْمَالٍ جَمَاعِيَّةٍ .

أو حالاً ، مثل :

- ما فتحَ الْرُّبُّ بِلَدًا إِلَّا نَاهِرِينَ لِلْحَضَارَةِ وَالْمَدَالَةِ .  
 أو مفعولاً لِجَلَه ، مثل :  
 « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ »<sup>(١)</sup> .  
 أو بِجَرْوَرًا بِالْحَرْفِ ، مثل :  
 لَا تَشْتَدِّ إِلَّا عَلَى ذِي ثَقَةٍ .

### المستنى بغير وسوى

- قد تكون أدلة الاستثناء هي (غير) أو (سوى) ، مثل :  
 رُزِّنَا الآثارُ الْمِصْرِيَّةُ غَيْرَ مَقَابِرِ الْمُلُوكِ . أو (سوى مقابر الملوك) .  
 وَحَكْمُ الْمَسْتَنِيِّ بِغَيْرِ وَسْوَى الْجُرُورِ دَائِمًا بِالْإِضَافَةِ ، أَمَّا لِفَظْنَا (غير ، وسوى) فَتَأْخُذُانِ  
 فِي الْإِعْرَابِ حُكْمُ الْمَسْتَنِيِّ بِالْأَلَّا .  
 - فيجبُ نصيحتها إذا كان الكلام مثيناً ، وذكر المستنى منه ، مثل :  
 فازَ السَّبَاحُونَ غَيْرَ سَبَاحٍ ، أو (سوى سباح) .  
 - ويجوزُ نصيحتها أو إتباعُها للمسننى منه على أنهما بدلٌ منه ، إذا كان الكلام منفيًا ،  
 وذكر المستنى منه ، مثل :  
 ما فازَ السَّبَاحُونَ غَيْرَ سَبَاحٍ ، أو (سوى سباح) .  
 أو ما فازَ السَّبَاحُونَ غَيْرَ سَبَاحٍ ، أو (سوى سباح) .  
 - ويُعرَبان بحسبِ موقعيهما في الجملة ، إذا كان الكلام منفيًا ، ولم يذكر المستنى  
 منه ، مثل :  
 ما فازَ غَيْرَ سَبَاحٍ ، أو سَوَى سَبَاحٍ .  
 ما شَجَعْتُ غَيْرَ سَبَاحٍ ، أو سَوَى سَبَاحٍ .

(١) سورة الأنبياء ، الآية ٢١٠٧ .

### المستنى بِالْأَلَّا وَحْكَامُهُ

المستنى بِالْأَلَّا حُكَّامُ ثَلَاثَةَ ، هِيَ :

- ١ - وجوب النصب إذا كان الكلام مثيناً ، وذكر المستنى منه ، مثل :  
 قرأتُ صُحْفَ الْيَوْمِ إِلَّا صَحِيفَةً .  
 قرأتُ صُحْفَ الْيَوْمِ إِلَّا صَحِيفَتَيْنِ .  
 بُعْجَبْتُ الْقَادُرُ إِلَّا الْمَدَامِينَ مِنْهُمْ .  
 ٢ - جواز نصيبه أو إتباعه للمسننى منه في إعرابه على أنه بدلٌ منه ، وذلك إذا كان الكلام  
 منفيًا ، وذكر المستنى منه ، مثل :  
 مَا تَشَرَّكَ الْكِتَبُ إِلَّا الْجَيْدَةُ مِنْهَا أَوِ الْجَيْدَةُ .  
 مَا أَقْتَلَ الْكِتَبُ إِلَّا الْجَيْدَةُ مِنْهَا .  
 لَا أَعْجَبُ بِالْمَسْرِحَاتِ إِلَّا الْمَادَفِ (أو المادف) منها .  
 ٣ - إعرابه بحسب موقعه في الجملة ، وذلك إذا كان الكلام مثيناً ، ولم يذكر المستنى  
 منه ، فقد يقع خبراً ، مثل قوله تعالى :  
 « وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ »<sup>(١)</sup> .  
 أو مبتدأ ، مثل قوله تعالى :  
 « مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ »<sup>(٢)</sup> .  
 أو فاعلاً ، مثل :  
 مَا رَفَعَ شَأْنَ الْأَمْ إِلَّا الْعِلْمُ وَالْأَخْلَاقُ .  
 أو نائب فاعل ، مثل :  
 لَا يُسْتَدَلُ إِلَّا ضَعِيفُ .  
 أو مفعولاً به ، مثل :  
 مَا قُلْتُ إِلَّا كَلْمَةُ الْحَقِّ .

(١) سورة آل عمران : الآية ١٤٤ .

(٢) سورة المائدah : الآية ٩٩ .

### المستثنى بخلافاً، وعداً، وحاشاً

يُستثنى بخلافاً وعداً وحاشاً، مثل :

تُدارُ الآلاتُ بالكهرباء بخلافاً قليلاً منها.

تُدارُ الآلاتُ بالكهرباء بعدها قليلاً منها.

وحكْم المستثنى بهذه الأدوات أنه يتضَبَّ أو يُجْرِي، فينضَبُ على أنها أفعالٌ، وهو مفعولٌ

به، كما في الأمثلة السابقة.

ويُجْرِي على أنها حروفٌ جزٌ، وهو مجرورٌ بها، مثل :

تُدارُ الآلاتُ بالكهرباء بخلافاً قليلاً منها.

تُدارُ الآلاتُ بالكهرباء بعدها قليلاً منها.

تُدارُ الآلاتُ بالكهرباء بحاشاً قليلاً منها.

وخلافاً وعداً قد لا تُسْبِقُهما «ما» كمَا تَقَدَّمَ، وقد تُسْبِقُهما، مثل قول الشاعر :

الآكُلُ شَيْءٌ مَا خَلَأَ اللَّهُ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَلْلٌ  
ومثل :

كُلُّ شَيْءٍ مَا عَدَهَا اللَّهُ بَاطِلٌ.

وحيثُنَّ تَعْنِي نصبُ المستثنى بعدَهَا، على أنه مفعولٌ به، وهو فعلانٌ، أما حاشا فلا  
تُسْبِقُها (ما).

### الخلاصة :

المستثنى : اسم يذكر بعد أدوات الاستثناء مخالفاً لما قبلها في  
الحكْمِ من أدوات الاستثناء : إلأ ، غير ، سوى ، خلا ، عدا ، حاشا .

والمستثنى بالآلة أحكام ثلاثة ، هي :

(١) ما مصدرية ، وتخلله فعل ماض للاستثناء ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) ولقطع الجملة مفعول به .

- ١ - وجوب النصب إذا كان الكلام مثبتاً ، وذكر المستثنى منه .
- ٢ - جواز تضيئه أو إثباعه للمستثنى منه في إعرابه على أنه بذلك منه ، وذلك إذا كان الكلام متفياً ، وذكر المستثنى منه .
- ٣ - إعرابه بحسب موقعه في الجملة ، وذلك إذا كان الكلام متفياً ، ولم يذكر المستثنى منه .
- وقد تكون أدلة الاستثناء (غير أو سوى) : وحكم المستثنى بما يجر دائماً بالإضافة ، أمّا لفظنا غير وسوى فتأخذان في الإعراب حكم المستثنى بالآلة من وجوب التضيئ ، أو جوازه ، أو إثباعه للمستثنى منه في إعرابه ، أو إعرابه بحسب موقعه في الجملة .
- ويستثنى بخلافاً ، وعداً ، وحاشا ، وحكم المستثنى بهذه الأدوات أنه يتضَبَّ أو يُجْرِي ، فينضَبُ على أنها أفعالٌ ، وهو مفعولٌ وهو مجرورٌ بها .
- وقد تشتق خلا وعداً (ما) المصدرية ، وحيثُنَّ تَعْنِي نصبُ المستثنى بعدَهَا على أنه مفعولٌ به وهذا فعلانٌ ، أما حاشا فلا تشتقها (ما) .

### تدريبات

(١)

### الطريقُ التَّبِيلُ \*

لعلَّ مبدأ (الغاية تُبَرُّ الوسيلة) هو وجده المشؤُلُ عن مُعظم الكوارث التي حاقت بالعالم جيلاً بعدَ جيل . إنَّ ساسة العالم وقادته إلا قليلاً منهم ساروا على هذا المبدأ مخدوعين بأنه أقربُ الطريق إلى غايياتهم ، ولكنهم لم يظفروا منه إلا بطريقٍ موجّلٍ لا يوصلُ إلى غاية شريرة . وذلك لأنَّ الطريقَ المُتَوَيَّلَ لا يوصلُ أبداً إلى الخير ، فالغاياتُ التَّبِيلَةُ ليست من الصُّحة .

لأخذ الأدباء .

(ب) أنا يا أخي العربي يقطن لؤلؤات العدو.

(ج) خالد بن الوليد من ذوي المهاجرين النادرة في القيادة العربية.

(٥)

وَمَا اتَّفَاعُ أَخْيَ الدِّينِ بِنَاظِرِهِ  
إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ  
(١) اشَّرَحْ الْبَيْتَ شَرْحًا أَدِيًّا.

(ب) اسْتَخْرَجْ مِنْهُ أَسْمَاءَ الْخَمْسَةِ، وَبَيْنَ مَوْقِعِهِ وَمَحَلِّهِ مِنَ الْعَرَبِ.

(ج) أَغْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ.

## ٥ - المنوع من الصرف

ينقسم الاسم المعرّب من حيث التنوين إلى قسمين :

قسم يلحق آخره التنوين<sup>(١)</sup>، ويُسمى المصرف ، مثل :

«وما محمدٌ إلا رسولٌ قد دخلتْ من قيله الرسُل»<sup>(٢)</sup>

وَقَسْمٌ لا يلحق آخره التنوين ، ويُسمى المنوع من الصرف .

## أحوال منع الصرف

(١) يمتنع الكلم من الصرف في المواقع السبعة الآتية :  
١ - أن يكون علمًا مؤنثًا ، مثل :

فاطمة ، سعاد ، مكة ، دمشق ، حمزة ، معاوية . تقول :  
سعاد صحفية يارعة .

لسعاد براعة واضحة في الفن الصنحي .

فإذا كان العلم المؤنث ثالثاً ساكن الوسط ، مثل : هند ، داغد ، جاز منه من الصرف ،  
وَجَازَ صَرْفُهُ ، مثل :

(١) التنوين : نون ساكنة ينطلق بها في آخر الاسم المعرّب في غير الوقف ، ولا تكتب .

(٢) سورة آل عمران : الآية (١٤٤).

هند (أو هند) تمجيد التدبير المترى :

٢ - أن يكون علمًا أعجميًّا ، مثل :

إدريس ، إبراهيم ، يعقوب ، سُفْراط ، رَفَسِيس ، تقول :

رمسيس من فراعنة مصر .

لرمسيس شهرة حربية دائمة .

فإذا كان العلم الأعجمي ثالثاً ساكن الوسط صرف . مثل :

نوح ، هود ، فام ، لوط . صرف ، قال تعالى :

وَإِنَّ لَوْطًا لَعِنَ الْمَرْسَلِينَ<sup>(١)</sup>

٣ - أن يكون علمًا متزبداً في آخره ألف ونون ، مثل :

مروان ، عدنان ، غسان ، عثمان ، عفان ، تقول :

عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين .

٤ - أن يكون علمًا على وزن الفعل ، مثل :

أحمد ، يزيد ، بنيع ، تئمر ، يثرب ، تقول :

كانت المدينة الثورة تسمى «يُثرب» :

بنيع ثغر على البحر الأحمر .

٥ - أن يكون علمًا مركباً تركياً متوجياً ، مثل :

حسموت ، يعلبك ، بورسعيد ، بيوربورك ، تقول :

بورسعيد كفاحها خالد .

لبورسعيد كفاح خالد .

٦ - أن يكون علمًا على وزن فعل ، مثل :

عمر ، زفر ، زحل ، قُرْحَ ، جحنا : تقول :

أقام عمر نظام الشورى في عهديه على غير ما يقام عليه .

مبقرية عمر إحدى عباريات العقاد .

- ٢ - إذا كان مخنومنا بالفُلَانِيْث المدودة ، مثل :
- حَسْنَاء ، صَحْرَاء ، شَعَرَاء ، أَطْيَاء ، أَصْفَيَاء ، تقول :
- نَبَغَ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ شَعَرَاء كَثِيرُون .
- كُمْ مِنْ شَعَرَاء فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ جَدَّدُوا فِي شِعْرِهِمْ .
- ٣ - إذا كان على صيغة مُتَهَى الجَمْعِ ، وهي كُلُّ جَمْعٍ ثَالِثُهُ أَلْفٌ زَادَةً ، بعدها حَرْقَانِ ،
- أَوْ تَلَاثَةَ وَسْطَهَا سَاكِنٌ ، مثل :
- قَنَابِيلٌ ، مَدَائِعٌ ، صَحَافِيفٌ ، صَوَاحِبٌ ، مَصَابِيجٌ ، أَسَاطِيرٌ ، عَصَابِيرٌ ، قَنَادِيلٌ ، تقول :
- الْعَلَمَاء مَشَاعِلٌ عَلَى طَرِيقِ التَّقْدِيمِ .
- الْعَلَمَاء كَمْ شَاعِلٌ عَلَى طَرِيقِ التَّقْدِيمِ .

## إعراب الممنوع من الصرف

- يُرْفَعُ الممنوع من الصرف بالضمة ، ويُنصَبُ بالفتحة ، ويُجْرِي بالفتحة نياية عن الكسرة
- إذا كان مُجَرَّداً من (الـ) والاضافة ، مثل :
- جَمْعَ عَمْرٍ بَيْنَ الْعَدْلِ وَالرَّحْمَةِ فِي أَرْوَعِ صُورَةِ .
- إِنْ عَمْرَ كَانَ عَبْرَيَةَ فَلَذَةَ .
- يُعْمَرُ الْفَضْلُ الْأَكْبَرُ فِي تَأْسِيسِ الدُّولَةِ الإِسْلَامِيَّةِ .
- فَإِذَا أَضْيَفَ الممنوع من الصرف ، أو دَخَلَتْ عَلَيْهِ (الـ) جَرْ بالكسرة ، مثل :
- نَقْضُ قَادِفَاتِ الْقَنَابِيلِ عَلَى مَوَاقِعِ الْعَدُوِّ فَنَدَّهُمْ .

(ـ) وَتُمْنَعُ الصَّفَةُ مِنِ الصرفِ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُتَلَقِّيَّةِ الْآتِيَّةِ :

١ - أَنْ تَكُونَ صَفَةً عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانِ) الَّذِي مُؤْتَهُ (فَعْلَى) <sup>(١)</sup> ، مثل :

عَطْشَانٌ ، جَوْعَانٌ ، رَيَانٌ ، تقول :

وَهُنَّ كَالْحَوْتِ يَصْبِحُ عَطْشَانًا ، وَفِي الْبَحْرِ فَمَهُ .

لَا إِيْسُ شَبَّانٌ ، وَجَارِي جَوْعَانٌ .

٢ - أَنْ تَكُونَ صَفَةً عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلِ) ، مثل :

أَفْصَلٌ . أَحْسَنٌ . أَعْظَمٌ . أَخْضَرٌ . أَيْضُضٌ

قال تعالى :

«وَإِذَا حَيَّمْ يَتَحِيَّرْ فَجِئُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُوها» <sup>(٢)</sup> .

٣ - أَنْ يَكُونَ صَفَةً مِنِ الْأَلْفَاظِ الْآتِيَّةِ :

أَحَادٌ وَمَوْحَدٌ ، وَثَنَاءٌ وَمَتَنِيٌّ . . . إِلَى عَشَارٍ وَمَعْشَرٍ .

- وَلِفَظٍ أَخْرَى . جَسْمٌ أَخْرَى ، تقول :

دَخَلَ الْطَّلَابُ الْفَصْلَ أَحَادٌ ، أَوْ مَوْحَدٌ . (أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا) .

سَارَ الْجِنْدُ ثَنَاءً أَوْ مَتَنِيًّا . . . (أَيْ اثْنَيْنَ اثْتَنِيًّا) .

قال تعالى :

«فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُرَبِّيْضًا أَوْ عَلَى سَقِيرٍ فِيْدَةً مِنْ أَيَّامِ أَخْرَى» <sup>(٣)</sup> .

(ـ) وَيُمْنَعُ الْأَسْمُ كَذَلِكَ مِنِ الصرفِ فِي الْأَحْوَالِ الْمُتَلَقِّيَّةِ الْآتِيَّةِ :

١ - إِذَا كَانَ مخنومنا بالفُلَانِيْث المقصورة ، مثل :

سُلَيْمَى . بُشْرَى . . . حُمَيْلٌ . . . تقول :

زَهِيرَ بْنُ أَبِي سُلَيْمَى <sup>(٤)</sup> مِنْ شَعَرَاء الْجَاهِلِيَّةِ الْمَدُودُونِ .

(١) إذا كانت الصفة على وزن (فَعْلَانِ) الذي مُؤْتَهُ (فَعْلَانَة) مثل (فَرْحَانَ ، فَرْحَانَة) و(سِيَفَانَ) للرجل الطويل .

(٢) سورة النساء : الآية (٨٦) .

(٣) سورة البقرة : الآية (١٨٤) .

(٤) سُلَيْمَى : مضاف إلى مجرور بالفتحة المقدرة على الألف نياية عن الكسرة .

## الخلاصة :

(١) يمتنع العلمُ من الصرفِ في الموضعِ السَّيِّدةِ الآتيةِ :

- أن يكونَ علَمًا مُؤنَّا ، فإذا كانَ الْعَلَمُ المُؤنَّ ثُلَاثَةً ساكنَ الوَسْطَ جازَ مَنْعَهُ من الصرفِ وصِرْفُهُ .
- أن يكونَ أَعْجَمَيَا ، فإذا كانَ الْعَلَمُ الْأَعْجَمَيُّ ثُلَاثَةً ساكنَ الْوَسْطَ صِرْفُهُ .
- أن يكونَ مزِيدًا في آخرِ الْفُونُونِ .
- أن يكونَ على وَزْنِ الْفِعلِ .
- أن يكونَ مركبًا ترکيبياً مزِيجًا .
- أن يكونَ على وزنِ فُعلٍ .

(٢) وَتُمْنَعُ الصَّفَةُ من الصرفِ في الموضعِ التَّلَاثَةِ الْآتِيَةِ :

- أن تكونَ على وزنِ (فَعْلَانِ) الَّذِي مُؤنَّهُ (فَعْلِيٌّ) .
- أن تكونَ على وزنِ (فَعْلِيٌّ) .
- أن تكونَ صَفَةً مِنَ الْأَلْفَاظِ : أَحَادَ وَمَوْحَدٌ ، وَثَنَاءٌ وَمَنْثَى - إِلَى عُشَارٍ وَمَعْشَرٍ .

(٣) وَيُمْتَنَعُ الْاسْمُ كَذَلِكَ في الموضعِ التَّلَاثَةِ الْآتِيَةِ :

- إذا كانَ مُخْتَومًا بِالْفِي التَّائِيَّتِ الْمُصْوَرَةِ .
- إذا كانَ مُخْتَومًا بِالْفِي التَّائِيَّتِ الْمَمْدُودَةِ .
- إذا كانَ عَلَى صِيغَةِ مُسْتَهَى الْجُمُوعِ ، وَهِيَ كُلُّ جُمْعِ ثَالِثَةِ الْفُ زَانِدَةَ ، بَعْدَهَا حَرْفَانٌ ، أَوْ ثَلَاثَةَ وَسْطَهَا سَاكِنٌ .

إعرابُ المَنْعَ من الصرفِ :

يُرْفَعُ بِالْفِسْسَةِ ، وَيُنْصَبُ وَيُحْرَجُ بِالْفُتْحَةِ .

## تَدْرِيَاتٍ

(١)

كَانَ ابْنُ الْمَقْعُونَ مِنْ أَبْرَزِ الْكِتَابِ فِي الْعَصِيرِ الْعَبَاسِيِّ ، وَكَانَ لَهُ فِي الْكِتَابِ طَرِيقَةٌ حَاكِاهُ فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ . وَهُوَ فَارِسُ الْجِنْسِ ، تَعْلَمُ الْعَرَبِيَّةَ ، وَحَدَّقَ فَنَّهَا ، وَبَيَّنَ فِي الْكِتَابِ ، فَوَصَّلَهُ بَعْدَ الْحَمِيدِ بْنِ يَحْيَى كَاتِبِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَصَادَفَهُ حَتَّى آخِرِ حَيَاتِهِ .

وَفِي عَصِيرَبِيِّ أُمَّةِ كَتبِ الدَّاؤُودِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ هَبِيرَةَ ، فَلَمَّا دَالَّتِ الدُّولَةُ الْأُمُوْرِيَّةُ كَبَّ لَعِيسَى بْنَ عَلِيٍّ وَالِّي كِرْمَانَ ، وَفِي عَهْدِهِ أَسْلَمَ ، وَتَسَمَّى عَبْدَ اللَّهِ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يُسَمَّى رَوْزَيَّةَ .

وَلَابْنِ الْمَقْعُونَ عَدَّهُ مِنَ الرَّوَاعِيْنِ الْأَدْبَرِيَّيْنِ مِنْهَا : كِتَابُ (كَلِيلَةُ وَدِيمَتَةَ) ، وَكِتَابُ (الْأَدْبَرِ الصَّغِيرِ) ، وَكِتَابُ (الْأَدْبَرِ الْكَبِيرِ) .

\* \* \*

١ - (١) متى عاشَ ابْنُ الْمَقْعُونَ؟ وَبِمَاذا اشتَهَرَ؟

(٢) ماذا تَعْرِفُ عنْ كِتَابِ (كَلِيلَةُ وَدِيمَتَةَ)؟

٢ - فِي الْقَطْعَةِ أَسْمَاءٌ مُمْنَوَّعَةٌ مِنَ الصرفِ . عَيْنٌ كُلَّا مِنْهَا ، وَبَيْنَ سَبَبِ مَنْعِهِ مِنَ الصرفِ .

٣ - عَيْنٌ مِنَ الْقَطْعَةِ ثُلَاثَةُ أَسْمَاءٌ مُمْنَوَّعَةٌ مِنَ الصرفِ جَرَّتْ بِالْفُتْحَةِ ، وَثُلَاثَةُ أَسْمَاءٌ أُخْرَى جَرَّتْ بِالْكَسْرَةِ، مَعَ يَيَّانِ السِّبِّ .

(٢)

صَنَعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالِيٍّ مَا يَأْتِي أَسْمَاءٌ مُمْنَوَّعَةٌ مِنَ الصرفِ ، وَاضْطِبِطْهُ مَعَ بَيَانِ السِّبِّ :

(١) ... مِنَ الْمَدِنِ السِّيَاحِيَّةِ الْمُشْهُورَةِ فِي الْبَحْرَيْنِ .

(ب) فِي مَنْطَقَةِ الْخَلْبِيْجِ . . . كَثِيرَةُ الْكُرْوَةِ .

(ج) ثَالِثُ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِيِّينِ . . . بَنِ . . .